



تقرير الرصد الإعلامي

للشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة

والرجل في الإعلام

2011



فهرس

الصفحة	الموضوع
3	مقدمة
4	مرصد الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة الرجل والمرأة في الإعلام
6	دراسة المرصد التونسي
26	دراسة المرصد المصري
70	دراسة المرصد اليمني
82	دراسة المرصد الفلسطيني
127	دراسة المرصد الأردني
159	دراسة المرصد اللبناني
175	دراسة المرصد المغربي



مقدمة :

هذا التقرير الأول لمراصد الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة والرجل في الإعلام بعد الثورات والاضطرابات التي زلزلت الوطن العربي وخاصة بعد ثورة تونس ومصر وليبيا والبحرين واليمن وسوريا .

وقد حاولنا من خلال هذا التقرير أن نسلط الضوء على تناول الإعلام العربي لمشاركة النساء بجانب الرجال في كل هذه الثورات والأحداث والمحاولات الرامية إلى إصلاحات سياسية واجتماعية تتسم بالجديّة والواقعية في بلدان العالم العربي ، وكذلك دور المنظمات النسوية في دعم هذا الحراك الثوري الذي جاء بعد ركود كاد أن يكون مميت فقد جاء الحراك النسوي ليتوج دور المرأة العربية في النضال السياسي والاجتماعي عبر سنوات عاشها وطنا العربي من الخنوع والركود لأنظمة مستبدة فاسدة استباحت شعوب وثورات هذا الوطن وخربت فيه.

وإيماناً منا بأن الطريق إلى الحرية مازال طويلاً وشاقاً ، وأن دور الإعلام مازال وسيبقى مؤثر وفاعل في مستقبل هذه الثورات والحركات الإصلاحية، ولذلك قد ركز التقرير على رصد صورة المرأة والرجل في الإعلام العربي بشكل عام سواء كان هذا الإعلام مسموع أو مقروء أو مرئي .



مراسد الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة والرجل في الإعلام :

البلد	المنظمة
تونس	مركز المرأة العربية للبحوث والتدريب (كوثر)
تونس	المعهد العربي لحقوق الإنسان
البحرين	جمعية أوال النسائية
السودان	مركز شببية للخدمات الصحفية
لبنان	كفى عنف واستغلال
لبنان	التجمع النسائي الديمقراطي
سوريا	اتحاد النساء السوريات
الأردن	مركز الإعلاميات العربيات
الأردن	اتحاد المرأة الأردنية
فلسطين	مركز تطوير الإعلام - جامعة بيرزيت
فلسطين	مركز الإرشاد القانوني والاجتماعي
فلسطين	مؤسسة لله شاشات - سينما المرأة لله
فلسطين	تنمية وإعلام المرأة - تام
اليمن	منظمة صوت
اليمن	منتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان



اليمن	مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان
المغرب	اتحاد العمل النسائي
مصر	بشائر
مصر	جمعية أمي
مصر	المعهد الديمقراطي المصري
مصر	الجمعية المصرية لتنمية العمل التطوعي
مصر	المؤسسة المصرية لتنمية الأسرة
مصر	رابطة المرأة العربية بالمنيا
مصر	كرامة
مصر	مركز قضايا المرأة (سولة)
مصر	مؤسسة هي
مصر	المرأة والتنمية - الإسكندرية
مصر	مركز ماعت
مصر	مؤسسة دراسات المرأة الجديدة
مصر	ملتقى هيئات المرأة



دراسة المرصد التونسي

قراءة في تجارب رصد المرأة في الإعلام دولياً وعربياً

مقدم من

مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر)



مقدمة

في ظل تواصل ممارسات تهميش المرأة في وسائل الإعلام وترسيخ عديد الصور النمطية عنها لا على الصعيد المناطقي فحسب، بل كذلك على الصعيد الدولي، انطلق منذ سنة 1995 في بادرة هي الأولى من نوعها مشروع الرصد الإعلامي العالمي الذي يدرس حضور النساء والرجال في الأخبار وتمثيلهما في الإعلام. وقد انطلق هذا المشروع منذ خمسة عشر عاما ببادرة من الاتحاد العالمي للاتصال المسيحي عندما بدأت عملية رصد وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة في أكثر من 70 دولة حول العالم وذلك في تاريخ 18 جانفي 1995، وبعد خمس سنوات في 01 فيفري 2000، ثم في 16 فيفري 2005 تلتها في 10 نوفمبر 2009 الرصد الدوري الرابع لتمثيلية النساء والرجال في الأخبار، والذي شمل 108 بلدا.

ولعل الصورة المنبثقة عن جميع هذه التقارير تفيد بأن النساء هن أقل بروزا وحضورا في التغطية الإخبارية عن الرجال وبالتالي تسجل منذ سنة 1995 ندرة الأصوات النسائية في مضمون وسائل الإعلام الإخبارية بالمقارنة بأصوات الرجال، والتوجه نحو ترسيخ صورة غير متوازنة لمختلف مجالات الحياة حيث تغيب النساء غالبا عنها بدرجة كبيرة.

وعلى الصعيد العربي، سجلت جهود متنامية في اتجاه رصد صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام في عديد البلدان العربية، أو رصد وسائل الإعلام في علاقتها

بكبريات الأحداث، مع إيلاء مسألتي حقوق الإنسان عامة والحقوق الإنسانية للمرأة من ناحية، والنوع الاجتماعي من ناحية أخرى بعض الاهتمام الذي ظل محتشماً. كما قامت مؤسسات بحثية ومنظمات أهلية عديدة في المنطقة العربية بمواكبة تغيرات صورة المرأة في الإعلام، منجزة تقارير في الموضوع، عدا الدراسات التي بحثت في هذه المسألة من زوايا شتى.

وقد تعززت جهود رصد صورة المرأة في الإعلام بتأسيس الشبكة العربية لرصد صورة المرأة في الإعلام والتي بذلت جهوداً على مستوى دعم وتمكين المجتمعات المحلية والعربية في مجال رصد صورة المرأة في الإعلام في إطار تعزيز مبادئ الديمقراطية والمجتمع المدني والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان¹.

من جانبه تناول مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" في تقريره الثالث لسلسلة تقارير تنمية المرأة العربية "المرأة العربية والإعلام"، البحوث الصادرة خلال الفترة 1995-2005 بالتحليل ليقف على نتائج مفادها قتامة صورة المرأة في وسائل الإعلام وذلك فيما يتصل بعقلها وأدوارها وسلوكها أكثر مما يتصل باستخدام جسدها، التركيز على المطبوع وعلى الدراما في التلفزيون، التحدث نيابة عن الجمهور، التعامل مع الانترنت على أنها وسيلة نشر أساساً، التركيز على المرأة

¹وقد جعلت هذه الشبكة الإقليمية من أهدافها الاستراتيجية : تأسيس وتطوير المرصد الإعلامية في مختلف الدول العربية، وبناء خبراء وقدرات بشرية في مجال النوع الاجتماعي في الإعلام. هذا بالإضافة إلى بناء شراكة استراتيجية مع الفاعلين والمؤثرين من مؤسسات وأفراد فيما يتعلق برصد صورة المرأة في الإعلام، ورفع وتمكين منظمات المجتمع المدني حول موضوع صورة النساء والنوع الاجتماعي، وبناء وتطوير المرصد الوطنية، ورصد وتغيير صورة المرأة في الإعلام : عن موقع واب مركز وسائل الاتصال من أجل التنمية "اكت"

موضوعا وليس كمنتجة أو مستهلكة، الإفراط في البحث الكمي وتحليل المضمون، إهمال مقاربة النوع الاجتماعي وتقديم توصيات عامة عدد منها مجهول الوجهة². وبناء عما توصل إليه التقرير من نتائج، دعت التوصيات إلى ضرورة تكوين فرق بحث متعددة الاختصاصات ومن بلدان عربية مختلفة تكون قادرة على الإلمام بالتعقيدات التي أفضى إليها المشهد الإعلامي المتغير على المستوى العربي وليس القطري فقط، وإنجاز بحوث قطرية عن المرأة والإعلام والاتصال، ومن ثمة البحث في الظروف التي تجعل وسائل الإعلام تقدم صورة قاتمة وغير متوازنة عن المرأة وذلك بالجواب عن السؤال : لماذا جاءت المضامين على ما هي عليه وليس بالجواب عن السؤال كيف جاءت المضامين فقط؟.

لا يختلف باحثان اثنان في مجال المرأة والإعلام في أن صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام هي صورة نمطية وفي أن وسائل الإعلام قد أساءت إلى المرأة العربية إما بتغييبها عن مشاهد الحياة العامة أو بنقل صورة مغلوطة أو مجزوءة عن أوضاعها وواقع مشاركتها في الحياة العامة. وقد مكنت تقارير الرصد العربية والتي تنجز بصفة دورية من تقديم صور أكثر وضوحا عن كيفية تناول وسائل الإعلام العربية سواء أكانت مكتوبة أو إلكترونية أو سمعية أو بصرية لقضايا المرأة وأوضاعها.

² تقرير تنمية المرأة العربية والإعلام "المرأة والإعلام : دراسة تحليلية للبحوث الصادرة ما بين 1995 و2005. مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" 2006.

ولعل النتيجة الأبرز التي يمكن لنا أن نستشفها في هذا السياق هي اتساع الهوة بين واقع وأوضاع النساء العربيات من جهة، وما تعكسه وسائل الإعلام عنها في هذا الشأن. ولا يقف تهमيش وسائل الإعلام لمشاركة المرأة في مختلف مجالات التنمية عند مستوى تقديم صور سلبية عنها، بل يتجاوز هذا الحد ليمارس تقصيرا واضحا تجاه نقل مختلف المطالب النسائية سواء كانت حقوقية أم سياسية أم اجتماعية أم اقتصادية بالتزام وجدية في الطرح، والتعاطي مع تغير أوضاع المرأة خاصة على المستوى التشريعي وما يشهده من دينامية مستمرة على المستوى العربي وذلك بمعزل عن سياقاته المجتمعية المختلفة.

نتائج الرصد العالمي 1995-2010 : " المرأة لم تصنع الخبر بعد "

ما الذي تغير على مستوى تشكيل صورة المرأة والرجل في النشرات الإخبارية بوسائل الإعلام من سنة 1995 تاريخ أول عملية رصد عالمية لحضور المرأة في الأخبار، وحتى سنة 2010 تاريخ صدور التقرير الرابع لهذه البادرة؟ في الوقت الذي ينظر فيه للأخبار باعتبارها المرأة العاكسة لمجتمع ما بكل حراكه وديناميكيته وتغيراته وذلك بصفة آنية ومستمرة، أثبت التقارير الأربع لمشروع الرصد الإعلامي العالمي أن المرأة بقيت إلى حد كبير مهمشة في الإعلام الإخباري الذي لا يفسح للنساء سوى مساحة ضئيلة جدا من حيزه، ومسجلا بالتالي عدم تحقيق التغيير المنتظر على مستوى تناول الأخبار في العالم للمرأة والرجل.

ورغم الطفرة الإعلامية التي عرفتھا فترة إنجاز هذه التقارير لاسيما على مستوى انتشار الانترنت من ناحية وتعدد القنوات الفضائية في العالم بأسره وخاصة القنوات الإخبارية من ناحية أخرى، إلا أن مشروع رصد الإعلام منذ عشرة أعوام "أسفر عن ملحوظة هامة ألا وهي أينما ننظر حولنا في أي جزء من أخبار العالم، نرى أن الرجل هو الذي يصنع الأخبار، بل ونرى أن 17 بالمائة فقط من العناصر التي تغطيها الأخبار هي عناصر نسائية³".

عالم تكاد تغيب عنه المرأة

خلصت تقارير الرصد الإعلامي العالمي إلى أنه ما بين "المرأة الضحية" و"المرأة العادية" يتأرجح حضور المرأة في وسائل الإعلام في مختلف أنحاء العالم وذلك بدرجات متفاوتة، حيث تقدم وسائل الإعلام المرأة في صورة الضحية بمعدل مرتين أكثر من الرجل، وفي هذا السياق بيّن تقرير سنة 2010 أن 16 % من أخبار النساء على الإنترنت كانت تصفهن كضحايا مقابل 5 % فيما يختص بالرجال كضحايا. كما تميل وسائل الإعلام إلى تعريف المرأة التي يدور حولها الخبر بصفة وضعها الأسري ثلاثة أمثال الرجل.

وحسب التقرير نفسه تظل المرأة مستقرة في فئات الأشخاص "العاديين" على عكس الرجل الذي يواصل السيطرة في المجالات "المتخصصة". الأمر الذي لم يختلف

³ التقرير العالمي الثالث : من يصنع الأخبار؟ مشروع متابعة الإعلام العالمي 2005.

عما قدمه تقرير سنة 2005 عندما أشار إلى أنه نادرا ما تحتل المرأة صانعة القرار أو الخبيرة الصدارة في القصص الخبرية. وعندما تصبح المرأة العنصر الذي يصنع الخبر، يكون ذلك بالتركيز على عالم النجوم أو عامة الناس.

كما أكدت مختلف تقارير الرصد تواصل تدني مستوى تمثيل المرأة عبر الأخبار بشكل لافت حيث لا تمثل النساء حسب آخر تقرير سوى 24 بالمائة فقط من الأشخاص المسموع والمقروء عنهم في الأخبار المطبوعة والإذاعة والتلفزيون مقابل 76 بالمائة لفائدة الرجال، لتكرس مختلف وسائل الإعلام بالتالي غياب المرأة عبر الأخبار وبقاء وجهة نظرها غير مسموعة بالقدر الكافي عبر الموضوعات التي تحتل جدول الأخبار.

ولو بقينا على مستوى حضور المرأة موضوعا في النشرات الإخبارية، نجد أن عامل السن يمثل عاملا هاما بالنسبة إلى المرأة يحدد من خلاله مدى ظهورها في الأخبار من عدمه. وعادة ما تتوقف المذيعة التلفزيونية عن الظهور على الشاشة بمجرد تقدمها في العمر. وتظهر المرأة أكثر من الرجل في الصور وتصل النسبة إلى 23 بالمائة بالنسبة للمرأة مقابل 16 بالمائة فقط للرجل.

أما على مستوى النساء المهنيّات أو الصحفيات، فقد سجلت منذ سنة 2000 زيادة نسبة القصص التي قدمتها المراسلات النساء مقارنة بما قدمه الرجال في كل

الموضوعات الرئيسية ماعدا العلوم والصحة ومع ذلك ظلت نسبة المراسلين الرجال في الزيادة عن نسبة المراسلات النساء في كل الموضوعات.

ولئن شهدت نسبة العناصر الإخبارية التي تنقلها المرأة ارتفاعا ملحوظا من 28 % سنة 1995 إلى 37 % سنة 2005، إلا أن تقرير سنة 2010 قد أثبت أن نسبة القصص التي قدمتها المراسلات النساء مقارنة بما قدمه الرجال في كل الموضوعات الرئيسية ماعدا العلوم والصحة تشمل مزيدًا من أخبار نسائية أكثر مما قدمه المراسلون الرجال. ومع ذلك ظلت نسبة المراسلين الرجال في الزيادة عن نسبة المراسلات النساء في كل الموضوعات.

وعموما، ترتفع نسبة المرأة بين المحررين في مجالي تقديم النشرات الجوية وتقديم القصص الخبرية المتعلقة بالفقر والإسكان والرفاهة، مقابل تولي الرجال بشكل عام تغطية الأخبار التي يطلق عليها الأخبار الصعبة أو الجادة مثل الأخبار السياسية وأخبار الحكومة. كما ترتفع نسبة العناصر النسائية في الموضوعات التي تغطيها صحفيات لتصل إلى 25 % أكثر من الموضوعات التي يغطيها صحفيون.

فيما يتعلق بكسر الصور النمطية ودعم المساواة على أساس النوع الاجتماعي، سجل منذ سنة 2005 ارتفاع القصص الخبرية التي تغطيها الصحفيات حول المساواة بين الجنسين عن تلك التي يغطيها الصحفيون. وتفنقر التقارير الإخبارية عادة إلى تحليل القضايا بالشكل الذي يفرق بين الرجل والمرأة. كما تنزع القصص الخبرية إلى دعم

وتأكيد الصور النمطية بنسبة 6 % أكثر من التصدي له، علاوة على غياب الموضوعات التي تتناول عدم المساواة بين الجنسين.

هذا ما أكده رصد النشرات الإخبارية لسنة 2010 حيث تبين أن الأخبار التي تنقلها مذيعات تتحدى بوضوح النمطية أكثر من تلك التي ينقلها مذيعون من الرجال وأقل احتمالية في تعزيزها للصور النمطية أكثر من الأخبار التي يذيعها الرجال. ولا تتجاوز نسبة الأخبار التي تقتبس أو تشير إلى وثائق قانون دولي بخصوص مساواة النوع و/ أو حقوق الإنسان 10 % من إجمالي الأخبار.

وفيما توضح البيانات قلة نسبة القصص الخبرية التي تركز بشكل خاص على المرأة (وهي فقط 10 بالمائة من إجمالي الأخبار إذ من النادر أن تكون المرأة محل تركيز الموضوعات التي تشكل الجزء الأكبر من الأخبار)، فإننا نجد 36 % فقط من الأخبار في العينة كانت المرأة فيها هي المراسلة بالمقابل 64 % من الأخبار بثها الرجال. 42% من الأخبار كانت لتعزيز الصور النمطية و4% فقط لتحدي هذا التمييز والأغلبية 54 % كانت محايدة في هذا الشأن.

الوضع في الشرق الأوسط : حضور إعلامي بارز للنساء وتعزيز للتنميط

أوضح تقرير منطقة الشرق الأوسط⁴ في خصوص الأشخاص الذين تناولتهم الأخبار، أن نسبة حضور المرأة في الأخبار تراوحت بين 14 بالمائة سنة 1995 و16 بالمائة سنة 2010، مقابل 24 بالمائة في كافة العالم.

يتم تشريك المرأة في 10 بالمائة فقط من القصص ذات العلاقة بالسياسة والحكومة. كما شكّل حضور المرأة 19 بالمائة من الخبراء و12 بالمائة من المتحدثين الرسميين ليتأكد وفقا لهذا الاعتبار أن أغلب مصادر الأخبار الإعلامية تهتم الساحقة من الذكور.

كصانعي الأخبار، كان تمثيل المرأة في الشرق الأوسط تمثيلا ناقصا في الفئات المهنية مثل السياسة (12 %) والقانون (11 %). عندما تصنع المرأة العربية الخبر، فهي في المقام الأول تنتمي إلى فئات الطلاب (66 %)، ربات المنزل / أولياء الأمور (47 %) أو المشاهير (41 %). في حين تظل كثير من النساء غير ممثلات بالقدر الكافي كمواضيع الأخبار، فإن النساء العاملات في الأخبار في منطقة الشرق الأوسط يحظين بحضور هام 57 % من مذيوعات الأخبار هم من النساء مقارنة بالرجال 43 %.

لكن ، كمخبرين، يميل عدد النساء إلى التدني مقارنة بعدد الذكور. فقط 33 % من جميع المخبرين في الشرق الأوسط هم من الإناث.

و يركز عدد قليل جدا من الأخبار لا يتجاوز نسبة 9 % من جميع القصص تحديدا على المرأة. وغالبا ما تعزز الأخبار القوالب النمطية بين الجنسين، كما تم توثيق 81

⁴ عدد البلدان العربية المشاركة في رصد سنة 2010 خمسة بلدان هي مصر وتونس والإمارات والأردن ولبنان

٪ من القصص الداعمة للصور النمطية، و 14 ٪ لا تحد ولا تدعم القوالب النمطية.
4 ٪ فقط من القصص الإخبارية تفند هذه الصور. وتعزز أغلب موضوعات الأخبار
الرئيسية الصور النمطية لكلا الجنسين. وعادة ما تكون هذه المواضيع هي التي تشكل
الجزء الأكبر من اهتمامات وسائل الإعلام : الاقتصاد (83 ٪) والسياسة / الحكومة
(81 ٪).

صورة المرأة العربية في الإعلام: ماذا تغير في مجتمعات ما بعد الثورة؟

صور مشوهة، مجزوءة، نمطية، لا تعكس إمكانيات المرأة العربية اليوم وأدوارها
التي تضطلع بها حقيقة في جميع أصقاع المنطقة... وصحفيات وإعلاميات يشكلن
وهن على مقاعد الدراسة الجامعية العدد الأكبر من طلبة كليات ومعاهد الصحافة
والإعلام لكنهن يخسرن صفة الأغلبية لدى ممارستهن الفعلية لهذه المهنة،
ويصطدن فيما بعد بسقف الزجاج الذي يمنعهن من الوصول إلى دوائر صنع القرار
ويحرمهن من فرص متكافئة في الترقى والتأهيل...

وتظل المرأة العربية حسب أغلب تقارير الرصد في حالة التآرجح ذاتها ما بين
الغياب القسري أو التغييب والحضور المحتشم وغير المتوازن في مختلف وسائل
الإعلام، مناقضة بذلك الحراك المجتمعي وتطور أوضاع النساء ودينامية منظومة
الحقوق التي تعيشها بصفة فعلية وواضحة بمدّها وجزرها جل الدول العربية.

وسواء أكانت امرأة عادية أو شخصية سياسية أو اقتصادية، ربة بيت أو طالبة، ضحية أو مذنبية... تتعاطى وسائل الإعلام مع المرأة موضوعا بمعزل عن ارتباطه بكافة القضايا المجتمعية وبالتالي بمعزل عن الحراك والتحول المجتمعي أو بنوع من التهاون من حيث مقتضيات جدية الطرح.

وعادة ما يتم التعاطي مع قضايا المرأة وتناولها إعلاميا من قبل مختلف وسائل الإعلام باعتبارها موضوعات مفصولة عن القضايا المجتمعية عامة، أو أن تخصص هذه الوسائل أركاناً وفضاءات خاصة باهتمامات المرأة المرتبط بالتوزيع التقليدي للأدوار بين الجنسين، وتستثني المرأة موضوعا ومستهلكة للمضامين الإعلامية من باقي الأركان. كما تبقى المواضيع المرتبطة بالتشريعات وبحقوق المرأة من المواضيع الأقل تناولا في الإعلام.

وسواء تعلقت تقارير رصد صورة المرأة في مختلف البلدان العربية بالمرأة السياسية أو المرأة الإعلامية أو المرأة الكاتبة أو بصورة المرأة عامة في الإعلام، تكاد تنسحب النتائج نفسها على كل التقارير التي تتفق في ترسيخ التنميط وفي تكريس عالم تكاد تغيب فيه المرأة عن مختلف مناحي الحياة. وما يزال معطى النوع الاجتماعي غير مأخوذ بعين الاعتبار في باقي تقارير رصد وسائل الإعلام عموما.

ويدعم هذا الرأي نتائج التقرير الذي أنجزته الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب⁵ عن شكل تعاطي وسائل الإعلام والصحافة المكتوبة مع المشاركة النسائية أثناء الانتخابات التشريعية المغربية في نوفمبر 2011، والذي بين أنه رغم حضور المرأة في أغلب الوصلات الإخبارية الإعلامية، لم يتطور الدعم الإعلامي بعد للمشاركة السياسية للمرأة بما يتلاءم مع حضورها وفعاليتها المجتمعية، واستمرار اجترار الصورة السلبية للمرأة في الحملة الانتخابية من خلال وصلات الأحزاب السياسية التي تتحدث نيابة عن المرأة وليس من خلال إعطائها الكلمة لعرض البرنامج وتقديم نفسها واستعراض إنجازاتها وكفاءتها على الجمهور بشكل مباشر صوتا وصورة. أضف إلى ذلك غياب التوازن في معالجة قضايا المرأة عامة و من مقاربة النوع الاجتماعي خاصة بين مختلف المنابر الإعلامية وخصوصا لدى الصحافة المكتوبة .

واستنادا إلى ما أثبتته تقارير الرصد عموما في أن التقارير تصرخ والإعلام لا يستجيب، إلى أي مدى يمكن لنا أن نجازف بالطموح في أن وسائل إعلام مجتمعات ما بعد الثورات العربية بحراكها الشعبي ومطالبها الحقوقية، وما قدمته هذه الثورات من فرصة للشعوب لاستنشاق عبير الحرية، يمكن أن تعكس اليوم لا فقط مشاركة النساء جنبا إلى جنب مع الرجال في أحداث الثورات وفي مسارات الانتقال

⁵ جدير بالذكر أن هذا التقرير عمل على رصد وتقييم أداء وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزة وصحافة مكتوبة في الانتخابات التشريعية المغربية ما بين يومي 14 و15 نوفمبر 2011 وذلك بالاستناد على مقاربة النوع الاجتماعي أساسا استراتيجيا للرصد والتحليل والتقييم بهدف قياس مدى قوة ودعم وسائل الإعلام للمشاركة السياسية للمرأة انطلاقا من مقاربة النوع الاجتماعي، والبحث في تمثيل وإعمال وسائل الإعلام المغربية لمقومات المساواة والمواطنة والديمقراطية.

الديمقراطي، ولكن صرخة الفزع التي أطلقها نساء كثيرات من أجل التمسك بما
حقته النساء من مكتسبات والدفاع عنها؟

هل كان ما ذهب إليه بعض الإعلاميين والمهتمين بالشأن العام صحيحا في التصريح
بوجود اعتراف محتشم بدور المرأة في الثورة وتغييب عمدي لها عن المشاركة في
صنع القرار؟ وهو أشارت إليه إحدى الكاتبات في مقال بجريدة الصباح التونسية في
قولها "تغييب المرأة من الساحتين السياسية والإعلامية بعد نجاح الثورة التونسية في
إسقاط نظام الحكم.. وتقلص عدد النساء في الحكومتين المؤقتتين الذي وصل إلى 2
على 21 وزيرا والى 0 على 9 كتاب دولة في الحكومة الأخيرة وعدم احتفال تونس
بيوم 8 مارس كان بمثابة ناقوس الخطر الذي دفع إلى إحياء نشاط نادي المرأة
الطاهر الحداد الذي أسسته الهام مرزوقي سنة 1978 وأنتج الحركة النسوية في
تونس إلى حد هذا اليوم"⁶.

ويؤكد هذا الموقف أيضا ما أثارته صحيفة "جارديان" البريطانية في التساؤل عما إذا
كانت حقوق المرأة العربية ستتعزيز بعد الثورات أم لا؟ مشيرة إلى الدور المحوري
الذي اضطلعت به النساء العربيات من خلال المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية
وتنظيمها وكذلك ما اضطلعن به من دور عبر المدونات وفضاءات التواصل
الاجتماعي. كما نقل المقال إلى إقرار عديد النساء العربيات بأن الربيع العربي لم يناد

⁶ مقال "من صالح من تغييب المرأة عن مراكز القرار بعد مشاركتها في الثورة"، علياء بن نحيلة عضو نادي الطاهر الحداد، جريدة
الصباح التونسية اليومية، 13 مارس 2011

بالمساواة بين الجنسين، اللاتي عبرن عن مخاوفهن من ضياع جهودهن خاصة وأن الرجال الذي استبشروا بوجود النساء معهم جنبا إلى جنب في ساحات المطالبة بالتغيير قد يعبوا عن سخطهم عند رؤية النساء في البرلمان أو في الحكومة أو في مجالس غدارة الغرف التجارية⁷.

ولنا أن نتساءل من جانب آخر، هل استثمرت المرأة العربية مرحلة ما بعد الثورة لتكريس حقوق جديدة؟ إلى أي مدى كانت ورقة حقوق المرأة رهينة لعبة التوازنات السياسية؟ هل كانت وسائل الإعلام داعمة أم رافضة أم محايدة لمشاركة النساء ولمطالبهن الحقوقية؟ وإلى أي مدى استثمر الإعلاميون والإعلاميات جرعات حرية الرأي والتعبير الجديدة لنشر كل الديناميات المطلوبة الحقوقية بما في ذلك الحراك النسوي ولتبلغ أصوات كل فئات المجتمع وتكريس حقوقهم؟

ما هو الدور الجديد لإعلام ما بعد الثورة وإعلاميه وإعلامياته؟ إلى أي مدى كان الطرح الإعلامي لمختلف القضايا المجتمعية منصفا للمرأة والرجل على حد سواء؟ كيف رسم القائمون على وسائل الإعلام دورهم في تعزيز مسارات الانتقال الديمقراطي ونشر وترسيخ ثقافة حقوق الإنسان، وما نصيب المرأة من ذلك؟ وهل لنا أن نطمح في أن تكون المعالجة الإعلامية التي ظلت حتى سنة 2010 وفي مختلف أنحاء العالم تفتقر إلى تحليل القضايا بالشكل الذي يفرق بين الرجل والمرأة، قادرة اليوم على رسم هذا التنوع لاسيما على مستوى الحقوق؟

⁷ صحيفة "جارديان"، مقال "Women have emerged as key players in the Arab spring"، عدد 22 أبريل 2011.

رصد تناول وسائل الإعلام التونسية لحقوق المرأة خلال فترة ما بعد الثورة

حظي أداء وسائل الإعلام ما بعد الثورة في تونس بعملية رصد ومتابعة كل من وحدة مراقبة وسائل الإعلام التابعة للهيئة العليا المستقلة التي رصدت تغطية الفاعلين السياسيين في وسائل الإعلام، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات التي أصدرت حتى ديسمبر 2011 أربعة تقارير لرصد الإعلام في تونس خلال المرحلة الانتقالية.

وعلى عكس وحدة مراقبة وسائل الإعلام، أولت الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات قضايا النوع من جهة وحضور المرأة كفاعلة سياسية اهتماما من ضمن تقاريرها الأربعة. وتبين من خلال آخر تقرير رصد وسائل الإعلام خلال الفترة 25 أكتوبر-25 نوفمبر 2011 أن نسبة قضايا النوع لم تتجاوز 0.51 بالمائة من ضمن المواضيع المعالجة في الصحف وان المرأة كفاعلة سياسية لم تحتل سوى 3.47 بالمائة من تغطية الصحافة المكتوبة. في حين لم تتعد قضايا النوع 1.70 بالمائة من نسبة البث الإذاعي ولم تحتل الفاعلة السياسية سوى 5.92 بالمائة في تغطية الأخبار. ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى التلفزيون حيث حظيت قضايا النوع ببث لم يتجاوز 2.32 بالمائة من نسبة البث، وسجلت تغطية ضعيفة للمرأة السياسية بلغت 4.44 بالمائة من الزمن التلفزيوني المرصود.

جدير بالذكر أن المشهد الإعلامي في تونس عرف انفجارا إعلاميا غير مسبوق بعد أن تم الترخيص لعشرات الصحف بالصدور ولعدد لا بأس به من المحطات الإذاعية

والتلفزيونية الخاصة بالبحث، وعرف كذلك تقلد النساء لمناصب في التلفزيون خاصة. ولم يترافق هذا التزايد العددي بادئ الأمر بنقلة نوعية في المضامين الإعلامية المروج لها مما أفسح المجال لبروز وتنامي حالة هي أقرب إلى "الفوضى الإعلامية" لم تستفد خلالها وسائل الإعلام من أجواء الانفتاح التي سادت بعد تاريخ 14 جانفي 2011، في حين بدأت تبرز منذ فترة قصيرة بوادر تنظيم المشهد الإعلامي التونسي تدعمها مؤسسات وهياكل مهنية وحقوقية والإعلاميون والإعلاميات أنفسهم.

مع ذلك يتواصل الضغط على قطاع الإعلام في تونس والذي توجه إليه انتقادات مستمرة بأنه ظل دون مستوى الانتظارات فيما يتعلق بجودة المضامين الإعلامية، ومدى احترام أخلاقيات المهنة، وتحديد الخطط التحريرية للمؤسسات الإعلامية والدور الذي يجب أن تضطلع به تجاه الجمهور، أضف إلى ذلك الفراغ التشريعي في مجال الإعلام والذي يفسح المجال أمام العديد من التجاوزات والانزلاقات في ظل عدم تنظيم القطاع قانونيا.

وقد تشكل هذه المرحلة التأسيسية التي أعقبت انتخابات 23 أكتوبر 2011 فرصة وتحديا أمام وسائل الإعلام في ذات الوقت، قصد إبراز مهنتيتها وحيادها ونزاهتها في التعامل مع الوضع الجديد في تونس ومواكبة مجرياته ونقلها إلى الرأي العام المحلي والدولي.

كما ينتظر من وسائل الإعلام أن تضطلع بدور فاعل في تطبيق قاعدة الإنصاف⁸ عبر المساهمة في تقديم ونشر وترسيخ صور صحيحة عن أدوار النساء بالشكل الذي يعكس قدراتهن، وتجنب حملات التشويه أو الإساءة التي تستهدف قيادات نسائية فاعلة في المجتمع، والتأكيد بكافة الممارسات المهنية للمرأة والتي يمكن أن تطل النساء.

جهود مركز "كوثر" ومركز "آكت" في مجال الرصد خلال فترة ما بعد الثورات العربية

يبتذل هذا المشروع في إطار الجهود الدولية والإقليمية والمحلية الرامية إلى تطوير صورة المرأة في الإعلام لتعكس واقع مشاركة النساء في مختلف جوانب الحياة، وهو يأتي استجابة لما دعا إليه تقرير منطقة الشرق الأوسط لمشروع الرصد الإعلامي العالمي لسنة 2010.

وقد أوصى في هذا الاتجاه بضرورة تركيز الجهود خلال الخمس سنوات القادمة في مجال الدعوة لدفع تبني المنظمات الإعلامية ومراكز التدريب والنقابات الصحفية للتعريف بعمليات الرصد والتشجيع على رصد في مختلف وسائل الإعلام. إلى جانب

⁸ نص الفصل 16 من المرسوم عدد 35 لسنة 2011 المتعلق بانتخاب أعضاء المجلس التأسيسي على أن: "تقدم الترشيحات على أساس مبدأ التناسف بين النساء والرجال. ويتم ترتيب المترشحين صلب القوائم على أساس التناوب بين النساء والرجال. ولا تقبل القوائم التي لا تحترم هذا المبدأ".

التعريف بالقوانين والاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية ذات العلاقة بقضايا المرأة لدى الإعلاميات والإعلاميين وسد الفجوات المعرفية لدى كليهما في هذا الاتجاه.

كما دعا التقرير هيكل المجتمع المدني إلى تنظيم الندوات وورش العمل حول قضايا حقوق المرأة والإعلام من أجل ترسيخ ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وأكد على أهمية دفع المنظمات النسوية من جهة ومنظمات حقوق الإنسان من جهة ثانية على بناء تحالفات تهدف إلى القيام برصد سنوي لصورة المرأة والرجل في الإعلام وتصميم حملات لمناهضة الصور النمطية والتشجيع على دعم وتعزيز الصور الإيجابية.

يدرس مشروع "حقوق المرأة العربية والإعلام" وسائل إعلام تونسية مكتوبة ومسموعة ومرئية وبالعودة إلى واحدة من أهم وسائل الإعلام على الصعيد العربي في المكتوب والمرئي والمسموع⁹ لمواكبة تغطية واقع المعالجة الإعلامية لأوضاع المرأة التونسية عامة وبالتركيز على حقوقها الإنسانية خاصة وذلك في فترة ما بعد الثورة المرحلة التأسيسية لمستقبل تونس وأجيالها.

⁹ ارتأى منفذا المشروع رصد وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية ذات التوجه العامي تونسواالموجهة إلى الجمهور في عمومها، مع رصد تطرق بعض وسائل الإعلام العربية للأخبار التونسية من جهة أخرى :

الصحف: الصباح، المغرب، حقائق، الشروق. مع رصد تطرق صحيفة الشرق الأوسط للأخبار التونسية

المحطات الإذاعية: الإذاعة الوطنية، راديو موزاييك، راديو شمس اف ام. مع رصد تطرق محطة راديو مونتنيكارلو للأخبار التونسية

المحطات التلفزيونية: الوطنية الأولى، قناة حنبعل، قناة نسمة . مع رصد تطرق قناة الجزيرة "الحصاد المغربي" وقناة فرانس 24 للأخبار التونسية



يرصد هذا المشروع وسائل الإعلام لمدة خمسين يوماً أي بمعدل خمسة أيام كل شهر خلال الفترة جانفي-يناير/أكتوبر-تشرين الأول 2012. وستمكن هذه الطريقة المعتمدة من إصدار تقارير ثلاثية تحلل نتائج رصد وسائل الإعلام لمدة 15 عشر يوماً لكل تقرير، علاوة على تقرير تألوفي يستعرض قراءة في النتائج العامة لعملية الرصد ويقدم توصيات لوسائل الإعلام قصد مواكبة تغييرات أوضاع المرأة العربية والارتقاء بالمعالجة الإعلامية لقضاياها.



دراسة المرصد المصري

المرأة في الثورة المصرية والصحافة

مقدم من

مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية - أكت

المرأة في الثورة المصرية والصحافة

فهرس :

مقدمة

تغطية الصحافة لملف المرأة بين المواطنة والفتنة الطائفية

تحليل لتناول الصحافة لملف المرأة بين المواطنة والفتنة الطائفية

تغطية الصحافة لملف المرأة كرئيسة للجمهورية

تحليل لتناول الصحافة لملف المرأة كرئيسة للجمهورية

تغطية الصحافة لملف المرأة في المناصب القيادية الأخرى

تحليل لتناول الصحافة لملف المرأة في المناصب القيادية الأخرى

تغطية الصحافة لقضايا الجنسية

تحليل لتناول الصحافة لقضايا الجنسية

رؤية الصحافة لمشاركة المرأة في الثورة المصرية

تحليل لتناول الصحافة لمشاركة المرأة في الثورة المصرية

رؤية الصحافة لمطالب المرأة بعد 25 يناير

تحليل لتناول الصحافة لمطالب المرأة بعد 25 يناير

التغطية الصحفية لمطالب حل المجلس القومي لحقوق المرأة

تحليل للتناول الصحفي لملف المجلس القومي للمرأة

تغطية لتناول الصحافة لقضية التمويل الأجنبي لمؤسسات المجتمع المدني

تحليل لتناول الصحافة لقضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني

تغطية للتناول الصحفي لملف عمل المرأة بعد الثورة

تحليل تغطية الصحافة لملف عمل المرأة بعد الثورة

مقدمة :

لا يستطيع عاقل أن يغض الطرف عن دور النساء والشابات المصريات في

ثورتنا المجيدة حيث تزعمت النساء المسيرات وأطلقن الهتافات جانباً إلى

جنب مع رجال وشباب الثورة " تغيير ، حرية ، عدالة اجتماعية ، كرامة إنسانية " ، واستشهدهن في الميادين فقد بلغ عدد شهيدات الثورة خلال شهري يناير وفبراير 15 شهيدة ، وأكملت النساء نضالهن في المليونيات والاعتصامات المختلفة في مواجهة استبداد النظام حيث تحملت المرأة المزيد من العنف والاضطهاد والإقصاء و التشويه وهتك العرض وهضم الحقوق ولم يزدن ذلك إلا إصراراً على استكمال تحقيق أهداف الثورة والأمل صناعة مستقبل أفضل للجميع رجالاً ونساءً ، أطفالاً وشيوخاً .

وبالرغم من تجلي صورة المرأة المصرية التي تدافع بقوة عن حقوقها في دولة مدنية قائمة على مبدأ العدالة الاجتماعية إلا أننا نرصد هنا كثير من الانتهاكات والمعوقات التي تتعرض لها النساء المصريات :

في 8 مارس خرجت مجموعة من الناشطات النسويات للاحتفاء باليوم العالمي للمرأة وتوجهت لميدان التحرير فتم الاعتداء والتحرش الجماعي بهن وضربهن بقسوة وتلا ذلك أبشع صور انتهاك الناشطات في 9 مارس 2011 حين تم فض اعتصام المتظاهرين في ميدان التحرير بالقوة والقبض على بعض الشبابات الناشطات واقتيادهن للسجن الحربي وهناك تم تعذيبهن وأجبرن على خلع ملابسهن وإجراء ما يسمى كشوفات العذرية وقد أنكر المجلس العسكري حدوث ذلك ولكن قناة ال BBC فضحت ذلك مما اضطر

المجلس للاعتراف بهذا الفعل الشائن وبرروا ذلك بأنهم لا يريدون أن يتهم أحد من أفراد الجيش باغتصاب الفتيات .

وفي شهر نوفمبر 2011 استمر مسلسل هتك عرض الناشطات المصريات ليصبح على الملأ في الميادين وأمام كاميرات الإعلام ، حيث تعرضت المتظاهرات السلميات للضرب والسحل في الشوارع واستمر حملات الاعتقال لهن فقد تم الاعتداء على الناشطة الشابة صفاء محمد بالضرب المبرح وتعرضت الصحفية منى الطحاوي للتحرش والتعذيب على أيدي قوات الأمن بحسب شهادتها ، وتم اعتقال المخرجة جيهان نجيم والقبض على ثلاثة طبيبات والقبض على المرشحة المحتملة للرئاسة بثينة كامل ثم القبض على ابنتها التي أكدت تعرضها للتحرش الجسدي خلال عملية القبض والتحفظ عليها من قبل أفراد الأمن ، في حين استشهدت الطبيبة رانيا فؤاد أثناء محاولاتها نقل الأدوية الطبية لإسعاف المصابين .

وفي أحداث مجلس الوزراء تم اختطاف تسع بنات داخل مجلس الشورى وهن : عبير سعيد محمد، سمر محمد سعد، يسرا صلاح عبيد ، رشا خالد جاد عبد الموجود ، هند نافع بدوي، سارة على محمد، مروة سيد سيف، نعمة على سعيد ، هدير فاروق ، وقد تعرضن جميعاً للتعذيب والتحرش والتهديد بالاغتصاب ثم تم ترحيلهن إلى النيابة للتحقيق معهن ووجهت لهن تهمة التعدي على الجنود وإتلاف المنشآت العامة.

ولقد برزت صورة المناضلة المصرية المسحوولة التي تم تعريضها وسحلها على الأرض في معظم صفحات الإعلام العالمي والقنوات الفضائية بما يعد نموذج صارخاً في أذن العالم معبراً عن العنف التي تعانيه الناشطات المصريات ، وقبل نشر هذه الصورة بشهور احتلت صورة المرأة المصرية في الإعلام حين تزعمت المسيرات والمليونييات كما أثار انتباه الرأي العام ما نشر عن قوائم النساء الأكثر تأثيراً في العالم بما يعد تنويج لنضال المرأة العربية على مر العصور ، وخرق لصورة المرأة النمطية المستكينة الخائفة الراضية حين أعلنت " النيوزويك " الأمريكية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة عن قائمة تحوي في طياتها أسماء 150 امرأة من مختلف دول العالم وكان من بين القائمة 4 مصريات هن الإعلامية والناشطة جميلة إسماعيل ، د. نوال السعداوي، الناشطة سلمى سعيد ، والناشطة الحقوقية داليا زيادة، كما وضعت صحيفة " جارديان " البريطانية الدكتورة نوال السعداوي في المرتبة ال16 بقائمة أهم 100 ناشطة نسائية في العالم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ، وقد اختارت صحيفة " أرابيان بيزنس " إسرائيل عبد الفتاح الناشطة بحركة 6 إبريل بقائمة أقوى 100 امرأة في العالم العربي ، فيما اختارت مجلة أربيان بيزنس الشهيرة الدكتورة "داليا مجاهد" كالث شخصية في العالم العربي لعام 2010، وتم منح جائزة سخاروف لحرية الفكر للناشطة " أسماء محفوظ " في مجال حقوق الإنسان .

وقد شهد عام 2011 إقصاء عمدي للمرأة المصرية ، فقد تم إقصاء المرأة من المناصب القيادية حيث ضمت وزارتي دكتور عصام شرف سيدة واحدة في كل منهما ، في حين ضمت حكومة الإنقاذ الوطني برئاسة الدكتور كمال الجنزوري ثلاثة سيدات فقط جميعهن في ذات الوزارات التقليدية، وكذلك خلت لجان الحكماء التي تشكلت في الأيام الأولى للثورة من النساء إلا سيدة واحدة ، وقد تم استبعاد المرأة تماماً من المواقع الهامة مثل منصب المحافظ والذي تزامن مع تصريحات إعلامية للمسئولين بان حركة المحافظين ستحتوي على سيدة واحدة، في حين جاء تشكيل المحافظين خالياً من النساء والذي أصبح مبررات واهية مثل الفراغ الأمني الذي تشهده البلاد حالياً وتأكيد على أن المرأة ، وصرح وزير التنمية المحلية للإعلام بأنه لم يتم تعيين نساء أو شباب لمنصب المحافظين لأننا نشفق عليهم من مسئولية المنصب ونسى هذا الوزير أنه لولا مشاركة النساء والشباب في الثورة ، كما تضمن تشكيل المجلس الاستشاري الذي تشكل لمواجهة الأزمات ثلاث سيدات فقط هن : الدكتورة نيفين عبد المنعم مسعد، والدكتورة منال محمد الشوربجي ، الدكتورة نادية محمود مصطفى ثم توجت حملة الإقصاء هذه مسيرتها بحملة لتغيير قانون الأحوال الشخصية والذي حملت بعض مواده شيئاً من الإنصاف للمرأة المصرية ، تلك الحملة التي تزعمتها التيارات الأصولية التي تصاعدت نبرات صوتها بحدة بعد الثورة منادية بعودة المرأة

للنزل وتقليص دورها في خدمة الرجال و تربية النشء متناسية ما كان للنساء من دور سياسي واجتماعي داعم وفاعل وعظيم في ثورة 25 يناير .

وقد تكونت بعد الثورة عدداً من الأحزاب التي يمكن أن نطلق عليها " أحزاب نسائية " حيث انشأته وتأسيسها سيدات ، كما تم إنشاء أول حزب مصري معني بقضايا المرأة المصرية حيث أعلنت الكاتبة والباحثة ريم أبو عيد عن تأسيسها لحزب المرأة الجديدة ، فيما أعلنت المحامية والناشطة السياسية هالة طوبار عن إنشاء حزب " الحرية والانتماء" ، وقد أسست نيرمين محمد عبد الرحمن حزب الحق المصري وتولت رئاسته ، وقامت مجموعة من الناشطات بتأسيس حزب "شباب مصر الجمهوري" برئاسة مشيرة غالي ، فيما تم تهميش دور المرأة وأهمية مشاركتها في الحياة السياسية في معظم الأحزاب السياسية .

في حين أن عدداً من المصريات أعلن عن نيتهن للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة ، وسط انتقادات للمرأة أنها لا تصلح لتولي هذا المنصب وهو ما يؤكد استمرار الثقافة الذكورية المناهضة للمرأة في المناصب القيادية ، فهذه الانتقادات لم تكن مبنية على معيار الكفاءة والخبرة السياسية وإنما أقتصر الهجوم على كون المرشحة امرأة رغم أن بعض المرشحات لهن تاريخ من النضال السياسي والحقوقى وهن من المشاركات في حملات التغيير وفي ثورة 25 يناير ، وأولهن الإعلامية والناشطة السياسية بثينة

كامل، والأديبة أنس الوجود والناشطة الحقوقية داليا زيادة، وعزة كامل
المدير العام بالتربية والإعلامية نجوى أبو النجا .

ثم تم إقصاء المرأة من لجنة التعديلات الدستورية، وتم شن حملة شعواء
على إلغاء قانون الكوتا التي حظيت بموجبه المرأة على 64 مقعد في
البرلمان المصري تحت حجة أن هذا القانون وضع من السيدة الأواى في
عهد الرئيس المخلوع، وكذلك إقصاء المرأة من مناقشات تعديل قانوني
مجلس الشعب والشورى وقانون تقسيم الدوائر الانتخابية والتي لم يشارك
فيها سوى عدد ضئيل من النساء وقد جاء إقرار هذه القوانين ضد المرأة، فقد
عانت جميع المرشحات من اتساع الدوائر والذي ترتب عليه صعوبة شديدة
في الدعاية الانتخابية لما يستلزمه من متطلبات مالية وبشرية كبيرة، كما
ألغى قانون مجلسي الشعب والشورى تخصيص 64 مقعداً للمرأة ونص أن
تتضمن القائمة امرأة واحدة دون تحديد مكان المرأة في القائمة، مما أدى
إلى وضع معظم النساء في مراتب متأخرة من القائمة الانتخابية وبعث
الأحزاب وعلى رأسها النور الذي اكتفى بوضع وردة بدلاً من صورة
المرشحة أو كتابة أسم زوجها تحت المكان المخصص لصورتها، الوضع
الذي أدى إلى تمثيل ضعيف للنساء المرشحات مقارنة بالرجال وكذلك فوز
هزيل فقد فازت عشرة نساء منتخبات في البرلمان.

وفيما يلي رصد وتحليل لتغطية بعض الجرائد والمجلات لصورة المرأة في
الثورة المصرية .

تغطية الصحافة لملف المرأة بين المواطنة والفتنة الطائفية:

نشرت جريدة الجمهورية في 2011/5/10 تحقيق أماني صالح " من وفاء
قسطنطين إلى كاميليا وعبير... المرأة قتيل الفتنة ... لماذا؟" حيث أشارت أن المرأة
دائما هي البطله في قضايا الفتنة الطائفية مهما تعددت الاحداث ومهما اختلفت
القصص.

في حين نشرت جريدة الوفد في 2011/5/5 مقال للمستشار مصطفى الطويل
بعنوان " كاميليا ووفاء " وبرغم ان المقال بدا بلعنتهن إلى ان مجمل المقال يشير إلى
انهن ليسا السبب الرئيسي للفتنة الطائفية .

نشرت مجلة صباح الخير في 2011 /5/10 تقرير وليد طوغان بعنوان " طغيان
السلفيين في أزمة كاميليا " وتوصل التقرير إلى ان السلفيين هم المسئولون عن إشعال
الفتنة بين المسلمين والمسيحيين دون التأكد من حقيقة إسلام هذه السيدة.

في حين رأى عبد العظيم الباسل بعموده في جريدة الاهرام في يوم 2011 /5/14 أن
السبب الرئيسي لمحاولات اشعال نيران الفتنة الطائفية هو حالة الانفلات الامنى .

في حين رأت سلوى خطيب في مقالها " كاميليا وجهاز خراب الدولة " بمجلة صباح الخير في عدد 2011 /5/10 أن المدير الحقيقي لمحاولات اشعال الفتنة بين المسلمين والمسيحيين هو جهاز امن الدولة بالاضافة إلى لجوء الحكومة للمصالحات العشائريو وحل الموضوع وديا دون تطبيق القانون ، وانتقضت تغطية وسائل الاعلام لمثل هذه الاحداث .

في حين نشرت مجلة حواء مقالة ماجدة محمود في 2011/5/21 " ارحموا المرأة المصرية " وفي المقالة رفضت بشدة ما يتردد عن ان المرأة سبب اندلاع الفتنة الطائفية ودعت إلى بحث الاسباب الحقيقية لاشعال الفتنة الطائفية.

نشرت جريدة الجمهورية في 2011/5/13 ، مقالة " نساء يحرقن الوطن " كتبها بسيونى الحلواني وقد حمل أشار فيها إلى أن النساء سبب كل المصائب التي حدثت بين أبناء الوطن الواحد .

تحليل لتغطية الصحافة لملف المرأة بين المواطنة والفتنة الطائفية :

اختلفت الصحف والمجلات التي قمنا برصدها في عرض قضية الفتنة الطائفية وبرغم أن كل المقالات والتحقيقات الصحفية التي تم رصدها لم تشكك في أن هذه الأحداث مفتعلة لتأجيج نيران الفتنة الطائفية إلا أننا نجد البعض قد وصف المرأة بأنها السبب الرئيسي للفتنة الطائفية في كل الحوادث .

حملت جريدة الجمهورية و مجلة صباح الخير المرأة قضية الفتنة الطائفية واعتبرت أن المرأة هي السبب في هذه الأحداث ، بينما سارت جريدة الوفد على نفس النهج ونشرت مقال يحمل المرأة مسؤولية الأحداث حيث بدأ الكاتب مقالته بسبب كاميليا ووفاء ، إلا أن مضمون المقال يدل على أن الكاتب تراجع فيما بعد عن رأيه ليرجع الفتنة لأسباب أخرى .

فيما أرجعت بعض الكاتبات الصحفية سبب الفتنة الطائفية إلى الجماعات السلفية التي استغلّت الأحداث لكسب تأييد الناس وعملت على إشعال الموقف ، في حين نادى بعض التحقيقات والتقارير الصحفية بضرورة الوقف على الأسباب الحقيقية وراء هذه الفتنة التي أرجعتها إلى المناخ الاجتماعي والسياسي الذي ساعد على إشعال الأزمة .

لاحظنا أن الجرائد والمجلات التي تناولت هذا الموضوع تناولتها من وجهة نظر كتابها فقط ، كما اتسمت العناوين الصحفية للمقالات والتحقيقات والتقارير باستخدام أسماء السيدات حتى وأن جاء مضمون المقال ليرد عن المرأة هذه الاتهامات .

تغطية الصحافة لملف المرأة كرئيسة للجمهورية :

ذكرت سوسن زكي في يوم 2011 /4/6 أعتبرت سوسن زكي بجريدة الجمهورية أن ترشح السيدة بثينة كامل لمنصب رئيس الجمهورية في حد ذاته دليل على صعوبة

إقصاء المرأة من الحياة السياسية المصرية ، في حين كتبت هدى مراد عن أهم
ملامح البرنامج .

ونشرت جريدة الاهرام خبرا في 2011/3/14 حول نية السيدة انس الوجود عضوة
اتحاد الكتاب في التقدم للترشح لمنصب رئيس الجمهورية .

وكتب د/ خالد منتصر عمود بعنوان " مرحباً بالمرأة الحائض رئيسة للجمهورية "
ردا على الشيخ محمد المهدي الذي اعترض على تولى امرأة حائض لرئاسة
الجمهورية وتساءل عن دور نساء مثل حتشبسوت وشجرة الدر ومارجريت تاتشر
في التاريخ .

وفي مقال آخر استعان برأى الأمام محمد الغزالي للرد على منتقدي ترشح المرأة
للرئاسة بسبب الحديث النبوي " لن يفلح قوم ولوا عليهم امرأة " .

ونشرت جريدة الجمهورية في عدد 2011 /4/14 تحقيقا عن رأى الشارع المصري
في تولى المرأة منصب رئيس الجمهورية بعنوان " احلام تداعب المصريات-
رئيس الجمهورية امرأة" وارجع المعارضون فيه سبب رفضهم لتولى منصب رئاسة
الجمهورية امرأة إلى أن المرأة عاطفية وغير قادرة على أخذ القرار بينما برر بعض
النساء قبولهن للمرأة في منصب رئاسة الجمهورية بأنها الاقدر على إدارة الشؤون
المالية ، والاقل فساداً.

فى حين نشرت جريدة الوفد أسماء بعض المشاهير المعارضون لتولى المرأة منصب
رئيس الجمهورية مثل الشيخ محمد حسان والذي برر رفضه بأنه مستند لآراء فقهية
وكذلك اللاعب محمد ابو تريكة والذي برر رفضه باسباب مثل طبيعة المجتمع
المصري الذي لايقبل بأن تحكمه امرأة .

وارجعت سمر عيد في تحقيق مع علماء الاجتماع والنفس واساتذة القانون أعدته
لمجلة حواء نشر في يوم 2011 /6/4 السبب في معارضة الشارع المصري تولى
المرأة للرئاسة إلى المناخ الاجتماعي وطبيعة المرأة البيولوجية في حين ذكر
القانونيون عدم وجود سبب قانوني او تشريعي يمنعها من الترشح ولكن المناخ غير
مؤهل .

تحليل لتناول الصحافة لملف المرأة كرئيسة للجمهورية :

استعانت جريدة الوفد في تناولها لهذه القضية برأي الشيخ محمد حسان واللاعب
محمد أبو تريكة ، واللذان جاءت آرائهما مخيبة لآمال الطامحون في تولى المرأة
لرئاسة الجمهورية ، وقد ارجع الشيخ محمد حسان رفضه لأسباب دينيه من وجهة
نظره ، في حين أرجع اللاعب أبو تريكة رأيه لطبيعة المجتمع المصري وعدم تقبله
لتولى المرأة هذا المنصب ، فيما عرضت الجريدة رأى القاضية تهانى الجبالى والتي

كانت من المؤيدين بشدة لتولى المرأة لمنصب رئاسة الجمهورية والتي أوضحت أن
تولى المرأة لمنصب رئيس الجمهورية لا يخالف الدين أو القانون .

فيما كانت جريدة الجمهورية في اغلب مقالاتها مؤيدة لتولى منصب رئيس الجمهورية
امرأة كما خصت مساحات واسعة تناولت فيها هذا الحق وربطته بدور المرأة في
الثورة المصرية وما قدمته من تضحيات ، كما قامت بعرض البرنامج الانتخابي
للمرشحة المحتملة للرئاسة بثينة كامل وأيدت تولى المرأة لهذا المنصب برأى
المستشارة تهاني الحبالى التى كانت من اشد المؤيدين لهذا الحق الذي يكفله الدين
والقانون ، ولكنها في ذات الوقت عرضت الآراء المؤيدة والمعارضة .

في حين فجاءتنا جريدة المصري اليوم بعنوانين صادمة في مقالات د. خالد منتصر
مثل مرحبا بالمرأة الحائض رئيسة الجمهورية ، ولن يفلح قوم ولوا عليهم امرأة ،
ولن يفلح قوم ولوا عليهم امرأة ، بالرغم من ذلك نجد ان مقالاته ترد بالأساس على
شيوخ السلفية وتؤيد حق المرأة في أن تكون رئيسة جمهورية ولكنه استخدم هذه
العناوين كوسيلة لجذب انتباه القارئ .

كشف التحقيق الذي أعدته مجلة حواء أن أغلب الآراء ليست مع تولى المرأة لمنصب
رئيس الجمهورية ، وبالرغم من ذلك التزمت المجلة الحيادية وعرضت آراء الخبراء
القانونيين والدستوريين حول هذه القضية .

وكذلك التزمت جريدة الأهرام الحياضية في تناولها لهذه القضية فنشرت أخبار تتعلق بإعلان بعض المرشحات نيتهن للترشح لمنصب رئيس الجمهورية ، وأعدت تحقيق صحفي يوضح شروط تولى منصب رئيس الجمهورية دون النظر عن كونه أنثى أو ذكر .

تغطية الصحافة لملف المرأة في المناصب القيادية الأخرى:

ونشرت جريدة الجمهورية تحت عنوان " هل تتولى المرأة المنصب لأول مرة " أن مصادر مطلعة تؤكد إمكانية تولى المرأة لمنصب المحافظ في التشكيل الجديد .

ونشرت جريدة المصري اليوم في عدد 2011/7/31 تصريح الدكتور محمد البرادعي والذي جاء فيه " يبدو أن مبدأ المواطنة لا ينطبق على النساء لخلو الحركة الجديدة من تعيين سيدة واحدة محافظة أو قبضي واحد".

وانتقدت حسن شاه في مقالها بالأخبار في يوم 2011/8/10 تصريحات وزير التنمية واعتبرتها عذر اقبح من ذنب ، وواصلت انتقادها للمسؤولين عن إدارة البلاد ودورهم في تحجيم دور المرأة في الحياة العامة عن طريق استبعادها من لجنة تعديل بعض المواد الدستورية ، وكذلك الإسراع بإلغاء قانون الكوتا.

ونشر تقرير للمصري اليوم في 2011/7/31 كشف ان المستشار محمد عطية يستبعد ترشيح المرأة لمنصب المحافظ وارجع ذلك لحالة الانفلات الامني وعدم قدرة المرأة على النزول للشارع ومتابعة مشاكل الجماهير في الوقت الحالي من وجهة نظره .

في حين نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ 2011/6/21 تحقيق كشف عن اختلاف الآراء حول تعيين المرأة في منصب السكرتير العام ففي حين رحب البعض بتولى المرأة لهذا المنصب واشادوا بقدراتها على إدارة الأمور عارض آخرون بسبب الطبيعة الخاصة لهذا المنصب .

الكوته :

لقد جاء موقف الإعلام في مساندة الكوته ضعيف جداً بل واختلف مؤيدوا المرأة حول هذا القانون فالبعض أيد هذا القانون ، بينما حاول البعض الآخر اللجوء الى حلول بديلة مثل القائمة النسبية.

وفي تحقيق حسام عيسى بجريدة الدستور في 2011 /5/12 بعنوان " إذا كانت الكوته تمييزاً فالتمييز بين غير المتساويين في الحقوق هي المساواة بعينها " وفيه أعتبر بعض الحقوقيين أن الكوته تمييزاً ايجابياً لصالح المرأة وبها فقط تضمن الدولة تمثيل الفئات الاكثر تهميشاً في البرلمان .

ذكرت سامية عبد السلام في عدد 2011/4/1 تعريف د. أماني الطويل رئيس وحدة المرأة بمركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية والقانونية للكوته ، وكذلك انواع الكوته سواء دستورية أو حزبية أو قانونية .

وفي تحقيق نوال ابو الحسن بجريدة الجمهورية 2011/3/3 بعنوان " المرأة ... مقياس النجاح: كوته المرأة ... بعيدة عن الشفافية والانتخاب بالقائمة " وقد ذكر

التقرير أن الكثير من الناشطات السياسيات و اساتذة القانون لا يؤيدون قانون الكوتا في مصر بسبب اتساع الدوائ الانتخابية فقد كان على المرأة في بعض الاحيان تغطية محافظة كاملة ، ويفضلون نظام القائمة النسبية ، وعبر بعضهن عن اهتمامهن بإرساء قواعد الديمقراطية أولاً ثم تطبيق نظام انتخابي يضمن تمثيل المرأة في البرلمان سواء كان نظام الكوته او القائمة النسبية .

في 13/3/2011 نشر عبد الجواد على تقريراً بعنوان " رؤية حول تعديل الدستور : إلغاء كوتة المرأة وعدم ترشيح الوزراء في الانتخابات " ويعارض التقرير قانون الكوته من خلال رأى الباحث عبد اللطيف بالأمانة العامة لمجلس الشعب لانها في وجهة نظره تخل بمبدأ المساواة بين المواطنين .

وكذلك نشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/3/24 خبر بعنوان " ائتلاف شباب الثورة يقدم مطالبه للجيش " إلغاء الشورى وكوتة المرأة ونسبة ال50% وانتخابات الشعب قبل الرئاسة " .

في حين هاجمت رانيا حنفي في ملحق شباب التحرير بالأهرام في 2011/3/26 كوتة المرأة وأرجعت هذا لعدة اسباب منها أنها مخالفة للدستور وانها كانت بسبب رغبة المخلوع في زيادة حصة مقاعد الحزب الوطنى في البرلمان لتنفيذ مخطط التوريث وكذلك ضغوط من لجنة المرأة في الأمم المتحدة .

وذكرت سامية عبد السلام في عدد 2011/4/1 تعريف د. أماني الطويل رئيس وحدة المرأة بمركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية والقانونية للكوتة ، وكذلك انواع الكوتة سواء دستورية أو حزبية أو قانونية ، في حين اعتبر المستشار محمد عبد البديع نائب رئيس مجلس الدولة الكوتا نوعا من التمييز بين المواطنين .

تحليل لتناول الصحافة لملف المرأة في المناصب القيادية الأخرى :

أبرزت جريدة المصري اليوم قضية عدم اشراك المرأة في تولى المناصب القيادية بالدولة مثل منصب الوزيرة أو المحافظ ، ووجهت لوم كبير لعدم ترشيح المرأة لهذه المناصب وخاصة بعد تصريحات وزير التنمية المحلية التي ذكر فيها أسباب صادمة لاستبعاد المرأة .

وكذلك استنكرت جريدة الأخبار هذا الاستبعاد القصدى للمرأة كما وجدنا في كتابات الكاتبة حسن شاه والكاتب صلاح منتصر ، كما وجهت لوما ايضا لاستبعاد المرأة من منصب سكرتير عام .

في حين اتخذت معظم الجرائد والمجلات محل الرصد موقفا معادياً لكوتة المرأة بالرغم من انها ذاتها كانت تشيد بهذه الخطوة قبل الثورة المصرية فجاءت عناوين جريدة الأهرام " كوتة المرأة مجرد كلام فارغ" بالرغم من أن مضمون الحوار الذي تحدثت فيه الدكتورة حكمت أبو زيد كان مؤيداً للكوتة ولكن العنوان جاء مخالفا للمضمون ، وكذلك تصدر عنوان ائتلاف شباب ثورة 25 يناير يطالبون بإلغاء

الكوته الصفحات الأولى من الجريدة بالرغم من أن هذا الائتلاف لا يحتوى إلا على امرأة واحدة .

كما أفردت الجريدة في ملحق شباب التحرير مساحة لتناول قضية الكوتا وجاء فيها أن رأى القانونيين والخبراء جاء معارضا للكوته دون ذكر أسماء هؤلاء القانونيين أو الخبراء ، وأرجعت الجريدة سبب المطالبات بإلغاء الكوته بأنها كانت لفرض سياسة خارجية على مصر ، وأن الحزب الوطنى المنحل كان يريد عددا من المؤيدين في البرلمان لقضية لتوريث .

لوحظ استخدام لفظ " كوته المرأة " عند الحديث على تخصيص نسبة للنساء في مجلس الشعب في حين تم استخدام كلمة " نسبة " بدلا من " كوته " عند الحديث عن تخصيص نسبة مقاعد للفلاحين والعمال ، وهذا يدل على التوجه القصدى إلى احداث حالة من اللغظ في توصيل معنى الكوته للقارئ .

لوحظ استخدام عناوين غير مطابقة للمضمون عند الحديث عن قضية المرأة فقد يكون العنوان معارض ولكن المضمون مؤيد ، وكل الانتقادات وجهت لكوته المرأة على أنها دستورية وهي الاسباب التى لم تورد هذه الجرائد ذكرها عند الحديث عن كوته الفلاحين والعمال .

تغطية الصحافة لقضايا الجنسية :

نشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/3/20 مقالة بعنوان " صرخة أم مصرية
لوزير الداخلية " وفيها عرض مشكلة امراة مصرية تعاني لأن ابنائها لم يحصلوا
على الجنسية المصرية ، وطالب بأن يتم منح ابنائها الجنسية اسوة بغيرها من
السيدات المتزوجات من رجال من جنسيات عربية أخرى .

وكتب عصام حشيش في نفس الجريدة بتاريخ 2011/5/3 خبراً بعنوان " أحقية الأم
المصرية منح جنسية لابنائها من الزوج الفلسطيني " اشار فيه لدور الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية في حسم هذه القضية وتأكيدها على أنه لا يوجد ما يمنع من
منح الجنسية المصرية لابناء المرأة المتزوجة من فلسطيني . وتابع عصام حشيش
البحث في القضية في مقال آخر بعنوان " المرأة المصرية انتصرت وأعدت حقها "
وفيه توجه بالشكر لوزير الداخلية وجميع المسؤولين عن اصدار هذا القرار بمنح
الجنسية لابناء المتزوجة من فلسطيني .

في حين تنافست الجرائد في نشر أخبار الاحتفالات والاحتفاءات بصدور قرار منح
الجنسية حيث قامت جريدة اليوم السابع في 2011/5/17 بنشر تقرير هدى زكريا
بعنوان " فلسطينيون يحتفلون بمنحهم الجنسية المصرية " ، ونشرت مجلة حواء
بتاريخ 2011/6/18 تحقيق ايمان الدربي بعنوان " الجنسية لأبناء المصريات
المتزوجات من فلسطينيين " ، ونشرت جريدة الأهرام في 2011/5/19 تحقيق عبد
الرحمن سعد ونيرمين قطب بعنوان " أفراح الجنسية في بيوت مصرية فلسطينية " ،

ولقد تبنت جريدة الوفد موقف الاعتراض على منح الجنسية لأبناء المرأة المتزوجة من اجنبي فقد نشرت جريدة الوفد في 2011/3/22 مقالة محمد امين بعنوان " المصري بستة جنسيات فقط" وفيها طالب بضرورة تقنين منح الجنسية لأبناء النساء المتزوجات من أجنبي ، وكتب أن مصر أصبحت بلداً مستباحة لتعدد الجنسيات .وفي 2011/3/26 نجد نفس الكاتب يتني موقف الاعتراض في مقاله بعنوان " توابع قضية الجنسية " والتي طالب فيها بالعودة لنقاء الجنسية المصرية وانتقد فيها تساهل النظام السابق في منح الجنسية .

تحليل لتناول الصحافة لقضايا الجنسية:

تبنت جريدة الوفد موقف المعارض لمنح الجنسية لأبناء المصرية المتزوجة من فلسطيني حيث هاجم الكاتب بشدة هذا ، واعتبر أن مصر أصبحت بلدا مستباحة لتعدد الجنسيات ، وحمل النظام السابق المسؤولية حيث انه كانت متساهل في منح الجنسية مجاملة لحرم الرئيس السابق من وجهة نظره ، وطالب بعودة لنقاء الجنسية المصرية ، في حين لم يتحدث الكاتب عن موقفة من منح الجنسية لأبناء الرجال المصريين المتزوجين من اجنبيات .

وقد اتخذت جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية ومجلة حواء موقفا مؤيدا لمنح الجنسية لأبناء المرأة المتزوجة من فلسطيني في حين وقفت باقية الصحف والمجلات موقف حياديا تجاه القرار .

لم تحظى القضية باهتمام كاف من قبل الصحف والمجلات محل البحث خاصة في الكتابات التي تتخذ شكل التحقيق الصحفي ، وقد اشترك في هذا الإهمال للقضية أيضا المجلات النسائية فوجد مجلة حواء لم تكتب عن القضية سوى مرة واحدة ، في حين أن القضية كتب عنها رجال صحفيون مؤيدون للقرار كما كتبت عنها النساء الصحفيات .

لاحظنا أنه حتى الجرائد التي تبنت موقف مؤيد للقرار أغفلت دور منظمات المجتمع المدني في صنع هذا القرار ، ولم تشر أى من الجرائد على أن هذه التعديلات لم تحقق تمكين المرأة ولم تصل لحد المساواة بين المرأة والرجل سوى مجلة حواء .

تجاهلت معظم الجرائد والمجلات حتى المؤيدة منها الحديث عن تبعات القرار وأن القوانين المصرية لا تسمح بتطبيق القرار بأثر رجعي وبذلك لن تتمكن السيدات المصريات المتزوجات من فلسطيني منح أبناءهم الذين ولدوا قبل صدور القرار الجنسية المصرية .

رؤية الصحافة لمشاركة المرأة في الثورة المصرية :

وتحت عنوان " جريمتى حلمت بوطن أفضل ليس فيه مبارك " نشرت جريدة
الجمهورية تحقيق عن إسراء عبد الفتاح في 2011/2/17 .

نشرت جريدة الأخبار في 2011/2/6 تحقيقاً أعدته دعاء سامي بعنوان " نون النسوة
في ميدان التحرير " قامت فيه بسرد روايات بعض السيدات والفتيات اللاتي شاركن
الرجال في ميادين الثورة.

ونشرت الأهرام في 2011/2/8 تحقيقاً بعنوان " بنت مصر: بطة ثورة 25 يناير "
وتناول التحقيق رؤية خبراء التنمية البشرية والإعلاميين حول مشاركة المرأة في
الثورة المصرية وضرورة استمرار دورها بعد 25 يناير لتحقيق ما قامت من اجله
الثورة.

نشرت جريدة الجمهورية تحت عنوان مقال السيد هاني " سالي زهران ... عروس
الحرية " والتي أهدى فيها قصيدة شعر لروح الشهيدة سالي زهران ثم تابع مقالته
بالحديث عن باقي شهداء الثورة .

ونشرت الأهرام بتاريخ 2011/12/11 تحقيق بدوى السيد نجيلة تحت عنوان "
دورهن فاعل في ميدان التحرير – حواء تقف في قلب المعركة " وفيه تم عرض
آراء الفتيات والسيدات بشكل حيادي ومنصف وتضمن كافة فئات المجتمع العمرية
والاجتماعية والدينية .

وفي حين تداولت عدة جرائد قصة الشهيدة رحمة خضير ، فنجدها في جريدة الوفد بتاريخ 2011/2/14 تحت عنوان " الشهيدة المنسية رحمة خضير – قالت لا للنظام فتأملت قنبلة في رأسها" ، وفي مجلة صباح الخير بتاريخ 2011/2/15 بعنوان " رحمة قتلوها لأنها رفضت الظلم" ، وفي جريدة الأهرام بتاريخ 2011/3/11 بعنوان " رحمة شهيدة شبرا تركت أمها المسنة وحدها " .

وكذلك عرضت جريدة الجمهورية في تحقيق بتاريخ 2011/2/13 بعنوان " الإسكندرية تتحدث عن أصغر - شهيدة رصاص الشرطة قتل أميرة وهي تشاهد معركة قسم الرمل" في حين عرضت جريدة الأخبار قصتها بتاريخ 2011/3/13 تحت عنوان " أميرة .. أصغر شهيدة في الإسكندرية " .

وكتبت رئيسة مجلة حواء " إيمان حمزة " في المجلة ذاتها بتاريخ 2011/3/12 مقالة بعنوان " نسمات الحرية تصنعها المرأة مع الرجل "

ونشرت مجلة حواء أيضاً بتاريخ 2011/2/19 تحقيق إيمان الدربي بعنوان " نساء يساهمن في تغيير مستقبلها" .

في حين أعدت حميدة سيف النصر بتاريخ 2011/4/16 تقرير عن نساء الصعيد وتطلعهن للقضاء على العنف في الصعيد بعنوان " في الصعيد بعد ثورة 25 يناير المرأة تعيد اكتشاف ذاتها "

وجاء تحقيق " النساء يقترحن خطة لإعادة بناء مصر " الذي اعدته مروة لطفي بتاريخ 2011 /2/19 في مجلة حواء ليعرض رؤية النساء لمصر المستقبل وكيفية بناء مصر بعد ثورة 25 يناير .

وتحت عنوان " جيهان تطلب القصاص من اللواء الكبير " نشرت الأهرام بملحق شباب التحرير في 2011/2/17 قصة جيهان عبد العاطي ، التي تعرضت ابنتها للظلم على يد أحد قيادات الشرطة .

ونشرت جريدة الأخبار مقال أحمد دسوقي بعنوان " ثورة الحريم على مسلسلات تعدد الزوجات " بتاريخ 2011/8/21 ، وتحدث في مقاله عن دور القيادات النسوية ومساعدتها للدفاع عن حقوق ومكتسبات المرأة بعد الثورة ، والوقوف أمام الأصوات التي تنادي بعودة ثقافة الجوارى .

تحليل لتناول الإعلام مشاركة المرأة في الثورة المصرية :

لقد اهتمت الصحف والمجلات بالنشر حول مشاركة المرأة المصرية في الثورة في الأشهر الثلاثة الأولى من الثورة المصرية ، ولكن لا حظنا ايضاً ان هذا الاهتمام بدأ في التلاشي تدريجياً بعد هذه الفترة ، وقد كان التحقيق الصحفى هو اكثر القوالب الصحفية استخداماً عند تناول الإعلام لهذه القضية .

لقد ركزت وسائل الإعلام في تناولها لمشاركة المرأة في الثورة المصرية على وجوه بأعينها مثل أسماء محفوظ و إسراء عبد الفتاح وسالى زهران والفنانة شريهان

، في حين اغفلت هذه الكتابات فتيات وسيدات كثيرات ممن شاركن في الثورة المصرية من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية والدينية والثقافية .
وجدنا أن الكتاب والكتابات الصحفيات كن يستخدمن الحديث عن شهيدات وامهات الثورة كشكل من اشكال الاستهلال في بداية كتاباتهم للحديث في موضوع معين ذات صلة .

كما وجدنا أن كثافة النشر عن مشاركة المرأة في الثورة المصرية كانت أقل من كثافة النشر عن مشاركة الرجال في الثورة المصرية ، وأن العناوين التي استخدمتها وسائل الإعلام كانت في الغالب محايدة ثم مؤيدة ثم معارضة بما يعنى أن هناك اتجاه عاما ايجابيا في تناول الإعلام لهذه القضية .

خصصت جريدة الوفد والأخبار مساحة من محتواها اليومي للنشر عن مشاركة المرأة في الثورة المصرية ولكن اقتصر النشر على الشهور الأولى فقط من الثورة ، وذلك بالرغم من أن هذه الجرائد دائما ما تتبنى موقف المعارض لقضايا المرأة .

رؤية الصحافة لمطالب المرأة بعد الثورة :

وقد تناول عدد من الجرائد والمجالات احتياجات وألويات المرأة بعد الثورة سواء في مقالات تعبر عن وجهة نظر كتابها او في تحقيقات صحفية ومقابلات شعبية لاستطلاع اراء النساء حول أولوياتهن بعد الثورة .

وخلال تحقيق نهاد صالح بعنوان " النساء لن ينتظرن 90 عاماً أخرى للاشتراك في بناء مصر " تناول بيان لمنظمة العفو الدولية عن النساء بعد الثورة المصرية وعرض التحقيق رحلة المرأة في المطالبة والدفاع عن الحرية والديمقراطية منذ ثورة 1919 وحتى الثورة المصرية كما تناول مخاوف النساء في مصر بعد تشكيل لجنة التعديلات الدستورية التي لم تضم سيدة واحدة ومحاولات اقضاء المرأة من المناصب القيادية كمنصب رئيس الجمهورية .

وتحت عنوان " رسالة مفتوحة لرئيس مجلس الوزراء من التحالف النسوي تمثيل للمرأة بشكل حقيقي، دستور جديد، تفكيك الحزب الوطني وإعادة هيكلة أجهزة " نشر ملحق شباب التحرير الصادر عن جريدة الأهرام بتاريخ 2011/3/9 خبر كتبه نهاد صالح عن مطالب التحالف النسوي من حكومة الدكتور عصام شرف .

وفي تقرير نشره ملحق الجمعة بالأهرام بعنوان " ماذا تطلب النساء من الحكومة " تناولت "سامية ابو النصر" آراء السيدات والفتيات حول مطالبهن من الحكومة والتي تنوعت بين التأمين الصحي ومحاكمة الفاسدين وتوفير فرص عمل .

وفي 2011 /5/13 تحت عنوان " المرأة تريد ترتيب الأولويات " نشرت جريدة الجمهورية تحقيقاً لهبة الشرقاوي انتقضت فيه عدد من القيادات النسائية القوانين المصرية وطالبت بضرورة مراجعتها وكذلك اداء المجلس القومي للمرأة ، وجهود المنظمات الغربية لتحسين وضع المرأة في مصر .

و تحت عنوان " محاولة حزبية لانقاذها 000 مكاسب المرأة في خطر " في عدد 2011/5/18 نشرت الأهرام تخوف عدد من عضوات لجنة المرأة بالحزب المصري الديمقراطي من الهجمة الشرسة التي تتعرض لها حقوق المرأة المصرية ، تحت مزاعم أن هذه مكتسبات وقوانين الهانم ونساء النظام البائد .

وبتاريخ 2011 /4/9 نشرت جريدة الأهرام تقرير أعدته مي زكريا نبيل بعنوان " لماذا لا تشارك المرأة في صنع القرار ؟ " تناولت فيه رأى د. عزة هيكل أستاذة الأدب المقارن والتي أشارت إلى ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وإرساء قواعد الديمقراطية في مصر وضربت مثلا بمنظمات المجتمع المدني التي برزت فيها المرأة كمؤثرة في صناعة القرار ورسم السياسيات .

وتحت عنوان " المرأة تعود للمربع صفر : الثورة هل أطاحت بأحلام حواء " نشرت جريدة الجمهورية تحقيق أعدته هبة الشرقاوي تناولت فيه رأى الداعية أمينة نصير في وضع المرأة بعد الثورة والتي أكدت على تراجع هذا الدور وسط تصاعد النبرات المعادية للمرأة ، ومحاولات حصر قضايا المرأة في سن الحضانة ، وقوانين الأحوال الشخصية وانتشار الفقه البدوي الذكوري وتجاهل النماذج النسائية المؤثرة في تاريخنا الإسلامي .

وتساءلت ماجدة محمود في مقال لها في مجلة حواء المستقبل بتاريخ 2011/4/23 بعنوان " أين فتيات الثورة " عن أسباب اختفاء النماذج النسائية التي شاركت بقوة في

الثورة المصرية مثل إسراء عبد الفتاح و نواره نجم وغيرهن وأشارت إلى ضرورة عودتهن بقوة للدفاع عن مطالب المرأة غي المرحلة الراهنة ، وأشارت أن دور المرأة لا يقل عن دور الرجل في صناعة هذه الثورة .

وكتبت ناهد المنشاوي في جريدة الجمهورية بتاريخ 2011/6/9 مقالة تحدثت فيها عن مخاوفها من المناخ الثقافي المعادي للمرأة وانتشار التيارات الدينية المتشددة والآراء الذكورية والقيادات السياسية التي تدعم إقصاء المرأة من الحياة السياسية بقوة ، وتعمل على إجهاض المكتسبات التي حصلت عليها .

ونشرت مجلة حواء بتاريخ 2011/6/11 تحقيق أعدته إيمان عبد الرحمن بعنوان " سلب حقوق المرأة بعد الثورة : مرفوض ... مرفوض " حذرت فيه من خطورة تراجع دور المرأة بعد الثورة بعد أن تعالت الأصوات المنادية بإلغاء مكاسبها التي ناضلت من أجلها ، وتتضمن التقرير آراء عدد من الحقوقيين والمتخصصين والقانونيين وعلماء الاجتماع .

وكتب سليمان جودة في مقالة بجريدة الوفد بتاريخ 2011/4/19 بعنوان " شرف ليس عدواً للمرأة " أشار فيه إلى إقصاء المرأة من حركة المحافظين الجدد وانتقد تشكيل مجلس الوزراء في عهد الدكتور عصام شرف وضرب مثال على قدرة المرأة على الإدارة والقيادة وتولى منصب الوزارة بوزيرة الدفاع الأسبانية ووزيرة

الخارجية الأمريكية ، ولكنه عاد ليؤكد على أن هذا بالطبع غير مقصود وأن شرف
ليس عدواً للمرأة ولكن موقفه في هذين المثاليين لا يسعفه .

تحليل تغطية الصحف والجرائد المصرية لتناول أولويات المرأة بعد الثورة

- اهتمت مجلة حواء بقضايا المرأة بشكل خاص وأفردت مساحات كبيرة لتناول
هذا الموضوع بشكل خاص تنوعت في هذه المساحة أشكال الكتابة ما بين
تقارير وتحقيقات صحفية ومقالات وإخبار، وتلتها في ذلك جريدة الأهرام
والجمهورية .
- لقد تناول الإعلام المصري مخاوف وألويات المرأة بعد 25 يناير بشكل
واسع ، وكانت من ابرز الجرائد التي تناولت هذا الموضوع هما جريدة
الأهرام والجمهورية ، وكان التحقيق الصحفى هو الشكل الأكثر إتباعا في
تناول القضية في هذه الجرائد في حين ذكرت بعض الجرائد أن المنظمات
العربية اهتمت بقضايا لا تمس أولويات واحتياجات المرأة واعتبرتها قضايا
ثانوية مثل قضايا الختان والنقاب .
- يلاحظ أن مجلة حواء كانت من أول المجالات التي نشرت حول مخاوف
المرأة بعد الثورة وتراجع دورها وقد بدأت بالحديث عن ذلك من بداية شهر
ابريل ثم توالى الكتابات الصحفية بعد هذا التاريخ في الجرائد والمجلات .

● في حين قامت جريدة الجمهورية بتبنى حملة عنيفة حول تشكيل المجلس القومي للمرأة وطالت هذه الحملة أيضا سياسات المجلس في حين ان هذه الجريدة كانت تشيد بانجازات المجلس قبل الثورة ، ولكنها ايضا انتقدت الحكومة في إقصاء المرأة من المواقع القيادية وكذلك من لجنة التعديلات الدستور ، وأرجعت ذلك لوجود قيادات سياسية وجماعات دينية متشددة معادية للمرأة تدعم تهميشها وإقصائها .

● بينما تناولت جريدة الوفد هذه القضية لتؤكد على أن الدكتور عصام شرف ليس عدوا للمرأة وتحاول تبرير الاقصاءات المتكررة للمرأة من قبل حكومته .

● في حين قامت سيدات صحفيات بتغطية قضايا المرأة تراجع دور الرجل الصحفي في دعم دمج وتمكين المرأة ، في حين أشارت مجلة حواء إلى أن المرأة لا تحتاج تمييز فهي التي شاركت بقوة منذ بداية الوطن ولكنها في نفس الوقت أشارت إلى اختفاء القيادات النسائية التي برزن بشده مع بداية الثورة المصرية .

التغطية الصحفية لمطالب حل المجلس القومي لحقوق المرأة :

نشرت جريد الأخبار يوم 2011/2/25 خبرة حول بيان تحالف المنظمات النسائية في مصر طالب فيه بضرورة حل المجلس القومي للمرأة وتشكيل مجلس رئاسي يقوم بتشكيل لجنة مؤقتة من الشخصيات النسائية

ونشرت جريدة الجمهورية في 2011/6/3 خبر عن بيان آخر لتحالف المنظمات النسائية يتهم المجلس بأنه كان يسعى لتجميل صورة النظام على المستوى الدولي وأنه لم يحدث تغييرات حقيقية على المستوى الداخلي .

نشرت مجلة صباح الخير في يوم 2011/5/3 تحقيقاً بعنوان " 800 مليون جنيه أضعافها الهانم " وتناول التحقيق الحديث عن الملايين مجهولة المصير داخل المجلس القومي للمرأة .

في عدد 2011/5/10 نشرت مجلة الصباح رد المجلس القومي على هذا الاتهام بان المجلس جهاز حكومي تتحدد موازنته ضمن موازنه الدولة ، وتخضع جميع تصرفات المالية لمراجعة ومراقبة الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة المالية سنوياً .

ونشرت جريدة الأخبار في يوم 2011/3/1 رد د/ فرخنده حسن عن هذه الاتهامات والتي تضمنت أن تأسيس المجلس القومي للمرأة ومهامه يأتي انطلاقاً من التزامات دولية لمصر ينبغي القيام بها ، وأنه يعمل على نقل صوت المرأة إلى المؤسسات



الدستورية المعنية ، وهذا ما تناولته جريدة الجمهورية أيضاً في عددها الصادر يوم

. 2011/3/1

فيما نشرت جريدة الأخبار في يوم 2011/4/18 تصريح د/ فرخندة حسن بأن
أعضاء المجلس القومي للمرأة لم يتقاضوا أي مبالغ مالية وأن عملهم خلال العشر
سنوات الماضية كان بشكل تطوعي .

نشرت مجلة حواء في عدده 2011/6/18 مقال تعاني الصوابي بعنوان " لا للمجلس
القومي للمرأة" والتي انتقدت فيه المجلس القومي بشدة وأضافت أنه لم يكن وراء
صدور قوانين الخلع والحضانة ، وأنه أهمل حقوق نساء الطبقة المتوسطة ، ولم يتخذ
موقف من الانتهاكات التي تعرضت لها النساء أثناء المظاهرات والانتخابات
البرلمانية وثورة 25 يناير بصفة عامة .

ونشرت جريدة الجمهورية يوم 2011/3/10 تحقيق أجرته حنان عبد الحليم بعنوان "
قومي المرأة في مهب الريح" واختلفت فيه الآراء بين مطالب بحل المجلس القومي
للمرأة أو بقاءه مع تشكيل قيادات جديدة .

ونشرت جريدة الجمهورية عدد 2011/4/28 مقال ناهد المنشاوي التي طالبت فيه
بضرورة إعادة هيكلة المجلس القومي للمرأة بحيث يمثل المنظمات النسوية الموجودة
في مصر .

في حين اعترضت هبة محمد باشا يوم 2011/3/16 في مقالها بالأهرام على إنشاء مفوضية للمرأة واعتبرتها ردة للخلف ، مؤكده على دور المجلس القومي للمرأة في مصر وتنفيذه عدد من المشاريع التنموية .

بينما كتبت سوسن زكي بجريدة الجمهورية في عدد 2011/3/23 لتؤيد إنشاء مفوضية وتعرب عن انتظارها لإنشائها .

بينما نشرت مجلة روز اليوسف حوار للواء مختار الملا تحت عنوان " دور الجيش في الدستور الجديد حماية مطالب الشعب وليس مكاسب الشعب" ذكر فيه أنه لا أساس لإنشاء مفوضية وأن المجلس القومي للمرأة كان مجرد واجهة مجتمعية ، وأن المرأة لا يجب أن يكون دورها مفروضاً على المجتمع وعليه لا يجب أن يكون لها أي امتيازات .

بينما ردت أمينة النقاش في جريدة الوفد بتاريخ 2011/5/14 على تصريحات اللواء الملا في مقال بعنوان " عفواً سيادة اللواء ... إنها قضية تمييز وليست قضية تدليل ... إنشاء مفوضية المرأة " أعربت فيه عن أملها أن يكون ما نشر عن تصريحات اللواء مختار الملا هي مجرد رأى شخصي وليس رأى المجلس العسكري .

بينما كتبت هدى المهدي في الأهرام بتاريخ 2011/8/27 مقالها " أين مفوضية المرأة" مشيرة الى وجود تصور لمجموعة من منظمات المجتمع المدني بإعادة هيكلة

المجلس القومي للمرأة وأعربت عن تخوفها من عدم اتخاذ اي خطوه وأن يكون هذا جزء من مخطط عزل نساء مصر .

تحليل للتناول الصحفي لملف المجلس القومي للمرأة :

نشرت جريدتى الأخبار والجمهورية بيان تحالف المنظمات النسائية ومطالبه بضرورة إلغاء المجلس القومي للمرأة دون اللجوء الى مصادر أخرى ، ولكنها نشرت في نفس الوقت موضوعات صحفية تطالب بالإبقاء على المجلس .

برغم من أن معظم الصحف نشرت عن خبر تحقيق جهاز الكسب غير المشروع مع د/ فرخنده حسن إلا أنها لم تنشر أي تفاصيل عن هذا التحقيق ولم تذكر إذا ما كان قد تم تبرئتها أو إدانتها في هذا التحقيق ، مما يدل على عدم التزام المعايير الأخلاقية في ممارسة المهنة الصحفية .

خصصت مجلة صباح الخير مساحة لقضية المجلس القومي للمرأة واتهمته فيها بإضاعة ملايين الجنيهات ولكنها التزمت بنشر رد المجلس على ما نسب إليه ولكنها عادت وردت عليه بأن المجلس لم ينشر أي أخبار عن ميزانيته وأبدت اعتراضها على وجود د/ فرخنده حسن لمدة طويلة لفترة كبيرة في المجلس وهو ما ليس له علاقة برد المجلس القومي على ما نسب إليه ولا بالتحقيق الذي رد عليه المجلس ، مما يوضح تحيز المجلة ضد المجلس القومي للمرأة وضد د/ فرخنده حسن بشكل

خاص ، كما أن المجلة لم تنشر أي أخبار حول مفوضية المرأة وتجاهلت هذه القضية بشكل ملحوظ .

نشرت جريدة أخبار اليوم والأخبار والجمهورية بيان المجلس القومي للمرأة حول تأسيس المجلس والدور الذي يلعبه في مصر بينما لم تنشر جريدة الأهرام والوفد والمصري اليوم أي أخبار عن هذا البيان وكذلك المجلات لم تنشر أي أخبار عن هذا البيان .

أفردت مجلة حواء مساحة للتحقيق حول المجلس القومي للمرأة ومدى جدواه من عدمها ، ووضحت ان المجلس لم يكن له دور في صدور قوانين الأحوال الشخصية ولكنها نشرت رد المجلس القومي على ما نسب إليه ولكن تم التعليق من الكاتبة بأن المجلس لم يكن له دور مشرف تجاه الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة في الثورة المصرية

بالرغم من ان صحيفة الأخبار والجمهورية قامت بالكشف عن مخالفات المجلس القومي للمرأة والتي تم الرد عليها من قبل د/ فرخنده حسن إلا ان الجريدتان لم يتطرقا إلة مصير العاملين بالمجلس ولم يعرضوا آراء السيدات اللاتي تعاملت معه وهل بالفعل كان يقدم لهم خدمات أو لا .

افردت جريدة الجمهورية مساحة لقضية المجلس القومي للمرأة واتهمته بأنه المسئول عن إصدار قانون الكوته الغير دستورية من وجهة نظر الكاتب ، كما أنها عرضت

الآراء التي طالبت بحل المجلس أو إنشاء مفوضية للمرأة ولكنها لم تهتم بنشر أي
اراء تؤيد البقاء على المجلس .

جريدة الأهرام أيضا اهتمت بنشر الآراء التي طالبت بحل المجلس أو إنشاء مفوضية
للمرأة ولكنها لم تهتم بنشر أي آراء تؤيد البقاء على المجلس ، والجريدة لم تلتزم
الحيادية بل كالعادة التزمت برأي الحكومة وتجاهلت بيان المنظمات النسائية إلى أن
التقى به د/ عصام شرف ووعده بإنشاء مفوضية للمرأة .

لم تهتم الصحف الحزبية بقضية المجلس القومي للمرأة على الإطلاق ولم تنشر أي
أخبار بخصوص هذه القضية .

لم تهتم مجلة روز اليوسف بالقضية إلا من خلال حوار أجرته مع اللواء مختار الملا
والذي أعرب فيه عن رفضه لفكرة مفوضية المرأة وكذلك المجلس القومي للمرأة
الذي لم يكن سوى واجهة اجتماعية من وجهة نظره ، وتم الرد على ذلك الحوار في
جريدة الوفد حيث أعربت الكاتبة عن أملها في أن يكون هذا رأي شخصي لسيادة
اللواء وليس رأي المجلس العسكري برمته .

جاءت معظم العناوين التي تناولت هذه القضية معبرة عن مضمون محتواها ولم
تستخدم العناوين الساخنة التي تعبر عن عكس ما بداخل الموضوع .

تناول الصحافة لقضية التمويل الأجنبي لمؤسسات المجتمع المدني :

تعتبر قضية التمويل الأجنبي من أهم القضايا التي تناولها الإعلام بعد تصريحات السفارة الأمريكية بشأن هيئة المعونة الأمريكية ودعم التحول الديمقراطي في مصر بعد ثورة 25 يناير ، مما نتج عنه مطالبات بتجريم حصول هذه المؤسسات على منح أجنبية ، ولكن كان هناك آراء أخرى ترى أن وقف هذه التمويل سيؤدي إلى مزيد من البطالة في مصر وفيما يلي رصد لأهم ما تناولته الصحف والمجالات في هذه القضية :

تناولت جريدة الجمهورية بتاريخ 2011/7/6 قضية التمويل الأجنبي في تقرير اعده محمد بسيوني تحت عنوان " الثورة وضعتها في موقف حرج ... منح الديمقراطية للجمعيات الأهلية على صفيح ساخن " تساءل فيه لماذا تظل مؤسسات حقوق الانسان تتلقى تمويل من الخارج ، في حين رفضت الحركات الشبابية كل أشكال التدخل الأجنبي .

وكتبت نيرة صادق بالجريدة ذاتها بتاريخ 2011/7/18 مقال أكدت فيه على أن الكشف عن التمويل الأجنبي مطلوب وأن الجمعيات التي تشكلت لتستفيد من المعونات الأجنبية أساءت للثورة والثوار والشعب المصري .

بينما كتب ممدوح شعبان بتاريخ 2011/7/28 بجريدة الأهرام أن هذا الاتهام أدى إلى حدوث انشقاقات بين جميع الحركات والائتلافات في الشارع ، وأنه مع عمل مؤسسات المجتمع المدني فلا احد ينكر دورها في العمل التنموي لكنه يرفض أن

يتدخل أى كائن كان في الشؤون الداخلية للبلاد بهذه الحجة وبدون إشراف من

الحكومة المصرية ، ويأتي هذا بعد ما نشرته الجريدة ذاتها في 2011/8/14 وقالت

فيه أن التمويل الأجنبي يستهدف تحقيق مصالح الممول وأن كل دول العالم تجرم

التمويل الخارجي للأحزاب السياسية ، وأن الضمير المصري يلزمنا برفض جميع

أشكال التمويل والاعتماد على مصادر التمويل الوطنية المشروعة .

وفي الجريدة ذاتها طالب كتب علاء غنيم تحت عنوان "الأموال المشبوهة " بتاريخ

2011/8/17 ليطالب كل الحركات والمنظمات التي تلقت تمويلا من الخارج بأن

تثبت بالأدلة عن نزاهتها وإخلاصها للثورة وتعلن بكل صراحة موقفها .

بينما كتبت مها عبد الفتاح في جريدة الأخبار تحت عنوان " أسباب الموقف المتأزم

بين الحكومتين المصرية والأمريكية ... عرض متكامل للتحرك الأمريكي لتمويل

منظمات مصرية " لتؤكد على أن التمويل الخارجي بالولايات الأمريكية ممنوع ويقع

تحت طائلة القانون وان أى مواطن يمارس نشاط سياسي يحذر عليه تلقى أموال من

الخارج .

في حين نشرت الجريدة ذاتها بتاريخ 2011/8/27 حوار أجراه نبيل عطا مع

الدكتورة أماني قنديل المديرية التنفيذية للشبكة العربية للمنظمات الأهلية أوضحت فيه

أن عدد كبير من هذه المنظمات يعمل في مصر بدون تصريح .

ونشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/7/31 خبر عن التحقيقات مع بعض المنظمات الأهلية تحت عنوان " نيابة أمن الدولة تحقق في حصول بعض المنظمات الأهلية على تمويل خارجي .

بينما نشرت جريدة المصري اليوم بتاريخ 2011/7/23 مقال الدكتور سعد الدين إبراهيم الذي طالب فيه وزير التضامن بضرورة رفع يده عن العمل التطوعي وألا ينساق لغوغائية اليسار الذي يعتقد أن المجتمع المدني بدعة .

بينما نشرت جريدة الاسبوع بتاريخ 2011/8/15 مقال محمد جمال تحت عنوان " التمويل الأجنبي ... خطة أمريكا لتطويع ثورة 25 يناير " والذي كشف فيه عن وجود طاوور خامس مكون من الجمعيات الأهلية وان أمريكا تعترم تطويع الثورة لإرادتها من خلال هذه المنظمات .

وقد نشرت جريدة الشروق مقال فهمي هويدي الذي تساءل فيه متعجبا : لا أفهم لماذا لا نتعامل مع ملف منظمات المجتمع المدني في مصر بما يستحقه من شفافية وشجاعة .

بينما نشرت ذات الجريدة مقال هيثم التابعي الذي أكد فيه على أن استقالة رئيس جهاز المعونة الأمريكية جاءت نتيجة العثرات التي وضعها أمامه مسئول مصري حكومي ، وأن هذا المسئول لازال يحتفظ بنفس النظرة القديمة لمجال عمل منظمات المجتمع المدني .

بينما نشرت مجلة صباح الخير بتاريخ 2011/7/12 خبر كتبتة آيات موافي تحت

عنوان " لجنة لفحص أموال المنح الأمريكية للجمعيات الأهلية " .

تحليل لتناول الصحافة لقضية التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني :

لاحظنا وجود تناقض كبير بين تناول لدور منظمات المجتمع المدني و تغطيتها لقضية التمويل التي فجرها تصريحات السفارة الأمريكية بمنح 40 مليون دولار لهذه المنظمات من أجل تحقيق الديمقراطية دون الإشارة إلى أسماء المنظمات أو الهيئات التي حصلت على هذا التمويل، وهنا تصاعدت نبرات التشكيك في طبيعة عمل هذه المنظمات التي تعتمد على تمويل خارجي ، ونبرات تؤكد على تنفيذها لأجندات خارجية .

أغلب الصحفيين والصحفيات الذين هاجموا التمويل الأجنبي نادوا بضرورة الاعتماد على مصادر تمويل وطنية وهو ما يوضح عدم وعيهم بعمل الجمعيات الأهلية ، ولا بطبيعة التمويلات التي تحصل عليها .

لم نجد من الصحفيين أو الصحفيات المتخصصين في مجال المجتمع المدني من قام بالرد على هذه الإدعاءات برغم من قربهم من هذه الجمعيات ومعرفتهم بطبيعة عملها .

لقد قامت جريدة الجمهورية بعمل تحقيق ربطت فيه بين حصول الجمعيات الأهلية على تمويل ومبين الإساءة للثورة والثوار ، وهو ما ينم على عدم الوعي الكامل لدى

الصحفيين بأن هذه التمويلات تحصل عليها مصر منذ امد طويل وقبل قيام الثورة بسنوات عديدة بموجب اتفاقيات دولية ملزمة للدول المتقدمة بمنح تمويلات للمنظمات الغير حكومية داخل دول العالم الثالث لتنفيذ أنشطة تنموية .

بينما ربطت جريدة الأسبوع هذه القضية بالثورة حيث أشارت أن التمويل هدفه تطويع الثورة لصالح القوى الأجنبية من خلال الجمعيات الأهلية وقد اكتفت بعض الجرائد مثل الأخبار ومجلة صباح الخير بتناول الأزمة من خلال نشر أخبار لها

في حين كانت جريدة الشروق وجريدة المصري اليوم هي جبهة الدفاع ضد هذه الاتهامات ، حيث قامت المصري اليوم بنشر مقالة سعد الدين إبراهيم الذي عاني كثيرا من النظام السابق بسبب مركزه الحقوقي ، كما قامت الشروق بنشر مقالة فهمي هويدي التي طالب فيها بأن يتم التعامل مع هذه القضية بقدر من الشفافية حتى ننتهي منها ولا تكون ضجة حولها .

بينما أكدت جريدة الأهرام على ضرورة وجود رقابة داخلية على هذه المنظمات مما يشير إلى عدم الوعي بأن هذه المنظمات تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي وأنها تعاني من القيود الرقابية التي يتم فرضها على عملها .

تغطية للتناول الصحافي لملف عمل المرأة بعد الثورة :

نشرت مجلة نصف الدنيا في 2011/7/15 تحقيق أجرته عبير على عياد بعنوان "رغم الغلاء وسوء الأحوال الاقتصادية... عمل المرأة انخفض 23% بعد الثورة" وقد أرجع التحقيق هذه النسبة بحسب التقرير الصادر عن جهاز التعبئة والإحصاء إلى عدة عوامل منها تفضيل الذكور عن الإناث لظروفها الاجتماعية، كما استعرض التحقيق رؤية خبراء الاقتصاد لمستقبل المرأة في سوق العمل بعد ثورة 25 يناير .

ونشرت مجلة حواء في 2011/6/11 تحقيق أجرته سماح موسى بعنوان " في الفترة القادمة : هل يتقدم أو يتراجع دور المرأة العاملة ؟ " تناولت فيه آراء مجموعة من السيدات في مواقع المسؤولية والملائي أكدن على ضرورة دور المرأة في المجتمع في المرحلة القادمة ، ووجهن رسالة للمرأة بضرورة تمسكها بالشرعية في طلب حقوقها .

ونشرت مجلة حواء أيضاً في 2011/5/21 تحقيق أجرته أميرة إسماعيل تحت عنوان " بعد الثورة ... صاحبات المشروعات الصغيرة إلى أين " وتناول التحقيق المشاكل التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة كما تناولت أيضاً آراء عدد من الخبراء الاقتصاديين والقانونيين والذين أكدوا على ضرورة تقديم المزيد من التسهيلات لهذه الفئة من النساء .

نشرت مجلة حواء بتاريخ 2011 /7/2 تحقيق أجرته منار السيد بعنوان " تحت المجهر: قوانين عمل المرأة" وتناول التحقيق قوانين وحقوق المرأة العاملة ، ورصد

آراء عدد من السيدات المفصولات عن العمل بالإضافة إلى رأى مجموعة من
القانونيين حيث أكدوا على ضرورة تعديل القوانين التي تنظم عمل المرأة .

مهن جديدة للمرأة المصرية :

نشرت جريدة الوفد بتاريخ 2011/3/11 مقال كتبه صلاح الدين عبد الله تحت عنوان
" نساء على عرش البورصة " ، قال فيه أن نصف مليون سيدة يتعاملن في مجال
البيزنس ، 59% نسبة زيادة المستثمرات في 2010 ، وأن السنوات الأخيرة شهدت
زحفاً منظماً للمرأة نحو المضاربات ، في حين أوضح أن عدد المدرجات بسجل
التعامل من السيدات مازال ضعيفاً بالنسبة لعدد الرجال .

ونشرت جريدة الجمهورية بتاريخ 2011/3/31 تحقيقاً صحفياً أجرته هبة عبد السلام
تحت عنوان " الشعب يريد البوليس النسائي " وتناولت فيه آراء مختلفة حول عمل
المرأة في الشرطة ، بالإضافة إلى آراء بعد المتخصصين في علم النفس الذين
أوضحوا أن النظرة المجتمعية للمرأة وعملها في الشرطة يجب أن تتغير إلى
اعتبارها بنت المجتمع .

نشرت جريدة الجمهورية بتاريخ 2011/8/12 رأى الكاتبة سوسن زكي في مسلسل
" نونه المأذونة" والذي عرض المرأة في مهنة المأذونة وجاء في رأيها أن المسلسل
تناول شخصية المأذونة بشيء من السخرية وعدم الواقعية بهدف جذب المشاهد .

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/6/23 عن نهاد صالح أن " إقصاء النساء من
المأذونية ... خطوة للوراء " ، وكذلك كتبت يمنى مختار في المصري اليوم حول
احتجاج النساء على دعوة منع عمل المرأة من المأذونية .

ونشرت جريدة الجمهورية تحقيق بتاريخ 2011/8/18 تحت عنوان " الرجال
يرفضون ... حواء المأذونه" تناول التحقيق رفض الرجال لعمل المرأة في مهنة
المأذونة وإن هذه المهنة للذكور فقط ، على عكس رأي أول مأذونة في مصر والتي
قالت : نحن الأجدر بالمهنة والعمل ليس حكرًا لأدم .

ونشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/8/27 تحقيق صحفي أجراه أحمد عطية صالح
تحت عنوان " 11 الف مأذون شرعي قالوا لوزير العدل : مأذون أه ... مأذونه لأ"
وعرض التقرير آراء الرجال العارضين لعمل المرأة في مهنة المأذونة .

تولى المرأة لمناصب جديدة :

نشرت جريدة الأهرام في 2011/4/24 خبر تولى الفنانة عزة لبيب منصب مديرة
للفرقة القومية للطفل كأول امرأة تتولى هذا المنصب

ونشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/7/10 خبر كتبتة سهير عبد الوهاب تحت
عنوان " أول مدير منتخب لمسرح الطفل، أطفال القرى على قائمة اهتماماتي" .

ونشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/7/4 حوار تحت عنوان " أول عميدة

بالانتخاب في آداب القاهرة دكتورة راندا أبو بكر " أكدت فيه أن سبب نجاحها هو

برنامجها الانتخابي

نشرت مجلة حواء بتاريخ 2011/6/17 حوار أجراه على عياد أكدت فيه أن حل

مشكلات المرأة مرهون بإصلاح التعليم .

ونشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/3/9 خبر تولى الطفلة علا علام منصب

رئيس مجلس إدارة نادي الطفل بقصر الثقافة بروض الفرج إلى جانب تولى الأطفال

بأقي المجلس .

ونشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/5/17 عن تولى الدكتورة نجلاء الأسواني

منصب المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء .

ونشرت جريدة الأخبار بتاريخ 2011/5/15 خبر عن تولى هالة البدري منصب

مدير تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون ، وعن تعيين عبلة حسين الرويني رئيسة

تحرير جريدة أخبار الأدب ، و السيدة زينب سليم أبو العلا رئيسة لحزب مصر

الفتاة ، وكاميليا صبحي رئيسة للشعب واللجان الثقافية بوزارة الثقافة .

ونشرت مجلة حواء بتاريخ 2011/7/2 حوار مع د/فايزة هيكل أول نقيبة للأثريين

المصريين وأبرزت فيه أن لها العديد من المساهمات في مجال الآثار المصرية .

ونشرت مجلة حواء بتاريخ 2011/3/26 حوار مع هبة الحديدي أول سيدة تحكم
بطولة كأس العالم لكرة القدم .

نشرت جريدة الجمهورية بتاريخ 2011/2/23 خبر تولى لميس جبر منصب عميدة
طب القاهرة ، وخبر بتاريخ 2011/8/16 حول نذب المهندسة منى مصطفى عبد
الحميد للعمل رئيس مجلس إدارة هيئة النقل .

ونشرت مجلة روز اليوسف بتاريخ 2011/4/9 حوار مع الأستاذة نهال كمال التي
تولت رئاسة التلفزيون والتي أكدت أن هدفها محو الأمية السياسية للمواطن العربي .

ونشرت مجلة صباح الخير خبر بتاريخ 2011/4/26 عن تولى السيدة إسراء
السنهوري منصب نائبة رئيس الاتحاد الإفريقي للتنس وبهذا تكون أول سيدة تتولى
هذا المنصب .

ونشرت مجلة صباح الخير حوار بتاريخ 2011/8/16 مع د/ هند رئيس جامعة
الإسكندرية اعتبرت فيه نفسها من إحدى المتضررات من قرار إقالة رؤساء
الجامعات الصادر عن مجلس الوزراء ووصفته بأنه قرار ظالم ومهين لكرامة
الأساتذة والجامعة .

في حين اهتمت جريدة الأهرام ومجلة حواء بنشر أخبار عن حصول بعض السيدات
على أوسمة وجوائز ولكن تناولها لهذه القضية جاء بطريقة نمطية وغالب عليها طابع
الخبر الصحفي .

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/8/21 خبر حول فوز الباحثة المصرية د/ زينب شعبان المدرس بقسم علم الحيوان بكلية العلوم جامعة المنصورة بلقب سيدة العالم في الكيمياء لعام 2011 .

نشرت مجلة حواء بتاريخ 2011/7/16 حوار مع د/ دعاء عبد النبي الحاصلة على ثلاث جوائز دولية من كوريا وذلك لأبحاثها في مجالات علمية متخصصة.

نشرت جريدة الأهرام بتاريخ 2011/5/28 خبر حول حصول ريم صيام المديرية الإقليمية لبرنامج البحث عن المرأة النموذجية في الشرق الأوسط على جائزة الشرق الأوسط للمساهمة في دعم المرأة المصرية .

تحليل تغطية تناول الصحافي لملف عمل المرأة بعد الثورة :

اهتمت كل من مجلة نصف الدنيا وحواء بنشر التحقيقات عن المرأة العاملة وحقوقها خاصة بعد الثور وأبدت اهتمام خاص لصاحبات المشاريع الصغيرة وطالبت في تحقيقاتها أن يكون هناك تسهيلات لهن ، وأن المرأة يجب أن تتمسك بدورها في المجتمع ، كما لم تبدى باقي الجرائد والمجلات اهتمام بمناقشة مشاكل المرأة العاملة بعد الثورة.

اهتمت جريدة الجمهورية والأهرام بمناقشة قضية المرأة ألمأذونه وأردت مساحات لها ، كما لاحظنا وجود معارضة واضحة في جريدة الأخبار لعمل المرأة كمأذونه حيث تم تخصيص مساحة لعرض الرأي المعارض لعمل المرأة مأذونه والذي كان



اغلبه من الرجال ولم يشيروا للمؤيدين من قريب أو بعيد، في حين اهتمت جريدة
الوفد بالنشر حول اقتحام المرأة لعالم البيزنس ، وكانت من المؤيدين لهذه القضية
على العكس من موقف الجريدة المعارض طوال الوقت لقضايا المرأة .

في حين اهتمت مجلة حواء وجريدة الأخبار بنشر أخبار وحوارات وتحقيقات حول
تولى المرأة لمناصب جديدة / وإلقاء الضوء على مدى كفاءة المرأة لتوليها هذه
المناصب ، ولكننا لا حظنا أن هذه القضايا تم تناولها بسطحية وعدم وجود عمق في
تناول هذه القضايا .



دراسة المرصد اليمني

تقرير مشروع الرصد لصورة المرأة والرجل في الثورة اليمنية للفترة

1 مارس – 30 ديسمبر 2011

مقدم من

مؤسسة صوت

مقدمة :

لم تكن الجمهورية اليمنية بمنأى عن ما يحدث في المنطقة من ثورات الربيع العربي والتي ادت الى اضطرابات سياسية امنية اقتصادية، وما نتج عنها من ممارسة أشكال عدة من حالات العنف ، حيث لايعرف احد مدى عمق تأثير الثورة الشبابية على النسيج الاجتماعي في بلادنا اليمن التي عاشتها ولا زالت تعيشها حتي اللحظة ، لكن ما لا يخفى على أحد هو أن هذه الثورة هي صناعة شعبية شاركت فيها الكل شرائح المجتمع وعلى رأسها المرأة.

حيث لعبت دورا مهما ومازالت تلعبه في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ اليمن، فالنساء يشاركن بشكل أو بآخر في مجرى الأحداث الراهنة، و نوعية ومدى مشاركتهن تؤكد انهن يؤمن بمعنى الشريك الفاعل في عملية صنع القرار وإنضاجه، وترتيب مجرياته، وتأهيل واقعه، ليكون متطابقا مع الرؤى والتصورات والنتائج..
هذه المشاركة المتميزة هي من جعلت دور المرأة يتصدر واجهات الإعلام والاهتمام الواضح بقوة وفاعلية دورها الذي كان دافعا للرجل بعدم التراجع والتصميم على المواصلة لتؤتي العملية ثمارها وهو ما حصل واقعا فعليا..

فرغم هيمنة الرجل على الشارع ، فضلاً عن العنف الذي اتسمت به بعض المسيرات الاحتجاجية من قبل النظام, لم يتردد عدد من النساء من المشاركة بهذه المسيرات, والخروج الى الشوارع المنتفضة, ورفع أصواتهن احتجاجاً ضد النظام.. كانت المرأة ولا زالت سند للرجل فى هذه الثورة .. جزء منه..شعرت كل امرأة ساندت هذه الثورة أن عليها دور ولا بد أن تؤديه , بل هو جهاد وهذه هى فرصتها التى تؤدى فيها واجب الجهاد, وتخرج كما كانت النساء فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج فى الغزوات لتعد الطعام وتمرض المرضى وتشد من أزر الرجال , فكان دورها العظيم الذى سيسجله لها التاريخ كما سجل دور الرجال. لذا فقد قامت مؤسسة صوت للتنمية على رصد صورة الرجل والمرأة في الإعلام اليمني على أساس النوع الاجتماعي المتصلة بالاحتجاجات المدنية الراهنة في قناتين يمينيتين هي كالتالي :

(قناه سهيل) وهي قناه خاصة محسوبة على الثورة

وقناه (سبا) وهي قناة رسمية كانت تهتم بفعاليات النظام

وكذا صحيفتين هي (صحيفة الثورة صحيفة يومية رسمية)

صحيفة (اخبار اليوم صحيفة معارضة يومية)

وذلك خلال الفترة الزمنية التالية من شهر مارس 2011 الى 2011/12/31م والتي

غطت كل صحيفه لانصارها سواء من الثوار في الصحف المعارضة او المواليين

لنظام صالح في الصحف الرسمية وقد واجهنا العديد من الصعوبات في عملية جمع المعلومات منها

● انقطاع الكهرباء المستمر وصعوبة الاتصالات والمواصلات المصاحب لتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية للبلد مما يعيق ويبطئ عملية جمع المعلومات والتحقق منها.

● العديد من الأشخاص الذين تعرضوا للعنف يفضلون عدم البوح لأسباب أمنية وللحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

● تتحفظ العديد من النساء على البوح بحالات العنف الواقع عليهن لأسباب اجتماعية وقانونية وأمنية.

وبرغم من الصعوبات المذكورة أعلاه تمكنا خلال الأشهر الستة من رصد أكبر قدر ممكن من أهم الأحداث التي وقعت خلال الفترة المحددة كان على النحو التالي .

أولا شهر (3) مارس

احتفلت النساء في ساحة التغيير بيوم 8 مارس وقامت بحفل كبير أُلقت فيه العديد من الخطابات ورددن فيه التهنئات غير أن وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لم تولي الحدث أي أهمية رغم وجود قناه سهيل على المنصة للتصوير لكنها لم تقوم ببثه أو كتابه حتى خبر بسيط عنه في شريط الإخبار ومثلها صحيفة أخبار اليوم التي تحسب على الثورة وتقوم بتغطية أخبار الساحة .

تم الهجوم على ساحة التغيير بصنعاء يوم 12 مارس أدى إلى إصابة العديد من الشباب بالاختناقات بالغازات السامة ومنها خمس شابات غير أن قناة سبا الرسمية تناولت الخبر بشيء من التضليل والتزييف وقلب الحقائق أما قناة سهيل وهي القناة التي تناصر الثورة غطت الخبر وتحدثت عن الشباب الذي جرحوا وأصيبوا بالغازات ولم يتم التعرض لخبر إصابة الفتيات بالغاز إطلاقاً الصحف ايضاً تناولت الخبر بشكل لا يختلف عن القنوات فصحيفة الثورة اكتفت بكتابة الخبر في زاوية صغيرة جداً وشوهت بالثوار على أساساً أنهم يريدوا أن يحتلوا مساكن المواطنين أما أخبار اليوم فقد تصدر الخبر أولى صفحاتها وذكرت الجرحى والذي أصيبوا بالاختناق غير أنها أيضاً لم تذكر النساء اللواتي أصبن بالاختناق جراء استنشاقه .

بعد أسبوع وقعت مجزرة جمعة الكرامة في 18 مارس والذي راح ضحيتها 42 شهيد والعديد من الجرحى وتم تناول الخبر بشكل واسع في القنوات الإعلامية والصحف ولكن قناة سبا بثت الخبر على انه هجوم من أهالي الحي واتهمتهم هم بقتل المتظاهرين وبراءات نظام صالح .

قناة سهيل غطت أحداث جمعة الكرامة لفترات طويلة وضلت تنشر صور الشهداء وأحداث الجريمة وأهالي الشهداء ودور المسعفين من الشباب والرجال والأطباء ولم تذكر ما قامت به المرأة في الساحة من إحضار المواد الإسعافية ومحاولة إسعاف بعض الحالات الخفيفة ووقوفها إلى جانب الجرحى في المستشفى الميداني بل

استخدموها في البكاء والنواح حين حضورها وتفاجئها بان احد من أفراد أسرتها قد
استشهد فقط .

صحيفة الثورة تصدر الخبر واجهت الصفحة الأولى لكن بنفس الطريقة التي
تناولتها قناة سبا الفضائية .

صحيفة أخبار اليوم غطت الخبر بشكل واسع ونشرت أسماء الشهداء وصورهم
لكنها أيضا لم تعر المرأة أي أهمية ولم تتحدث عن دورها في إسعاف الجرحى
وإدخال المواد الإسعافية اليهم الأمر الذي ادى الى تهجم قوات الامن على بعض
النساء في مداخل الساحة وضربهن من بعض البلاطجة امام قوات الامن

21مارس تم الاحتفاء بعيد الام واثت امهات الشهداء الذين سقطو في جمعة الكرامة
والقين بعض الخطابات مؤثرة غير ان وسائل الإعلام لم تلقي الضوء على مثل هذا
الحدث الهام والحزين في الوقت الذي كانت قناة سهيل تقو ببث مباشر لكل فعاليات
الساحة غير ان هذه الفعاليه لم تبث ولم تغطى في اي صحيفة .

شهر (4) ابريل

في يوم الجمعة 15 ابريل صرح صالح بمنع الاختلاط الامر الذي اغضب لعديد من
النساء خاصة الليبراليات وتواصلن لترتيب مسيرة كبيرة تنطلق من الساحة غير انه
تم الاعتداء عليها بالضرب من قبل عناصر الفرقة اولى مدرع الجيش الموالي لثورة
وعناصر الاصلاح الذي يمثل التيار الاسلامي وذلك بحجة اختلاطهن مع شباب في
الساحة قناه سهيل لم تقوم بتغطية الخبر نهائيا ولم توله اي اهتمام

قناة سبا استغلت الموقف وقامت بالحديث عن الخبر ليس بهدف التعاطف او الايمان بالقضية لكن بهدف التشوية بالثورة والثوار وبعد ايام تم عمل فعالية لناشطات الحقوقياتي الساحة مع بعض شهود العيان في نقابة الصحفيين وقام احد الإعلاميين المندسين بتصوير المادة وتسريبها الى القنوات المواليه والذي ضلت اكثر من اسبوعين تبث المادة

صحيفة الثورة نشرت بيان التكتل المدني في الصفحة الاخيرة وتناولت الخبر على اساس انه يناقض مطالب الثوار في الساحة بقيام دولة مدنية وهم يتعاملو مع المرأة هكذا متناسين خطاب صالح بمنع الاختلاط

صحيفة اخبار اليوم تطرقت للخبر لكن بشكل يسيئ لناشطات والاديبات اللواتي تعرضن لضرب على اساس انهن قمن بافعال مخله للاداب الامر الذي اثار حفيضة الجيش والشباب الموجود في المسيرة .

في 20 ابريل خرجت مسيرة لشارع الستين ومرت بالقرب من وزارة الخارجية وستشهد اثرها خمسة شهداء وتم اختطاف سبت من الممرضات والطبيبات اللواتي كن ذاهبات لاسعاف وانقاذ الجرحى والمصابين .

قناة سبا تحدثت عن الخبر على اساس ن الشباب المغرر بهم (الثوار) كانوا يريدو اقتحام مبنى وزارة الخارجية والاعتداء على الشباب المعتصمين في المخيم الموالي الذي اقامة الحزب الحاكم

قناة سهيل كعادتها هولت من الخبر في استشهد عدد من الثوار اما خبير الطبيبات فقد
اكتقت بكتابة خبر عاجل عن اختطاف الطبيبات تم عرضه ثلاث مرات خلال
الاربعة وعشرين ساعة الذي غطت فيها الخبر مباشر
صحيفة اخبار اليوم تناولت الخبر بشكل عادي وانه تم الافراج عنهن في اقل من
ساعة من اختطافهن

صحيفة الثورة تحدثت عن الحدث ومحاولة اطلاق السكينه العامة مثلها مثل قناة سبا
ولم تتحدث عن اختطاف الطبيبات نهائيا بل نفته تماما
في 25 ابريل انعقد مؤتمر بالتعاون مع مشروع استجابة اقامة تحالف وطن قمن فيه
مجموعة من الناشطات الحقوقيات والمدنيات والأديبات والمتفقات بصياغة مطالب
النساء في المرحلة القادمة ومالذي تريده المرأة وتم دعوة قناة سهيل لتغطيته غير
انها لم تحضر ولم يتم تغطية الخبر في اي صحيفة

شهر (5) مايو

تم احراق ساحة تعز في نهاية خمسة واستشهد اثره عدد من الشهداء وتم الاعتداء
على خيمة النساء وقامت قناة سبا بالتشوية بسمعة النساء الموجودات في ساحة تعز
من خلال عمل مقابلات مع اشخاص مجهولين وتلفيق اتهم لهن من خلال عمل
مقابلات مع اشخاص والاساءة لهن

قناة سهيل اكتفت ببث خبر احراق الساحة لكنها لم تقم بالدفاع عن النساء الثائرات
ولم تذكر الدوارهن في اسعاف الجرحى وتعرضهن للاعتداءات الثناء محاولة دخول
الساحة لادخال الادوية ومساعدة المصابين
صحيفة اخبار اليوم غطت خبر احراق الساحة فقط واكتفت بالقول ان قوات النظام
ارعبت النساء والاطفال

شهر (6) يونيو

نضمت مسيرة في تعز لمجموعة كبيرة من النساء وتم الاعتداء عليها من قبل
بلاطجة النظام حيث قطعوا الطريق عليها وتم خلع الملابس من البلاطجة امام النساء
ولم يتم تغطية الخبر او تناوله نهائيا لا في القنوات ولا في الصحف

شهر (9) سبتمبر

خرج الثوار الشباب المستقلين في مسيرة سلمية وتلقفتها قوات الامن المركزي وتم
قتل اكثر من 30 شهيد وتم تغطية الخبر من قناة سهيل كاعادتها وصحيفة اخبار اليوم
اما قناة سبا وصحيفة الثورة فقد قامت بالتنشويه بالثوار ونفي وجود قتلا من اساسه
وان ما يحدث من عرض لصور القتلى هو تمثيل واخراج قتلى من ضحايا الحوادث
المرورية وثلاجات المستشفيات

في نفس الشهر حدثت مجزرة القاع والذي تم قتل الثوار في الحوار من قبل
بلاطجة النظام واختطاف مجموعة من الثائرات وكاعادة قناه سهيل غطت خبر قتل

الشهداء بشكل كبير ولم تذكر حتى مجرد ذكر خبر اختطاف الثائرات من قبل
بلاطجة النظام رغم مناشدان اهالي الفتيات بالبحث عنهن
قناه سبأ ايضا واصلت تشويها لسمعة الثوار وانهم يهاجمو منازل المواطنين
في نفس الشهر ماتت اول شهيدة في الثورة وهي الشهيدة عزيزة في محافظة تعز
وتناولتها مواقع الانترنت على الفيس بوك بشكل كبير وملفت اما قناه سبأ لم تتطرق
للموضوع اطلاقا

قناة سهيل ذكرت الخبر مرة واحدة فقط

صحيفة الثورة لم تذكر الخبر اطلاقا

صحيفة اخبار اليوم ذكرت الخبر في زاوية بعيدة من الصحيفة وبشكل غير ملفت
بينما من اصيبوا من الشباب خصصت لهم مساحات واسعة

شهر (10) اكتوبر

كان هناك ضرب عشوائي على شمال العاصمة صنعاء ومحافظة تعز مات جراءها
العديد من المواطنين والنساء والاطفال وبسبب انقطاع الكهرباء لم نستطع معرفة كيف
تم تناول الخبر في قناة سبأ وسهيل

اما صحيفة الثورة واخبار اليوم فقد ضلنا تتبادلا الاتهامات لان الثورة تتبع النصار
النظام واخبار اليوم الجيش الموالي لثورة بقيادة علي محسن الاحمر الذي تحارب هو
وعلي صالح طيلة شهرين وكان المواطنين هدف لكلاهما وقام علي محسن بعسكرة



الثورة والاحياء المدنية وجعلها ثكنة عسكرية وتستخدم بيوت المواطنين مخابئ
للمدركات والدبابات والجنود ولم تغطي صحيفته شي مما قيل
بينما صحيفة الثورة ذكرت الخبر لكن ليس على اساس انها انتهاك لمواكنة المواكن
او تعريض حياته للخطر

شهر (11) نوفمبر

تم قتل ثلاث نساء في محافظة تعز وقامت قناة سبا بعرض صورة احدى الشهداءات
وهي تقع على الارض بالحركة البطيئة على اساسا انها تمثل ولم تمت وانها تقوم
بخداع الراي العام

قناة سهيل تناولت الموضوع بشكل خفيف جدا وكتفت باذاعة الخبر فقط
صحيفة اخبار اليوم ذكرت الخبر وقام احد الكتاب بنشر مقاله فيها عن استشهاد
النساء في الثورة اليمنية وعظمتهن

صحيفة الثورة نشرت الخبر في زاوية بعيدة على اساس ان المسلحين من مليشيات
الاصلاح هم من قتلوهن في بيوتهن وليس في مسيرة سلمية

شهر (12) ديسمبر

انطلقت مسيرة الحياة الراجلة من تعز الى صنعاء حتى وصلت يوم الاثنين الى صنعاء تضم العديد من الثوار والثائرات ولم يتم تغطيه هذه المسيرة طيلة سفرها الى صنعاء الا في الفيس بوك فقط وحينما تم الاعتداء على المسيرة من قبل قوات الامن وقتل ثمانية شهداء وأصيب عشرة ثوار من بينهم فتاه لم يتم ذكرها إطلاقا في أي وسيلة من وسائل الإعلام لا الموالية لنظام ولا المناصرة لثورة .

كما قامت مؤسسة صوت في منتصف عام 2011م انتاج فيلم بعنوان (يمينيات يصنعن التغيير) مدته عشرين دقيقة عن المرأة والثورة سلطت الضوء فيه على دور عدد من النساء في الساحة واستعرضت العديد من النماذج النسائية واسهاماتهن المتعدده في الساحة في حين ان الافلام الوثائقية الاخرى التي عرضت على قناة الجزيرة والابخار عن النساء لم تكن تتحدث الا عن امرأة واحد فقط هي توكل كرمان لكن فيلم يمينيات يصنعن التغيير قد شمل اكثر من نموذج من الناشطات والمتقفات والربات البيوت والطالبات وغيرهن

أيضا تم تأسيس صفحة على الفيس بوك سميت كلنا تعز (ثائر من اليمن) استعرضت فيها العديد من الثوار والثائرات اليمينيات على السواء واستعرضوا فيها أهم ما قدمه الشباب من الجنسين وبشكل حقيقة كان متكافئ جدا .



دراسة المرصد الفلسطيني

الشبكة العربية لتغيير صورة المرأة والرجل في الاعلام/ فلسطين

مشروع حقوق المرأة العربية والاعلام

رصد صورة المرأة في استحقاق أيلول في الصحف الفلسطينية الثلاث

(القدس، الأيام، والحياة الجديدة)

من 2011-8-15 الى 2011-9-15





تم تنفيذ المشروع من خلال جمعية تنمية واطلام المرأة (تام)

المنسق الفلسطيني للشبكة



شهر شباط 2012

قائمة المحتويات:

الفصل الاول

المقدمة

مشكلة الدراسة واهميتها

مشكلة الدراسة

اهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني

نوع الدراسة

منهج الدراسة



حجم وعينة الدراسة

الفصل الثالث

وحدة التحليل

تحليل مضمون الصحف الفلسطينية الثلاث المرصودة

الفصل الرابع

اولا: فئات الشكل

- (1) نوع المادة: جدول
- (2) الصفحة: جدول
- (3) حجم العنوان: جدول
- (4) الموقع في الصفحة: جدول
- (5) عناصر الابرار: جدول

ثانيا: فئات المضمون

- (6) نقل المعلومات جدول
- (7) الاقتبس عنه جدول
- (8) الصياغة: جدول
- (9) اللغة: جدول
- (10) شكل الحدث: جدول
- (11) دور المرأة : جدول



الصحيفة: جدول (12)

ثالثا: التقاطع بين الجداول

التقاطع في فئات الشكل : جداول (13،14،15،16،17،18)

رابعا: نماذج مصورة لما نشر في الصحف الثلاث (القدس والايام والحياة الجديدة)

الفصل الخامس

النتائج

المراجع والملاحظات

الإشراف على الدراسة

د. عبد الناصر النجار

الإعلامي منتصر حمدان

الإعلامية سهير فراج

الراصدون:

فادي غطاس

نضال سوداح

تحليل الاستثمارات

تم تحليل الاستثمارات باستخدام برنامج SPSS

مراجعة التقرير من قبل

د. نشأت الاقطش

مقدمة

تكمن أهمية دور الإعلام في مدى مساهمته الفعلية في تنمية وتطوير المجتمع، وإرساء قيم الديمقراطية والمساواة بين كافة فئاته، بصرف النظر عن الدين أو العرق أو الجنس. ولكن، هل أنصف الإعلام الفلسطيني، المرأة؟ وهل عكس الصورة الحقيقية لها؟ أم أن هذا الإعلام ما زال إعلاماً ذكورياً في مجمله، وتأتي قضايا الجندر والنوع الاجتماعي على هامشه فقط؟ وفي مناسبات خاصة جداً؟

فلسطينياً؛ لقد حققت المرأة من خلال نضالاتها، وفعاليات وأنشطة العديد من المؤسسات والأطر النسوية، بعض الانجازات، ولكنها ما زالت محدودة، لم تصل الى الحد الأدنى لمساواة حقيقية ورائدة. وعلى الصعيد الإعلامي؛ فإنّ الواقع الفلسطيني لا يختلف كثيراً عن الواقع العربي.. وما زالت صورة المرأة في الإعلام المحلي، هي

الصورة النمطية السائدة منذ عقود، لم تتطور كثيراً، ولم تشهد خطوات جادة لمساواة حقيقية على الصعد المختلفة.. ومنها:

أولاً: على صعيد العمل، الإعلامية الفلسطينية ما زالت مقيدة بكثير من الضوابط الاجتماعية والثقافية، وغير قادرة على الانتقال، نوعياً، الى المشاركة الحقيقية في صنع القرار.. ورغم ارتفاع عدد خريجات الإعلام، والذي يصل في الجامعات المحلية الى 40% من عدد الخريجين في هذا المجال، إلا أنها ما زالت تمثل أقل من 5% من العمالة الحقيقية في وسائل الإعلام.. وهي في مجملها، تقع في خانة المراسلين. فعلى صعيد الإعلام اليومي المقروء، لا توجد أية إعلامية في أقسام التحرير (أي العمل كمحررة)، وبالتالي أيضاً، عدم وجود أي من الإعلاميات في دوائر صناعة القرار، سواء على مستوى رئاسة أو إدارة التحرير، وإذا حاولنا البحث عن السبب الحقيقي، لن نجد إلا إجابات جاهزة حول الظروف الاجتماعية أو السياسية التي يمرّ بها الوطن وطبيعة العمل الإعلامي!!! وهي إجابات نمطية أيضاً، وتقع في دائرة التسلّط الذكوري وعدم إفساح المجال، حقيقة، أمام المرأة، أو عدم المساهمة في تغيير هذا الواقع.

ثانياً: على صعيد تناول قضايا المرأة إعلامياً، وهنا تكمن المشكلة الحقيقية.. فالمساحة المخصصة لقضايا المرأة الفلسطينية صغيرة جداً، ولا تخرج عن القضايا الترفيهية والفنية، التي ما زالت تقوم على قاعدة الإثارة. فعلى سبيل المثال على صعيد الصورة، نرى أن المرأة إمّا عارضة أزياء شبه عارية، أو مساهمة في مسابقة

للجمال، أو فنّانة تتطرق الى قضايا هامشية وفنية ليست لها علاقة في المساهمة بأي شكل من الأشكال بتغيير الأفكار المسبقة عن دور المرأة.

ثالثاً: على صعيد الإعلان التجاري، فالصورة مماثلة للسابق، وهي شبه العارية، أو الجميلة الفاتنة، القادرة على تسويق السلعة اعتماداً على لغة الجسد. كما ونلاحظ، أن تتأول قضايا المرأة ما زال قاصراً.. ففي الوقت الذي تستخدم فيه الصحافة الفلسطينية، جسد المرأة للترويج، وذلك من خلال صورٍ للعارضات أو الفنانات المشهورات، وتعطيها حجماً كبيراً، أو مواقع مميزة، وبالألوان في معظم الأحيان، لم تقدم هذه الصحافة النموذج الصحيح للمرأة، القائم على مفهوم <الجندر> أو النوع الاجتماعي، القائم على أساس المساواة المطلقة في كل جوانب الحياة..

يجد المنتبّع، لصحيفة "القدس"، أنه يوجد صفحة أسبوعية فيها؛ تقتصر فقط على جمال المرأة، بمعنى ظاهرها الخارجي.. وهي ترسخ المفهوم السائد على أن المرأة كيان <جنسي>. إن الجانب الآخر لتناول الصحافة الفلسطينية لصورة المرأة، يتمثل في نقل أخبار عامة حول نشاطات نسوية، من هنا وهناك، ونلاحظ تركيزاً كبيراً على مجموعات ورش العمل التي تنظمها المؤسسات النسوية المدعومة من الخارج.. وأكثر هذه الورشات تكون نخبوية.. إن عدم نقل المعلومة الصحيحة وتوظيفها بشكل مستمر وتراكمي يؤدي في النهاية الى تركيز الصورة السائدة، ولا يساهم في إحداث التغيير المطلوب.

كما أن التغطية الصحافية الفلسطينية لقضايا المرأة، لم تسهم مطلقاً في تكوين الوعي المجتمعي حول المساواة. والأخطر؛ أنّ إحداه الواعي الذي يجب أن يؤثر على مجموع النساء في القرى والمخيمات، ما زال مقتصرأً في جلّه حول التأثير على النخب في المدن والتجمعات الكبيرة.. فيما ما زالت الغالبية العظمى من النساء الفلسطينيات تحت تأثير الصورة التقليدية، وهي العمل داخل البيت وداخل المزرعة، واعتبارها تابعة وطلاً للرجل، وأنّ الرجل هو <أقوم> عليها..

ورغم الخصوصية التي تمتعت بها المرأة الفلسطينية، وهي مشاركتها الفاعلة في النضال الوطني والثورة، إلاّ أن هذا لم يشفع لها من أجل تغيير الصورة النمطية، وعندما يتم تناول قضايا النضال، فإنه يتم التركيز، ربما، على والدة الشهيد الحنون، التي بكته، أو شقيقته المنكسرة.. ولم تتطرق الصحف الفلسطينية، في مجملها، الى نماذج النضال على طريق المساواة، وأنّ النضال المشترك يجب أن يكون رافعة لإعادة الحقوق المفقودة أو المنتزعة من المرأة.. وهنا نلاحظ الظلم، حتى على المستوى النضالي لها..

ولعلّ بداية التغيير الحقيقي تكمن في تشكيل مرصد محلية قادرة على البحث والتحليل، من أجل الخروج بنتائج وتوصيات يمكن تعميمها على وسائل الإعلام، التي حتماً ستبدأ بالتغيير في حال بناء علاقة الشراكة الحقيقية مع المؤسسات النسوية المختلفة، والتي يجب أن تكون العلاقات بينها قائمة على التكامل وليس على

التنافس.. وقائمة على أساس خدمة قضايا المرأة والنوع الاجتماعي، وليس خدمة
ومنفعة القائمات عليها.

وعلى اساس هذا المبدأ جاءت الدراسة المسحية لكيفية تناول الصحف الفلسطينية
اليومية لدور المرأة في استحقاق ايلول.

د. عبد الناصر النجار

• مشكلة الدراسة

ما زالت صورة المرأة الفلسطينية هي الصورة النمطية السائدة منذ سنوات طويلة،
على أساس أنها تابع للرجل، أو أنها الأمّ الملتزمة، التي تقوم بتربية أبنائها على أكمل
وجه، وأنّ أفضل موقع للمرأة هو البيت. ولم تلعب الصحافة الفلسطينية، خلال
عشرات السنين، الدور المطلوب منها، في إحداث تغيير جوهري للصورة النمطية
السائدة..

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تحليل مضمون واتجاهات الصحافة الفلسطينية اليومية إزاء
تغطيتها لصورة المرأة في استحقاق ايلول ، ومعرفة كيف تعرض هذه الصحافة

لقضايا المرأة الفلسطينية، ومدى تأثير الخطاب الإعلامي والسياسات التحريرية على تغيير الصورة النمطية السائدة في المجتمع الفلسطيني. كما تهدف هذه الدراسة الى توعية الصحفيين الفلسطينيين بدورهم، من خلال إعادة توجيهات المجموعات الليبرالية، لإعادة صياغة الخطاب الإعلامي، وصنّاع القرار في الصحف الفلسطينية، الى تغيير السياسات الإعلامية والتحريرية. وتهدف ايضا الى وضع لبنة أساسية في مجال العمل السياسي النسوي، وتأكيد مساهمتها في صنع القرار لإيجاد لوبي ضاغط وفاعل للتأثير على صانعي القرار والصحفيين، للتغيير في الكم والنوع للتغطيات الصحافية لقضايا المرأة.

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي مظاهر ومضامين تغطية الصحف الفلسطينية اليومية لصورة المرأة ضمن استحقاق ايلول؟
2. ما هي أشكال التمييز ضد المرأة التي ظهرت في التغطية الصحافية خلال الحراك لاستحقاق ايلول؟
3. لماذا لا تساهم الصحافة الفلسطينية في تغيير الصورة النمطية للمرأة، وتضعها ضمن صانعي القرار؟

4. هل تطرقت الصحافة الفلسطينية اليومية الى طرح دور المرأة بعمق في

قضية استحقاق ايلول وناقشتها ، وهل تمكنت من إحداث التغيير في الوعي

المجتمعي حول دور المرأة في استحقاق ايلول؟

• مصطلحات الدراسة

استحقاق ايلول :

هو توجه القيادة الفلسطينية إلى هيئة الأمم المتحدة في شهر أيلول/سبتمبر من عام 2011 لطلب الاعتراف بالإعلان عن إقامة دولة فلسطين، بحيث يشكّل وسيلةً تعيد التأكيد على سيادة الفلسطينيين على إقليمهم ووسيلةً لتعزيز وضعهم في النظام القانوني الدولي وترسيخه والارتقاء به، على أساس وضعهم وحقوقهم القانونية القائمة والمحددة في الأصل، فإن هذا التوجه لا يمثل خرقاً لاتفاقيات أو سلو، وهو لا يفرز أيّ تغييرٍ على وضع الإقليم التابع لأي من الطرفين ولا على حقوقهما.

جريدة الأيام:

جريدة يومية سياسية تصدر عن شركة مؤسسة الأيام للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع. رئيس تحريرها أكرم هنية والمدير العام غسان الضامن.

http://www.al-ayyam.com/id_view.aspx?Date=2/19/2012

جريدة القدس:



صحيفة فلسطين الأولى وهي صحيفة يومية سياسية ناطقة بالعربية أسسها محمود

أبو الزلف في القدس عام 1951.

<http://www.facebook.com/alqudsnewspaper?sk=info>

جريدة الحياة الجديدة:

صحيفة يومية شاملة تصدر في فلسطين، أسسها نبيل عمرو / حافظ البرغوثي في

عام 1995. رئيس تحريرها حافظ البرغوثي.

<http://www.alhayat-j.com/newsite/contact.php>

الخبر:

عرفه فارنس فاليز، بأنه ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة أو بعكس أحداث معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة بحيث يكون واقعيًا وملتزمًا ومقنعًا.

التقرير الإخباري:

هو التقرير الذي يهتم في المقام الأول بعرض وشرح وتفسير زوايا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية وهو يعنى بتقديم معلومات وبيانات عن خبر أو حدث لم يستطع الخبر الصحفي تناولها، وإبراز جوانب جديدة عن حدث معروف وتقديم الخلفيات التاريخية والوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله التقرير لتوضيح الجوانب الغامضة أو الغير مفهومة في الحدث .

والتقرير الإخباري يجب ان يلتزم بالأسلوب الموضوعي في عرض المعلومات والبيانات والآراء بمعنى عدم تحيز الكاتب أثناء سرده للمعلومات او تعميمه لنتائجها، وكذلك ان يهتم كاتب التقرير بتقديم المعلومات والبيانات الجديدة

المتابعة الإخبارية:

متابعة أو استعراض التطورات الجديدة، والهدف من المتابعة الاخبارية إعطاء مزيد من المعلومات حول خبر ذكر سابقا.

التحليل الإخباري:

التحليل يعالج العلاقة بين القوى المختلفة والمفترض أنه لا يحمل رأي كاتبه ولكن يسير وراء الأدلة والبراهين وبالتالي يتسم بالموضوعية والعلمية. هل التحليل محايد وموضوعي؟

في كل العلوم الإنسانية : الآداب - الاجتماع - الفلسفة - الدين والعقائد - السياسة .. الخ من الصعب أن يكون الكاتب محايد حيادا كاملا، لأن الكاتب في كل الأحوال يتأثر بثقافته وبيئته ورؤيته الشخصية وتجربته الخاصة وهدفه من وراء هذا التحليل، وكذلك الصحيفة أو المجلة التي يمكن أن تنشر هذا التحليل ، والدولة التي ستسمح بنشره ... الخ ولكنه عموما أكثر حيادا من أشكال أخرى.

المقابلة الصحافية:

فن يقوم على الحوار بين صحفي وشخصية من الشخصيات او بين مجموعة من الصحفيين وشخصية من الشخصيات . والحديث الصحفي قد ينشر كفن مستقل

بذاته، وقد ينشر متضمنا في فنون اخرى مثل التحقيق الصحفي أو القصة الاخبارية
وغيرها.

القصة الصحافية:

نوع من أنواع الكتابة الصحفية الإبداعية غير التقليدية، يستخدم خلالها الصحفي
مهاراته المختلفة وحواسه المتعددة في عرض مادته ونقل القارئ إلى موقع الأحداث
من خلال تقديم صورة حية عن الحدث تتسم بالحيوية والديناميكية وإحياء الطابع
الإنساني للقضايا المطروحة أو ما يعرف بـ " الأنسنة " .

التحقيق الصحافي:

يتميز التحقيق الصحفي بالتعمق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة، ويستهدف إقناع
القارئ بأهمية وخطورة المشكلة او الفكرة التي يطرحها كاتب التحقيق بهدف كسب
الرأي العام .

ويحتاج التحقيق الصحفي إلى أسلوب بسيط ولكن عميق لكي يقنع القارئ بالقضية او
المشكلة معتمدا على الأرقام والإحصائيات وغير ذلك مما يحتاجه التحقيق الصحفي.

المنهجية

- نوع الدراسة

هذه الدراسة هي من الدراسات الوصفية، التي تحاول وصف واقع الصحافة
الفلسطينية المحلية اليومية في كيفية تناولها لصورة المرأة خلال الفترة الممتدة بين
15 اب 2011 و 15 أيلول 2011. وفي البحوث الوصفية، يصف الباحث الظواهر أو

مشكلات البحث عبر أدوات البحث العلمي وربطها بالمتغيرات التي تؤثر على مشكلة بحثية، وهو يفرق في دراسة المشكلة لذاتها، والهدف من البحوث الوصفية الوصول الى حقائق جديدة من خلال الدراسة التي يقوم بها، ويمكن في هذا المجال استعمال البحث الكمي أو الكيفي، مع مراعاة أهداف كل منهم.

- منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي والكيفي للبحوث الإعلامية. المنهج الكمي، هو تلك الدراسات التي يعتمد فيها الباحث بشكل أساسي على الأرقام للوصول الى نتائج ومعطيات تؤكد المشكلة، وهي الدراسة.. أما المنهج الكيفي فهو يفسر الظواهر، ويصفها بالتي تعتمد ليس على الجوانب الإحصائية، وإنما التفسير للمصطلحات والمفاهيم ومدى تأثير القارئ بها، في الصحافة المقروءة..(المرجع السابق).

- حجم وعينة الدراسة

يمثل حجم عينة الدراسة 86 عدداً من الصحف الفلسطينية اليومية، وهي: (القدس، الأيام، والحياة الجديدة).. بواقع 30 عدداً لصحيفة القدس، و28 عدداً لكل من صحيفة الأيام والحياة الجديدة في الفترة الممتدة من 15 اب 2011 - 15 ايلول 2011.....

وحدة التحليل

استخدمت الدراسة (الموضوع) كحدة للتحليل. وقد ضمت الفئات التالية: فئة نوع المادة: وتضم: الخبر - التقرير الإخباري - المتابعة الاخبارية - التحليل الإخباري -

القصة الصحافية - المقابلة والتحقيق الصحافي. وفئة مكان النشر، وفئة مكان وقوعها في الصحيفة، وفئة المساحة، وفئة عناصر الابرار وضم: الألوان، الخلفيات، وحجم العناوين.

تحليل مضمون الصحف الفلسطينية اليومية (القدس، الأيام، الحياة الجديدة)

اظهرت عملية الرصد الموثق للصحف الرئيسية الثلاثة (القدس، الايام، الحياة الجديدة) مستوى التهميش والتغيب الذي مارسته الصحف الثلاث بحق النساء ومشاركتهن في احداث سبتمبر عام 2011، الامر الذي يؤشر بوضوح الى ان غياب الظهور العادل للمرأة الفلسطينية في الصحف الرئيسية وبصورة معاكسة للمشاركة الحقيقية على الارض حيث شاركت النساء الفلسطينيات بفاعلية في اغلب النشاطات والفعاليات بما في ذلك مسيرات الدعم والتأييد الا ان هذه المشاركة من قبل النساء لم تحظى بالتغطية الاعلامية الحقيقية واكثر ما يدل على ذلك هي النتائج التي اظهرتها عملية الرصد للصحف الثلاثة على مدار شهر بدأت من 15-8-2011 لغاية 15-9-2011، التي اظهرت أن 85.6% من النساء لم يذكرن في المواد الاعلامية البالغ عددها 1179، الامر الذي يكشف بوضوح على مستوى التهميش والتغيب، في حين ان 8.2% من النساء كن مشاركات في الحدث حسب ما نشرته الصحف الثلاث وهذا امر مغاير لحقيقة المشاركة الحقيقية من قبل النساء في الاحداث سواء في

المسيرات المؤيدة او ورش العمل والندوات ذات الطابع السياسي، 5.6% من النساء متصدرات، 8.2% مشاركات، و أقل من 1% كان دورهن تابع. كما ان النتائج لعملية الرصد تظهر محدودية دور النساء في هذه الاحداث حيث لم يظهر اي دور للمرأة في 1009 مادة اعلامية من اصل 1179 مادة، في صورة تعكس مستويات الانحياز العالية لابرار دور الرجال على حساب دور النساء في هذه الاحداث السياسية التي حظيت باهتمام ومتابعة ومشاركة اغلبية فئات المجتمع لكن هذه التغطية الاعلامية من قبل الصحف الثلاث اجحفت بحق مشاركة المرأة ودورها في هذه الاحداث؟!.

الى ذلك فان النتائج تؤشر في الصحف الثلاث الى انخفاض نسب تصدر المرأة للاحداث وظهر ذلك جليا في تغطية صحيفة الحياة الجديدة التي عرضت دور النساء في موادها الاعلامية المنشورة كمشاركات على حساب تصدرهن للاحداث (43 كمشاركة و22 كمتصدره) ، وتلتها صحيفة القدس (37 كمشاركة و22 كمتصدرة) ، في حين عرضت صحيفة الايام المرأة كمشاركة في 17 مادة اعلامية، و 24مادة اعلامية كمتصدرة .

وعند النظر الى مجموع المواد التي ظهرت فيها المرأة بصورة عامة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، فاننا نلاحظ ان المرأة بشكل عام ظهرت 111 مرة في الصحف الثلاث خلال هذه الفترة ، موزعة على النحو التالي (40 مرة) في صحيفة الحياة الجديدة، و32 مرة في صحيفة الايام، و39 مرة في صحيفة القدس.

اما بخصوص اكثر الشخصيات النسائية التي برزت في الصحف الثلاث فقد احتلت عضو اللجنة التنفيذية لـ(م،ت،ف) د.حنان عشراوي القسط الاكبر من الظهور حيث ظهرت 17 مرة ، في حين تلتها محافظ رام الله والبيرة د.ليلى غنام 15 مرة وتلتها نائب محافظ نابلس عنان الاتيري 13 مرة ، في حين بلغت عدد ظهور وزيرة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون 12 مرة .

وعند النظر وتحليل الظهور لهذه الشخصيات النسائية فاننا نجد ان ظهور د.حنان عشراوي في صحيفة الايام كان الاكثر (8 مرات) في حين ظهرت (6 مرات) في صحيفة الحياة الجديدة، و(3 مرات) في صحيفة القدس.

اما د.ليلى غنام فقد كان ظهورها في صحيفة الحياة الجديدة هو الاكثر حيث ظهرت (7 مرات) في حين ظهرت في صحيفة الايام (5 مرات) ، و(3 مرات) في صحيفة الايام.

في حين ان عدد مرات ظهور عنان الاتيرة كانت الاكثر في صحيفة القدس (7 مرات)، في والايام 3 مرات والحياة الجديدة 3 مرات.

اما ظهور كاترين اشتون كان 5 مرات في صحيفة القدس و3 مرات في الايام و4 مرات في صحيفة الحياة الجديدة.

ومن المعطيات والمؤشرات لهذا الظهور من قبل الشخصيات النسائية في الصحف الثلاث يتضح ان تولي هذه الشخصيات مناصب سياسية يتيح لها المجال الواسع للظهور اكثر من غيرها في الصحف مثل د.حنان عشراوي التي تتولى مسؤولية

الدائرة الاعلامية والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية وعضويتها في المجلس التشريعي الفلسطيني، وهذا ينطبق ايضا على كثرين اشتون ، ويضاف الى ذلك ان تولي المناصب الرسمية من قبل الشخصيات النسائية يتيح لها الظهور في الاعلام مثل د.ليلى غنام ود.عنان الاتيرة ، واكثر ما يدل على ذلك بوضوح هو تدني عدد مرات الظهور لبقية الفئات الاخرى من الشخصيات النسائية التي ظهرت في الصحف الثلاث مرة او مرتين على ابعد تقدير طيلة الفترة التي يغطيها التقرير. وعند النظر الى مضامين هذا الظهور فانه يتضح اعتماد الصحف الثلاث على ابراز ظهور المرأة في الصور الفوتوغرافية حيث جرى استخدام العديد من الصور لمواطنات ونساء يشاركن في فعاليات لها علاقة باستحقاق سبتمبر في حين هذه الفئة لم تحظى بالظهور في نصوص المواد الاعلامية ذات العلاقة .

كما يلاحظ تدني نسبة اهتمام الصحف الثلاث بنشر مواد اعلامية لها علاقة بموقف او مشاركة النساء كمواطنات في هذه الاحداث حيث لم تظهر في صحيفة القدس المرأة بصفة مواطنة متطوعة سوى (مرة واحدة)، في حين ظهرت في صحيفة الايام (ثلاث مرات) واحدة من خلال (الحاجة ابو حميد) مرتين حينما وجهت رسالة الى الامم المتحدة، ومن خلال المتطوعة ميسون قدومي التي تطوعت في الحملة الوطنية(فلسطين الدولة 194)، اما في صحيفة الحياة الجديدة ظهرت مرتين تحت تصنيف والدة اسير ، ومن خلال المتطوعة ميسون قدومي.

ووفقا للجدول رقم (5) فإن معظم المواد الاعلامية التي وردت في الصحف الفلسطينية الثلاث و بنسبة 80.3% لم يكن بها أياً من عناصر الابرار، بينما المواد الاعلامية التي رافقتها صورة فوتوغرافية بلغت نسبتها 13.3%، اطار 4%، خلفية 1.4%، بينما قل وجود الصور الكاريكاتورية المتعلقة بالحدث وبلغت نسبتها أقل من 1%.

في المقابل فانه يتضح من خلال تحليل مضامين الجداول فان جدول رقم (6) اظهر أن نسبة 68.4% من الشخصيات الواردة في المواد الاعلامية يقومون بتقديم معلومات، و 29.2% ينقلون معلومات.

وبخصوص الانتماء السياسي والاقتباس فان المعطيات تؤشر الى ان الجدول رقم (7) اظهر أن نسبة الشخصيات التي وردت في المواد الاعلامية والمنتمية لحركة فتح

30.8%، يسار 8%، حماس 1.4%، وبلغت نسبة المستقلين 0.4%، و59.5% من فئات أخرى، ما يؤشر ان حركة فتح التي قادت حملة استحقاق ايلول كانت لديها حظوظ كبيرة في الظهور في الصحف الثلاث في حين تنوعت مشاركة اطراف وفئات اخرى غير حزبية او سياسية في هذا الظهور.



تفاصيل جداول الرصد

الشكل

أولاً: فئات

نوع المادة:

جدول رقم (1): نوع المادة		
النسبة المئوية	التكرار	نوع المادة
33.5	395	خبر
50.6	597	تقرير
0.3	4	قصة صحافية
9.8	115	مقال
1.1	13	تحقيق



رقم (1) أن	2.3	27	افتتاحية	يبين الجدول
التي وردت	2.4	28	صور	عدد الأخبار
الفلسطينية	100	1179	المجموع	في الصحف

الثلاث (القدس، الأيام، الحياة الجديدة) و تناولت استحقاق ايلول بصورة عامة 395 خبرا وشكلت 33.5% من نسبة المواد الاعلامية ، والنسبة المئوية للتقارير 50.6%، بينما القصة الصحفية نسبتها ضئيلة وشكلت 0.3%، المقال 9.8%، التحقيق 1.1%، الافتتاحية 2.3%، و بلغ عدد الصور التي جسدت استحقاق أيلول بشكل عام 28 صورة بنسبة 2.4%.

الصفحة:



يبين الجدول رقم (2) أن معظم المواد الإعلامية التي تناولت استحقاق إيلول بشكل عام وردت في الصفحات الداخلية بنسبة 82.6%، بينما نسبة المواد الإعلامية في الصفحات الأولى 17%، و أظهر الجدول أن نسبة المواد الإعلامية في الصفحة الأخيرة لم تصل الى 1%.

جدول رقم (2): الصفحة		
النسبة النوية	التكرار	الصفحة
17	201	الأولى
6.28	739	الداخلية
0.4	5	الأخيرة
100	1179	المجموع

حجم العنوان:



يبين الجدول رقم (3) أن معظم المواد الإعلامية التي تناولت استحقاق ايلول وردت بمقاس عمودين بنسبة 33.7%، تليها المواد الإعلامية التي وردت بمقاس ثلاثة أعمدة بنسبة 30.9%، و أكثر من ثلاثة أعمدة بنسبة 30.9%، بينما وردت نسبة قليلة من المواد الإعلامية بمقاس عمود واحد بنسبة 5.6%.

جدول رقم (3): حجم العنوان		
النسبة المئوية	التكرار	حجم العنوان
5.6	66	عمود
733.	397	عمودان
930.	536	ثلاثة أعمدة
9.82	513	أكثر من ثلاثة أعمدة
100	1179	المجموع

الموقع في الصفحة:

يبين الجدول رقم (4) أن نسبة 46.2% من المواد الإعلامية وردت في أعلى الصفحات، و45.7% في منتصف الصفحات، ونسبة 8% في أسفل الصفحات.

جدول رقم (4): الموقع في الصفحة		
النسبة المئوية	التكرار	الموقع
7.54	395	أعلى الصفحة
.264	455	منتصف الصفحة
8	95	أسفل الصفحة
100	1179	المجموع

عناصر الإبراز:

يبين الجدول رقم (5) أن معظم المواد الاعلامية التي وردت في الصحف الفلسطينية الثلاث و بنسبة 80.3% لم يكن بها أيّاً من عناصر الابراز، بينما المواد الاعلامية التي رافقتها صورة فوتوغرافية بلغت نسبتها 13.3%، اطار 4%، خلفية 1.4%، بينما قل وجود الصور الكاريكاتورية المتعلقة بالحدث وبلغت نسبتها أقل من 1%.

جدول رقم (5): عناصر الإبراز		
النسبة المئوية	التكرار	عناصر الإبراز
13.3	157	صورة فوتوغرافية
0.9	11	صورة كاريكاتورية
4	47	إطار
1.4	17	خلفية
80.3	947	لا يوجد
100	1179	المجموع

ثانياً: فئات المضمون

نقل المعلومات:

يبين الجدول رقم (6) أن نسبة 68.4% من الشخصيات الواردة في المواد الإعلامية يقومون بتقديم معلومات، و 29.2% ينقلون معلومات.

جدول رقم (6): نقل المعلومات		
النسبة المئوية	التكرار	طريقة النقل
68.4	807	يقدم المعلومة
29.2	348	ينقل المعلومة
2.3	24	لا أستطيع التحديد
100	1179	المجموع



المقتبس عنه:

يبين الجدول رقم (7) أن نسبة الشخصيات التي وردت في المواد الاعلامية والمنتمية لحركة فتح 30.8%، يسار 8%، حماس 1.4%، وبلغت نسبة المستقلين 0.4%، و59.5% من فئات أخرى.

جدول رقم (7): المقتبس عنه		
النسبة المئوية	التكرار	المقتبس عنه
1.4	16	حماس
30.8	363	فتح
8	94	يسار
0.4	5	مستقل
5.95	701	أخرى
100	1179	المجموع

الصياغة:

يبين الجدول رقم (8) أن نسبة 55.8% من المواد الاعلامية كانت صياغاتها ايجابية، و16.1% صياغاتها سلبية، و28% من المواد الاعلامية كانت صياغاتها محايدة.

جدول رقم (8): الصياغة		
النسبة المئوية	التكرار	الصياغة
55.8	658	إيجابي
16.1	190	سلبى
82	313	محايد
100	1179	المجموع

اللغة:

يبين الجدول رقم (9) أن اللغة المستخدمة في المواد الاعلامية معظمها مبنية للمعلوم

بنسبة 94%، و نسبة المبنى للمجهول 6%.

جدول رقم (9): اللغة		
النسبة المئوية	التكرار	اللغة
49	1081	مبنى للمعلوم
6	71	مبنى للمجهول
100	1179	المجموع

شكل الحدث:



يبين الجدول رقم (10) شكل الأحداث التي وردت في المواد الاعلامية، فكانت نسبة ورشات العمل 6.4%، بيان صحفي 8.9%، سيرة نسوية 16%، و أشكال أخرى كانت النسبة 83.3%.

جدول رقم (10): شكل الحدث		
النسبة المنوية	التكرار	شكل الحدث
6.4	76	ورشة عمل
8.9	105	بيان صحفي
1.4	16	سيرة نسوية
.338	829	أخرى
100	1179	المجموع

دور المرأة:



يبين الجدول رقم (11) أن 85.6% من النساء لم يذكرن في المواد الإعلامية البالغ عددها 1179، و8.2% من النساء كن مشاركات في الحدث، 5.6% من النساء متصدرات، 8.2% مشاركات، و أقل من 1% كان دورهن تابع.

جدول رقم (11): دور المرأة		
النسبة المئوية	التكرار	دور المرأة
8.2	97	مشاركة
0.6	7	تابعة
5.6	66	متصدرة
6.58	1009	لا يوجد لها دور
100	1179	المجموع

الصحيفة:

يبين الجدول رقم (12) أن عدد المواد الاعلامية في صحيفة القدس التي تناولت استحقاق ايلول بصورة عامة 401 مادة، و نسبتها 34%، بينما عددها في كل من صحيفة الأيام والحياة الجديدة 389، و نسبتها 33% في كل منها.

جدول رقم (12): الصحيفة		
النسبة المئوية	التكرار	الصحيفة
34	401	القدس
33	389	الأيام
33	389	الحياة الجديدة
100	1179	المجموع



ثالثاً: التقاطع بين الصحف الثلاث

التقاطع في فئات الشكل

الجدول التالية توضح التقاطع بين الصحف الفلسطينية الثلاث و فئات الشكل:

جدول رقم 13: التقاطع بين اسم الصحيفة ونوع المادة								
المجموع	نوع المادة							اسم الصحيفة
	افتتاحية	تحقيق	مقال	قصة	تقرير	خبر	صورة	
140	9	1	61	2	184	143	1	القدس
893	6	6	36	0	182	134	25	الأيام
938	12	6	18	2	231	118	2	الحياة الجديدة
7911	27	13	115	4	597	395	28	المجموع

جدول رقم 15: التقاطع بين اسم الصحيفة وحجم العنوان					
المجموع	حجم العنوان				اسم الصحيفة
	أكثر	ثلاثة أعمدة	عمودان	عمود	
401	79	912	148	27	القدس
938	94	311	133	31	الأيام
938	601	510	116	8	الحياة الجديدة
7911	513	536	397	66	المجموع

جدول رقم 16: التقاطع بين اسم الصحيفة والموقع في الصفحة				
الصفحة				
المجموع	الموقع في الصفحة			اسم الصحيفة
	أسفل الصفحة	منتصف الصفحة	أعلى الصفحة	
401	30	817	319	القدس
893	42	917	816	الأيام
983	32	918	717	الحياة الجديدة
7911	95	546	385	المجموع



جدول رقم 17: التقاطع بين اسم الصحيفة وعناصر الإبراز						
المجموع	عناصر الإبراز					اسم الصحيفة
	لا يوجد	خلفية	اطار	صورة كاريكاتورية	صورة فوتوغرافية	
401	355	10	18	4	14	القدس
389	304	7	13	6	59	الأيام
389	288	0	16	1	84	الحياة الجديدة
1179	947	17	47	11	157	المجموع

جدول رقم 18: التقاطع بين اسم الصحيفة ونقل المعلومات				
المجموع	نقل المعلومة			اسم الصحيفة
	لا أستطيع التحديد	ينقل المعلومة	يقدم المعلومة	
401	6	118	277	القدس
893	16	115	258	الأيام
938	2	120	267	الحياة الجديدة
1179	24	353	802	المجموع



التقاطع في فئات المضمون

الجدول التالية توضح التقاطع بين الصحف الفلسطينية الثلاث و فئات المضمون:

جدول رقم 19: التقاطع بين اسم الصحيفة والمقتبس عنه						
المجموع	المقتبس عنه					الصحيفة
	غير ذلك	مستقلين	يسار	فتح	حماس	
401	502	3	25	113	10	القدس
893	212	2	42	120	4	الأيام
938	302	0	27	130	2	الحياة الجديدة
7911	701	5	94	363	16	المجموع

جدول رقم 20: التقاطع بين اسم الصحيفة والصياغة				
المجموع	الصياغة			اسم الصحيفة
	محايدة	سلبية	إيجابية	
401	88	78	235	القدس
893	181	57	214	الأيام جدول رقم 21: التقاطع بين اسم الصحيفة
938	512	55	209	الحياة الجديدة واللغة
7911	313	190	658	المجموع



المجموع	اللغة		اسم الصحيفة
	مبني للمجهول	مبني للمعلوم	
401	42	359	القدس
893	43	346	الأيام
938	8	381	الحياة الجديدة
7911	93	1086	المجموع



جدول رقم 22: التقاطع بين اسم الصحيفة وشكل الحدث					
المجموع	شكل الحدث				اسم الصحيفة
	أخرى	سيرة نسوية	بيان صحافي	ورشة عمل	
401	832	12	36	25	القدس
893	223	4	37	26	الأيام
938	323	0	32	25	الحياة الجديدة
7911	829	16	105	76	المجموع

- نماذج مصورة من المواد الاعلامية في الصحف الثلاث والتي تخص المرأة:



الثلاثاء ٢٠١١/٨/٢٣

٨

د.ليلى غنام تدعو الى مناقشة برنامج فعاليات استحقاق ايلول غدا

رام الله - دينا نادر دعنا - دعيت المحافظة دليلى غنام امس، الى حضور الاجتماع الموسع لمناقشة البرنامج المقترح لفعاليات استحقاق ايلول القادم الذي سيعقد غدا الساعة الحادية عشر صباحا في قاعة النادي الارثوذكسي بالدمشق.

جاء ذلك خلال ترؤسها اجتماعا للمجلس التنفيذي في مقر المحافظة برام الله بحضور ممثلي المؤسسات الرسمية والجانس البلدية والشرطة.

واكدت د.غنام ضرورة دعم القيادة الفلسطينية في التوجه الى الامم المتحدة ومحاولة تخلي كافة العقبات ، مشيرة الى ان الحد المالى والشعبى هو ما سيكون له الاثر الاكبر امام العالم .

واضافت ' ان اسرائيل تحاول بكافة الجهود خلق التوتير والتصعيد لاضعاف الموقف الفلسطيني ، لذلك لا بد من ان ذلك يستدعي الحذر والانتباه وعدم الانحياز لاي محاولة استنزائية قائمة على تشتيت الهدف الذي نصبو اليه .'

وشادت غنام بالجهود التي تقوم بها لجنة الصحة والسلامة وجولاتها المتكررة للحفاظ على حق الاسواق من البضائع الفاسدة او منتجات المستوطنات ، بالاضافة الى دور الشرطة القائم على حفظ الامن وتنظيم

كافة شؤون المواطنين .
واكدت اهمية الدور التكاملي بين كافة الجهات والمؤسسات والديريات في المحافظة كونهم منظومة واحدة قائمة على مبدأ التخصصية وضمن اليات عمل واضحة .
وقدم التنويه خلال الاجتماع بأنه سيبدأ العام الدراسي الجديد في الثالث من ايلول القادم حيث تم افتتاح ه مدارس جديدة رغم كافة العقبات وشح التعيينات وذلك لاستيعاب أعداد الطلاب الكثيرة داخل المحافظة .
وناقش المجتمعون عددا من المواضيع منها اهمية اصلاح المحال التجارية التي يتوافر فيها مواد اوضاع متقوية الصلاحية وبخلافه للمواصفات والمقاييس وذلك حرصا على مصلحة وصحة المواطن ، ضرورة تضافر الجهود من كافة المؤسسات وجهات الاختصاص لمكافحة المخازير البرية في القرى والمناطق الختلفة ، بالاضافة الى المخالفات الزوربة والرخصية للابنية وغيرها من المواضيع .
وشكرت د.غنام كافة المؤسسات الخاصة التي قدمت المساعدات الانسانية لمختلف الاسر الفقيرة والحاجة داخل المحافظة ، مؤكدة ان ذلك يؤكد على ان الشعب الفلسطيني يدا واحدا في كافة الظروف .

عشراوي تطالب الدنمارك بدعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة



الجمعة ٢٠١١/٩/٢

٢

رام الله - وفا - طالبت عضو اللجنة التنفيذية ورئيسة دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية الدنمارك بدعم التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية.

جاء ذلك خلال لقاء عشراوي مع وفد من وزارة الخارجية الدنماركية يترأسه وزير الدولة الدائم لوزارة الخارجية الدنماركية السيد كلوس جرويه في مقر منظمة التحرير في رام الله.

واعادت عشراوي خلال اللقاء التأكيد على حق الشعب الفلسطيني الطبيعي والقانوني في تقرير المصير والحقوق الفلسطينية المشروعة بما فيها حق ممارسته السيادة الفلسطينية واقامة دولته الديمقراطية على حدود ١٩٦٧، وحق عودة اللاجئين طبقا للقرار الأممي ١٩٤.

وقالت عشراوي: ان التوجه الى الأمم المتحدة هو حركة تصحيحية تضع القضية الفلسطينية في اطارها الصحيح، وهو خطوة مسؤولة وبناءة لإقامة سلام قائم على التعددية والقانون الدولي.

وقد تم نقاش مساعي منظمة التحرير الذهاب الى الأمم المتحدة للحصول على عضوية دولة فلسطين الشهر المقبل، وقالت عشراوي: لعلنا دعمت الدنمارك القانون الدولي وحقوق الانسان، ومع اقتراب شهر ايلول فمن المهم ان تحافظ حكومة الدنمارك على موقفها المبدئي والتصويت لصالح عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

واضافت ان عقدين من عملية المفاوضات الثنائية استخدمتها اسرائيل لإدامة احتلالها وغطاء للتوصل من المسألة والافلات من العقاب، وان العودة لنفس السارسيقود فقط الى الاخفاق نفسه وسيعرض احتمالات السلام للخطر، ولهذا فإن هذا التحرك لدى الأمم المتحدة يوفر وسيلة بديلة تساهم في استعادة الأمل ومنع الانهيار واندلاع العنف نتيجة الممارسات الاسرائيلية أحادية الجانب غير الشرعية، بما في ذلك النشاطات الاستيطانية المستمرة وغيرها من الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي، كما تهدف الى معالجة أوجه القصور الخطيرة 'عملية السلام'.

وقد حثت عشراوي الدنمارك الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وطالبتها بضرورة دعم المطب الفلسطيني الحصول على عضوية الدولة في الأمم المتحدة.

الاجتماع الدوري للمجلس التنفيذي في نابلس يناقش الاستعدادات لاستحقاق ايلول

عدة ايام اكبر وفد تشاماني يزور فلسطين بالتعاون مع مركز كايالا الدولي، حيث زار مدينة نابلس وفد تشاماني امسي من ٢٧ دولة تعبير عن تاييدهم لسلام والحقوق الفلسطينية، وقد كانت الزيارة ناجحة على مختلف المستويات سواء السياسية او الاقتصادية.

بدورها، وصحبت نائب المحافظ ان الجيود التي ابتدأتها المحافظة لثمرت عن تشكيل لجنة التكافل المجتمعي في محافظة نابلس والتي جاءت لتلبية لاحتياج مجتمعي وتجسيدا لتوجهات الرئيس محمود عباس الداعية الى البحث عن اشكال تشامانية بديلا للاضطرابات الجماعية، وبيئت الاثيرة ان اللجنة قد انطلقت في نشاطها وذلك لجنة متابعة منبثقة عن اللجنة الام مهمتها المتابعة التنفيذية وادارة عملية جمع التبرعات من خلال لجنة العلاقات العامة في محافظة نابلس.

واشارت الاثيرة الى ان اللجنة حددت ثلاثة عمليين للتخرج هي الحقيقية المرسية وكسوة العيد، والرؤية الغذائية، ويمكن ان مؤسسة او شركة التبرع ضمن العناوين الثلاثة سواء مباشرة من خلال حساب اللجنة الخاص رقم ١١٨٤٥٧٧ بنك فلسطين الحدود فرع نابلس، او من خلال هاتف التبرعات التي قامت اللجنة ببطباعتها من اجل جمع التبرعات ميدانيا.

وخلال عملية النقاش، قدمت العديد من المداخلات من قبل اعضاء المجلس التنفيذي وناقش عدد من المواضيع للدرجة على جدول اعمال المجلس.

المطابع السلمي لانها تهدف الى جذب تأييد الرأي العام اعالي وكسب تعاطفه، وذلك حرصا على عدم الوقوع في الخطب الاسرائيلي الساعى الى جردنا الى مربع العنف مرة ثانية.

وشدد على ان استحقاق ايلول القادم يتطلب جدية في الاستعدادات من قبل كل القوى والعيابيات والؤسسات بكل عاوينها ومسماياتي، وهناك تصورات سطروسة من قبل القيادة السياسية على سعيد كل محافظة وسيتم البدء في تنفيذها بيورثيا في الايام القليلة القادمة، وسيكون المجلس التنفيذي المواة الصلبة التي يمكن الاعتماد عليها في اساء هذه التوجهات لترجمتها الى فعل شعبي وجماعيري مثمر وفعال.

وتطرق الى موضوع الصالحة الوصية والتي نهبت جولة جديدة في القاهرة، متمنيا ان تتحقق الصالحة الفلسطينية بشكل ههلي ويتم التوافق على كل القضايا والمواضيع قيد المناقش، لان المسحة الفلسطينية وما هو قادم من استحقاق سياسي رومني يتطلب تحقيق هذه الصالحة باسرع وقت ممكن.

وتطرق الى الموضوع الامني لداخلي، مشيرا الى ان الاجهزة الامنية تقوم بواجبها وديرها بشكل مهني وهماك الاجزات نتحقق على الارض في مختلف العنوين والقضايا، مؤكدا ان مسيرة الامن والامان التي انطلقت قبل ثلاث سنوات بدأت لتكرس كنمط حياة ولن نسمح بالتراجع او انتهاك سيادة لقانون تحت اي اعتبار كان.

واشار الى ان المحافظة استضافت قبل

نابلس - غسان الكتوت - لرواد للصحافة والإعلام - تراس محافظ نابلس اللواء جبرين البكري في مكتبه امس الاجتماع الدوري للمجلس التنفيذي للمحافظة، بحضور نائب المحافظ عشان الاثيرة وممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية.

وفي بداية الاجتماع، رحب ابيد حموضة منسق المجلس التنفيذي بالحضور، وقرأ جدول اعمال الاجتماع المقترح.

بدوره، رحب اللواء البكري باعضاء المجلس التنفيذي وعرض للاوضاع والمستجدات السياسية، مشيرا الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت حركا سياسيا وديبلوماسية وسعا ومكثفا تحضيرا لاستحقاق ايلول المقبل المتمثل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس في حدود الرابع من حزيران ٦٧، مصيفا ان القيادة الفلسطينية قررت التوجه الى الامم المتحدة في ايلول المقبل من اجل الاعتراف بفلسطين الدولة ١٩٤ في لاسه المتحدة مضيحا ان هذا التوجه غير قابل للمساومة بغض النظر عن النتائج التي ستترتب عليه، لانه تجسيد للاهداف الوطنية الفلسطينية، وثمره النضال والكفاح الطويل لشعبنا الذي دفع كواكب الشهداء، وقدم مئات الاف من الاسرى والجرحى من اجل صف الاستقلال والسيادة وحر الاحلال.

وبهذا الصدد، اوضح اللواء البكري ان اجتماعا عقد مطلع هذا الاسبوع في رام الله ضم المحافظين وراساء البيديات الكبيرة مع امين سر اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه، وجرى في الاجتماع التداول في الحملة الفلسطينية التي سيتم تنفيذها خلال شهر ايلول المقبل والمتعلقة بموضوع اعلان الدولة، مشيرا الى ان كل التحركات التي ستتم ستكون في مراكز المدن وستتخذ

الفصل الخامس :

• النتائج:

- 1 - اظهرت عملية الرصد الموثق للصحف الرئيسية الثلاثة (القدس، الايام، الحياة الجديدة) مستوى التهميش والتغيب الذي مارسه الصحف الثلاث بحق النساء ومشاركتهن في احداث سبتمبر عام 2011.
- 2 - ان النتائج لعملية الرصد تظهر محدودية دور النساء في هذه الاحداث حيث لم يظهر اي دور للمرأة في 1009 مادة اعلامية من اصل 1179 مادة.
- 3 - النتائج تؤشر في الصحف الثلاث الى انخفاض نسب تصدر المرأة للاحداث.
- 4 - اكثر الشخصيات النسائية التي برزت في الصحف الثلاث د.حنان عشاوي، محافظ رام الله والبيرة د.ليلى غنام، نائب محافظ نابلس عنان الاتيرة، ووزيرة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون.
- 5 - ان الشخصيات النسوية التي تشغل مناصب سياسية يتاح لها المجال الواسع للظهور اكثر من غيرها في الصحف، مثل د.حنان عشاوي التي تتولى منصب مسؤولة الدائرة الاعلامية والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى عضويتها في المجلس التشريعي الفلسطيني.



• المراجع والملاحظات

بعض المراجع التي تم استقاء الاضطلاع عليها والاستعانة بها خاصة بما يتعلق

بالتعريفات

<http://mediacom.jeeran.com/archive/2009/9/940528.html>

<http://mediacom.jeeran.com/archive/2009/10/948730.html>

<http://www.thefreedictionary.com/follow-up>

<http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=109>

<http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=31>

<http://mediacom.jeeran.com/archive/2009/10/948730.html>

Qualitative Strauss, A.A and Corbin, j. Basic of
,Research: Ground theory procedurs and Techniques
Newburg park cal. SAGE publications Inc. 1990 u.s



ملاحظة:

الاختلاف في أعداد الصحف بسبب عطلة عيد الفطر التي جاءت في نهاية شهر أب
حتى بداية شهر ايلول. (عدد الايام التي لم يكن بها أعداد في صحيفة القدس يومين.

في صحيفة الأيام 4 ايام.

في صحيفة الحياة الجديدة 4 أيام.)



دراسات المرصد الأردني

صورة المرأة في الصحافة الاردنيه

مقدم من

مركز الإعلاميات العربيات

مقدمة :

لما لقضية المرأة من اهمية خاصة فلها مساحات مختلفة في الصحف العربية والاردنية بشكل عام, وتحلل الجوانب المتعلقة بالقوانين الخاصة بالمرأة والانجازات والنجاحات المختلفة للمرأة حتى الحالات الانسانية مساحات واسعة ايضا.

وقد تباين تناول الصحف اليومية الثلاث (الرأي , الدستور , الغد) انجازات ونجاحات مختلفة للمرأة , كما ناقشت هذه الصحف القضايا المختلفة المتعلقة بالمرأة كالقوانين والتعديلات الدستورية وغيرها .

واختلفت الصحف في تناولها لقضية المرأة فقد عالجت بعض هذه الصحف قضية المرأة من خلال الاخبار والمقالات والتقارير والتحقيقات الصحفية والصور الاخبارية ايضا خلال شهر 8 من عام 2011 .

وحظيت الندوات وورش العمل المتعلقة بالمرأة جانبا مهما في التغطية الصحفية في الصحف اليومية الثلاث .

وركزت صحيفة الرأي خلال شهر 8 من خلال زاوية متخصصة اسمتها (نساء في تاريخ الاسلام) حيث تناولت في هذه الزاوية على ابرز انجازات النساء الرائدات اللواتي تركن بصمات واضحة في بداية الدعوة الاسلامية .

وتناولت هذه التقارير الصحفية انجازات عظيمة لهؤلاء النسوة من خلال لتاريخهن المشرق و انجازتهن وما قدمنه من تضحيات ومن دروس وعبر يمكن الاستفادة منها , كما عرضت التقارير نماذج لقصص نجاح لسيدات قدمن نموذجا عصريا للمرأة .

وأشارت هذه التقارير الصحفية الى ان المرأة تاريخيا تناضل من اجل نيل حقوقها
بشكل كبير .

كما تناولت الصحف الثلاث قصصا انسانية مختلفة لנסاء يعانين من الفقر وبجاجة
الى مساعدات ,فضلا عن ان هؤلاء النسوة يعلن اسرا وابناءا .

وأوضحت هذه القصص مدى الضيق الذي تعانيه الاسرة وكيف تكون المرأة بالعادة
هي من ييسر امور المنزل ولو بالندر اليسير من المال .

ومن الامثلة على هذه القصص الانسانية تلك السيدة التي كانت تعتاش مما يجمعه
زوجها واولادها من علب معدنية من الحاويات لتقوم ببيعه وتوفير الطعام لاسرتها
وبالعادة فإن الصحف الاردنية تتناول هذه القضية بشكل قصة انسانية تعرض حالة
الام والاسرة وكيفية معيشتها وكيفية تدبير امورها من خلال اعمال منزلية بسيطة
تدر دخلا بسيطا او ما يوجد به المحسنون وفي نهاية هذه القصص الاخبارية تذييل
برقم هاتف لتقديم المساعدات لهذه الاسر .

واكدت هذه القصص من خلال عرضها ان دور المرأة ريادي واساسي في الاسرة.
وفيما يتعلق بتغطية الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتعلقة بالمرأة فقد تناولت
الصحف قضية شغلت المجتمع الاردني خلال فترة رصد الصحف وهي التعديلات
الدستورية .

وحظي هذا الموضوع اما بتغطية الندوة او ورشة ولكنه لم يحظى بتحليل اخباري بالرغم من اهميته وخلت الصحف تقريبا من المقالات في هذا الموضوع بالتحديد, ونشير الى ان اعتراض المنظمات النسوية خلال اللقاءات على عدم اضافة كلمة الجني للتعديلات الدستورية الامر الذي اعتبروه اجحافا بحق المرأة .

وتشابه عرض هذا الموضوع في الصحف الثلاث من حيث الطرح بحيث لم تتبنى اي من الصحف موقفا واضحا منه بالرغم من ان يقمن بتغطية ورش العمل والندوات هن من الصحفيات .

كما تناولت صحيفة الغد ترحيب المنظمات النسائية بإنشاء المحكمة الدستورية وفق التعديلات الدستورية .

وتناولت صحيفة الرأي والدستور خلال شهر 8 مجموعة من اللقاءات الثقافية لنساء كاتبات ومبدعات لهن بصمات واضحة في الكتابة الاردنية والعربية .

وركزت اللقاءات الصحفية على خصوصية شهر رمضان المبارك وما تقم به الكاتبات من طقوس هذا وكيف يستقبلنه وكيف يمارسن نشاطاتهن خلال هذا الشهر ايضا .

حيث اعتبرت بعض الكاتبات ان للشهر رمضان خصوصية متميزة في مجال الابداع والروحانية والعطاء .

كما ركزت صحيفة الدستور على اللقاءات مع المبدعات الرياضيات وكيف يستقبلن شهر رمضان وما مدى اختلافه مع اشهر السنة وكيف يؤثر على ابداعاتهن ,ولكن اجابات الرياضيات بأن يستمتعن بهذا الشهر ويكون انجازهن اكثر .

وتناولت الصحف قصص نجاح مختلفة لنساء (نموذج) ابدعن من خلال دورات مختلفة كصناعة الصابون او عمل الكعك المنزلي وغيره وقدمن لاسرهن ولاولادهم الكثير حيث تشير احدى القصص التي تم رصدها الى ان احدى الامهات من خلال العمل المنزلي استطاعت تعليم ابناءها في الجامعات ,مما يؤكد دور المرأة الهام في الاسرة .

وللعنف الاسري مساحة في الصحافة الاردنية حيث تناولت العديد من التقارير هذا الموضوع من زوايا مختلف حيث تطرق احد المواضيع في صحيفة الغد الى الجرائم الواقعة على النساء وهي جرائم الشرف وبالعادة فإن هذا الموضوع يكون اما على صيغة خبر صحفي يشير الى جريمة ضحيتها امرأة او يتناول ارقام ودراسات حول هذه الظاهرة في الاردن .

كما تطرقت الصحف الثلاث الى موضوع قانون العنف الاسري واشكالية التطبيق في الاردن اضافة الى نظام اتمتة حالات العنف الاسري وما هي الالية المتحدة المتبعة لتوحيد المرجعيات لتحديد الجهة الرسمية لارقام حالات العنف الاسري .

ولم تغفل الصحف الثلاث تقرير الظل لاتفاقية مناهضة العنف ضد المرأة (سيداو)

الذي اعده اتحاد المرأة الاردنية قبل رفعه الى جنيف .

واشارت الصحف الثلاث من خلال الاخبار بعض الاشكاليات التي تواجه

المسلسلات التلفزيونية اضافة الى لقاءات مع ابطال هذه المسلسلات من النساء

والصعوبات التي يواجهنها في ادوارهن المختلفة .

كما تناولت الصحف تقارير مختلفة لوفاة الفنانة المصرية هند رستم وما قدمته هذه

الفنانة الى السينما المصرية والعربية ودورها الهام في القيام باعمال سينمائية مختلفة.

وركزت التقارير على انجازات لبعض الصحفيات من خلال رصد اصدارات لكتب

ثقافية او سياسية ابعن في اصدارها .

واشارت بعض التقارير الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشباب والتي

تؤثر سلبا على ارتفاع نسبة العنوسة في الاردن .

واوضحت التقارير ان الصعوبات التي يواجهها الشباب في الزواج تتمثل بارتفاع

تكاليف المعيشة المختلفة .

كما اشارت بعض التقارير المنشورة في الصحف الى ضرورة الثقافة القانونية للنساء

حتى لا تضيق عليهن حقوقهن .



وعرضت الصحف خلال شهر 8 العديد من الامسيات الغنائية التي احتيتها فنانات

اردنيات وفرق اردنية للنساء الحظ الاوفر فيهن .

وعرضت التقارير تجلي الفنانات الاردنيات في هذا الامسيات الطربية التي امتعن

الجمهور بها .

التاريخ	اسم الجريدة	عنوان المادة الصحفية
-8-13 2011	جريدة الغد	لاشرف في جرائم الشرف
-8-5 2011	جريدة الغد	700 قضية نفقة مرفوعة من اباء وامهات على ابنائهم العام الماضي
-8-29 2011	جريدة الرأي	نفيسة بنت الحسين
-8-28 2011	جريدة الرأي	فاطمة بنت عبد الملك
-8-29	جريدة الغد	منال المحتسب تحول زيت الزيتون الى صابون طبيعي خالي من الكيماويات



2011		
-8-2 2011	جريدة الغد	ام عبد الله تستقبل شهر رمضان بهواجس تدبير المصاريف الطارئة
-8-3 2011	جريدة الرأي	نادي العون الانساني يقدم مساعدات للاسر الفقيرة
-8-8 2011	جريدة الغد	(الوطني لحقوق الانسان) يدحض مزاعم تقرير امريكي يدعي تعرض عاملات وافدات بمصنع البسة للاغتصاب
-8-8 2011	جريدة الرأي	ماريا القبطية
-8-4 2011	جريدة الدستور	قصص نجاح تبدها نساء نشيطات بتمويل صندوق المرأة
-8-4 2011	جريدة الرأي	قصص نجاح تبدها نساء نشيطات بتمويل صندوق المرأة
-8-7 2011	جريدة الغد	الزميلة ناديا سعد الدين تبحث عن سبل حق العودة بين (حل الدولتين) و(يهودية الدولة)



-8-11 2011	جريدة الغد	العبسي: فرضت الحجاب في بطولة العالم للكيك بوكسنگ
-8-9 2011	جريدة الغد	أخوات أبيغيل أدامز العربيات
-8-13 2011	جريدة الرأي	سفانة بنت حاتم الطائي
-8-13 2011	جريدة الغد	الحاجة ملحة لواقعية المقارنة التحليلية بين خط الفقر ومتوسط الدخل ومستوى الأجور
-8-8 2011	جريدة الغد	ام فراس تحلم بدخل ثابت يقيها ذل السؤال ويوفر أجره البيت
-8-8 2011	جريدة الغد	جوقة (بيت الموسيقى للغناء العربي) تطرب الجمهور بموشحات وأغان من الزمن الجميل
-8-7 2011	جريدة الغد	حين يغيب العق والمنطق
-8-3	جريدة الغد	قسوة الحياة والحظ العاثر يهددان عائلة عبد الرحمن وأولادها



2011		
-8-7 2011	جريدة الغد	يارا صبري (جلسات نسائية) يشجع على كفالة الايتام
-8-7 2011	جريدة الغد	المرأة الاردنية ..تقدم في التعليم ..وتراجع بالعمل
-8-16 2011	جريدة الدستور	شهر رمضان فرصة لرشاقة المرأة
-8-17 2011	جريدة الدستور	ابو عديلة : هدفنا اكتشاف قدرات الشباب وتوظيفها وتشجيعهم على تبني المشاريع التطوعية
-8-9 2011	جريدة الرأي	اتحاد المرأة يشكل تحالفا لإعداد تقرير الظل ل(سيداو)
-8-11 2011	جريدة الرأي	مشروع قانون العنف الاسري يثير الجدل والخلاف بين اللبنانيين
-8-9 2011	جريدة الرأي	شؤون الاسرة يبدأ بأتمتة نظام استجابة المؤسسات لحالات العنف الاسري



-8-10 2011	جريدة الدستور	حلقة نقاشية تطالب بإستراتيجية تساعد المرأة بالوصول الى العدالة والمساواة القانونية
-8-7 2011	جريدة الغد	اشراق ابو السعود تغادر ميادين الفروسية الى اجلى الاوقات مع الاطفال في التلفزيون ودراسة هندسة العمارة
-8-3 2011	جريدة الرأي	بين الفوانيس
-8-3 2011	جريدة الرأي	الجنر في التعديلات الدستورية ..خروج من زاوية الحقوق الى المناطق الرمادية في السياسة
-8-17 2011	جريدة الرأي	جمعيات نسوية قص نجاح لصالح المجتمع اجتماعيا وتنمويا
-8-11 2011	جريدة الغد	كتاب الوجد :قصائد تتجاوز المحدود والمقيد وتسعى الى تأييث الفراغ بالجملة
-8-10 2011	جريدة الرأي	القاصة التونسية هيام الفرشيشي :القراء والمشاهدة يحتلان طقس رمضان
-8-10	جريدة الغد	مسلسل الملكة يثر الكثير من الجدل



2011		
-8-10 2011	جريدة الرأي	إصابة مسنة فلسطينية برصاصة الاحتلال في غزة
-8-9 2011	جريدة الرأي	أم حبيبة بنت أبي سفيان
-8-4 2011	جريدة الدستور	النساء في رمضان (أسيرات) في المطابخ رغم شوقهن للعبادة
-8-10 2011	جريدة الغد	وفاة هند رستم (مارلين مونرو الشرق) عن 82 عاما
-8-15 2011	جريدة الغد	السرطان والفقر يجبران أما على دفع أولادها الثمانية ل(نبش) حاويات النفايات لتأمين قوت عيالها الثمانية
-8-9 2011	جريدة الغد	عجوز تبدأ رحلة لقطع 103 أميال من كوبا لفلوريدا الأمريكية
-8-11 2011	جريدة الغد	أم فيصل تودع ضريح زوجها في الأنبار.. وتغوص في بحر الفقر في عمان



-8-9 2011	جريدة الغد	أسرة أم عبد الله تعاني فقرا وأمراضا تنهش أطفالها
-8-1 2011	جريدة الغد	إدارة الميزانية الرمضانية تساعد الأسرة
-8-10 2011	جريدة الراي	الطريق الى الزواج محفوف بالاسعار المرتفعة
التاريخ	اسم الجريدة	عنوان المادة الصحفية
-8-17 2011	جريدة الرأي	المقرن تحاضر في داره المشرق عن تجربتها
-8-16 2011	جريدة الغد	ناشطات : المحكمة الدستورية تخدم قضايا المرأة
-8-11 2011	جريدة الراي	نسبية بنت كعب
-8-6	جريدة الغد	عذبية .. عجوز تعيل مطلقة ويتيمين في منزل طيني عمره 100 عام



2011		
-8-2 2011	جريدة الغد	صدور كتاب ريم تسأل من أنا؟ للزميلة هدا السرحان
-8-8 2011	جريدة الد	فاتن هلال قدمت روائع اسمهان ورنين الشعار قدمت روائع فيروز وعبد الحليم
-8-8 2011	جريدة الرأي	(ولادة بنت المستكفي) لصلاح جرار ... المرأة العاشقة
-8-8 2011	جريدة الرأي	ارتفاع نسب العزوبية .. بين العقبات الاقتصادية والثقافات الاجتماعية
-8-10 2011	جريدة الرأي	الجهل بالقوانين وعدم المعرفة بإجراءات التقاضي يضيعان حقوق المرأة
-8-4 2011	جريدة الغد	عبد العزيز وزوجته وأولاده التسعة يعيشون في منزل جدرانه من البلاستيك
-8-17 2011	جريدة الغد	البريطانيات يعشن النميمة



-8-16 2011	جريدة الدستور	اسماء وحسني ... ايهما أخطر ؟
-8-17 2011	جريدة الرأي	أم ذر
-8-11 2011	جريدة الدستور	ستيفاني النبر ... المعلمة في مدرسة الابداع
-8-16 2011	جريدة الدستور	الفعاليات النسائية (التعديلات الدستورية) ستعيد الألق للدستور الاردني ليكون أرقى الدساتير
-8-17 2011	جريدة الدستور	أفنان خالد الحسن :أحلم بأن يكون لي مسرح لتدريب اليافعين
-8-17 2011	جريدة الدستور	كتاب للزميلة نادية سعد الدين حول (حق العودة ويهودية الدولة)
-8-17 2011	جريدة الدستور	الوطني للعناية بصحة المرأة يناقش مهامه وصلاحياته
-8-17	جريدة	الحركة النسائية ترحب بالتعديلات الدستورية وتتحفظ على عدم إضافة الجنس



2011	الرأي	
-8-15	جريدة	فتاة يتيمة بحاجة الى من يتبنى تعليمها في الجامعة
2011	الدستور	
-8-11	جريدة	سيدة التعب والحنين
2011	الدستور	
-8-17	جريدة	(شباب بوك) ..يسعى وراء موضة... أم حاجة يتطلبها العصر؟
2011	الدستور	
-8-17	جريدة	جزاها الله لبرها بأمرها المريضة
2011	الدستور	
-8-17	جريدة	هيئات نسائية تطلق حملة تواقع لتعديل المادة الدستورية المتعلقة بالمرأة
2011	الدستور	
-8-17	جريدة	لولا الشامة على خد العروس
2011	الرأي	
-8-6	جريدة الغد	فنديلا فيدا في كتابها الجديد ترسم بورتريها لامرأة معوزة تقاوم متناقضاتها
2011		



-8-16 2011	جريدة الغد	أطفال ام شرحبيل يشتاقون للخبز ويعيشون بلا كهرباء وماء منذ سنة
-8-18 2011	جريدة الدستور	(شؤون المرأة) تطبق صفحة على (الفييس بوك) لدعم تعديل المادة السادسة من الدستور
-8-18 2011	جريدة الرأي	عدم فتح أسواق جديدة لإستقدام عاملات المنازل رفع كلفة إحضارهن وفرض شروطا تعجيزية
-8-18 2011	جريدة الغد	تنظيف الأطباق بعد الفطور: مهمة تديرها المرأة خلف مقود (المجلى)
-8-14 2011	جريدة الرأي	تواصل (ليالي القلعة) وسط ملاحظات تضع الفكرة في ميزان التقييم
-8-22 2011	جريدة الدستور	الشريجي: أفضل اوقاتي في رمضان اقضيها مع حفيدي
-8-28 2011	جريدة الغد	كم ألف حبييتي
-8-14	جريدة	وقع أو لم يقع



2011	الدستور	
-8-14	جريدة	واقع المسلمات الكنديات
2011	الرأي	
-8-14	جريدة الغد	تونسيات يتظاهرن دفاعا عن قانون الأحوال الشخصية في عهد بورقيبة
2011		
-8-12	جريدة	أسماء بنت يزيد
2011	الرأي	
-8-14	جريدة الغد	سمية الخشاب: غنائي مع فيفي عبده لتسخين الجمهور وركوب الحمار اتعبني
2011		
-8-14	جريدة	سيده عشرينية في (المشارع) تضع 3 توائم
2011	الدستور	
-8-14	جريدة الغد	العثور على سيده مشنوقة في منزلها بطبربور
2011		
-8-23	جريدة الغد	تعديلات على الدستور
2011		



-8-14 2011	جريدة الرأي	الام المهجورة
-8-14 2011	جريدة الرأي	مشاركة اردنية في ندوة دولية حول فن الخزف
-8-16 2011	جريدة الرأي	هدى فاخوري: منذ طفولتي وأنا أشرك أطفال الحارة مراقبة الهلال

نتائج دراسة صورة المرأة في الإعلام

مقدمة :

أجرى مركز الإعلاميات العربيات دراسة حول صورة المرأة في وسائل الإعلام من

خلال استبيان تم توزيعه على طلاب وطالبات الجامعات الأردنية

وشمل الاستبيان 12 سؤال لتوضيح صورة المرأة بجوانبها المختلفة في وسائل الإعلام من وجهة نظر الشباب .

وتكمن أهمية الاستبيان في الدور المهم والحيوي الذي يلعبه الإعلام في تشكيل الاتجاهات المختلفة نحو القضايا المتعلقة بالمرأة .

أسئلة الدراسة :

ضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة منها هل يعكس الإعلام الأردني الصورة الحقيقية للمرأة الأردنية؟ كيف يظهر الإعلام صورة المرأة الأردنية؟ هل يقدم الإعلام الأردني المرأة كسلعة في الأعمال الدرامية والإعلانات التجارية؟ هل يبالي الإعلام في تجسيد صورة المرأة في قضايا العنف سواء الذي تمارسه أم العنف الذي يمارس عليها؟ هل توافق على أن الفضائيات العربية شاركت في تشويه صورة المرأة في الإعلانات؟ هل يسلط الإعلام الضوء على قضايا المرأة ومعاناتها؟ هل يركز الإعلام الأردني على قصص نجاح للمرأة الأردنية؟ هل لفت انتباهك إعلاميات أردنيات برز دورهن في تغطية أخبار المتغيرات السياسية في الأردن؟ هل لفت انتباهك إعلاميات عربيات برز دورهن في تغطية الأحداث الساخنة في المنطقة العربية؟ هل تفوق الإعلامي العربي على الإعلامية العربية في تغطية الأحداث الساخنة في المنطقة العربية؟ هل يساهم الإعلام الأردني في تقديم الدعم للمرأة



الأردنية من أجل الحياة السياسية, والوصول إلى المواقع المتقدمة في الدولة المجتمع

؟ وكيف يظهر الإعلام الاردني صورة الرجل ؟

منهج الدراسة :

قام المركز بتصميم استبيان شمل 12 سؤال يتناول مجموعة من المحاور المختلفة التي تبين كيف ينظر طلاب الجامعات إلى المرأة الإعلامية .

مجتمع الدراسة:

عينة عشوائية من طلاب جامعة اليرموك وجامعة البتراء حيث تم توزيع 141 استبيان منهم 59 إناث و82 ذكور. حيث شمل الاستطلاع 135 طالب وطالبة من الفئة العمرية 20-24, و5 طلاب من الفئة العمرية 25-30 وطالب واحد من الفئة العمرية 31-40 .

نتائج الدراسة :

1 أجاب 75 من أفراد العينة أن الإعلام الأردني (أحياناً) يعكس الصورة الحقيقية للمرأة الأردنية, في حين أجاب 43 من أفراد العينة أن الإعلام الأردني لا يعكس الصورة الحقيقية للمرأة , في حين أجاب 13 من أفراد العينة بأن الإعلام الأردني

يعكس الصورة الحقيقية للمرأة, ونفى 10 من أفراد العينة علمهم إذا كان الإعلام الأردني يعكس الصورة الحقيقية للمرأة الأردنية .

2 وفيما يتعلق بسؤال كيف يظهر الإعلام صورة المرأة الاردنية أجاب 55 من أفراد العينة بانهم يرون المرأة في الإعلام ربة بيت في كانت إجابات 31 من أفراد العينة أنها مكملة للرجل , وأجاب 22 من أفراد العينة بأنهم يرون المرأة في وسائل الإعلام ضعيفة ومحتاجة, وكانت نظرة 18 من أفراد العينة بأنهم يرون المرأة في وسائل الإعلام قيادية , ونظر 5 من أفراد العينة الى المرأة بشكل سلبي الى حيث وجودها قاتلة ومنحرفة , ولم يحدد 10 من أفراد العينة فكانت اجابتهم (أخرى).

3 في حين نفى 45 من أفراد العينة ان الإعلام الاردني يقدم المرأة كسلعة في الاعمال الدرامية والاعلانات التجارية , ونوه 52 من أفراد العينة أن الإعلام احيانا يقدم المرأة كسلعة في الاعمال الدرامية والاعلانات التجارية , وأجاب 31 من أفراد العينة ان الإعلام الاردني يقدم المرأة كسلعة في الاعمال الدرامية والاعلانات التجارية , ولم يعرف 13 من افراد العينة اذا كان الإعلام الاردني يقدم المرأة كسلعة في الاعمال الدرامية والأعمال التجارية .

4 وردا على سؤال هل يبالغ الإعلام في تجسيد صورة المرأة في قضايا العنف سواء الذي تمارسه أم العنف الذي يمارس عليها وجد 99 من افراد العينة ان الإعلام بالغ بذلك بصورة قليلة, في حين اجاب 18 من افراد العينة بانهم لا يعرفون , واجاب 13



من افراد العينة ان الإعلام بالغ بتجسيد صورة المرأة في قضايا العنف سواء الذي تمارسه ام العنف الذي يمارس عليها , ووجد 11 من أفراد العينة ان الإعلام لم يجسد الصورة.

5 ووافق 66 من أفراد العينة على ان الفضائيات العربية شاركت في تشويه صورة المرأة في الاعلانات , وواجب 43 من افراد العينة ب(احيانا) بأن الفضائيات شاركت في تشويه صورة المرأة في الاعلانات . ونفى 24 من افراد العينة ان يكون الإعلام قد شارك بتشويه صورة المرأة في الاعلانات , وأجاب 8 من افراد العينة انهم لا يعرفون اذا كان الإعلام قد شارك بتشويه صورة المرأة في الاعلانات .

6 وردا على سؤال اذا كان الإعلام يسלט الضوء على قضايا المرأة ومعاناتها وافق 33 على ذلك , وأجاب 88 من افراد العينة بأحيانا , ونفى 24 من افراد العينة ان تكون الفضائيات العربية شاركت في تشويه صورة المرأة في الاعلانات , ولم يعرف 8 من أفراد العينة علمهم بذلك .

7 وأجاب 45 من أفراد العينة ان الإعلام الاردني يركز على قصص نجاح للمرأة الاردنية , وأجاب 73 من افراد العينة ب(أحيانا) في نفى 14 من أفراد العينة ان يكون الإعلام الاردني يركز على قصص نجاح للمرأة الاردنية وأجاب 9 بعدم معرفتهم بذلك .

8 وردا على سؤال هل لفت انتباهك إعلاميات اردنيات برز دورهن في تغطية اخبار المتغيرات السياسية في الاردن أجاب 62 من افراد العينة ب(قليلًا) و25 من افراد العينة ب(كثيرًا) ولم يعرف الاجابة 16 من افراد العينة في حين نفى 38 من افراد العينة ان يكون قد لفت انتباههم اعلاميات اردنيات برز دورهن في تغطية اخبار المتغيرات السياسية في الاردن .

9 وفي سؤال هل لفت انتباهك اعلاميات عربيات برز دورهن في تغطية الاحداث الساخنة في المنطقة العربية اجاب 45 من افراد العينة ب(كثيرًا) و44 من افراد العينة ب(قليلًا) واجاب (30) من افراد العينة ب(لا) واجاب 22 من افراد العينة بعدم معرفتهم بذلك.

10 وأجاب 59 من أفراد العينة ان الإعلام العربي تفوق على الإعلامية العربية في تغطية الاحداث الساخنة في المنطقة العربية ,في حين وجد 42 من أفراد العينة ان الإعلام العربي تفوق على الإعلامية العربية قليلا ,ولم يعرف 16 من افراد العينة اذا كان الإعلام العربي قد تفوق على الإعلامية العربية في تغطية الاحداث الساخنة في المنطقة العربية ,ونفى 24 من أفراد العينة ان يكون الإعلام العربي قد تفوق على الإعلامية العربية في تغطية الاحداث الساخنة في المنطقة العربية .

11 وأشار 71 من افراد العينة الى ان الإعلام الاردني ساهم بشكل قليل في تقديم الدعم للمرأة الاردنية من أجل الحياة السياسية ,والوصول الى المواقع المتقدمة في

الدولة والمجتمع في حين أجاب 30 من افراد العينة بان الإعلام يساهم كثيرا في تقديم الدعم للمرأة الاردنية في الحياة السياسية والوصول الى المواقع المتقدمة في المنطقة العربي

ولم يعرف الاجابة 12 من افراد العينة في نفى ذلك 8 2 من أفراد العينة .

12 وفي سؤال عن صورة الرجل في الإعلام الاردني وجد 36 من أفراد العينة ان الإعلام يظهر الرجل بانه متسلط, ووجد 13 من أفراد العينة ان الإعلام يظهر الرجل بأنه قاتل ومنحرف, ووجد 28 من افراد العينة ان الإعلام يظهر الرجل بأنه عنيف في حين أجاب 19 من افراد العينة ان الإعلام يظهر الرجل بأنه حنون, ولم يحدد 45 من افراد العينة اجابة هذا السؤال .

تحليل النتائج :

لم تكن اجابات افراد العينة في صالح المرأة وإظهار صورة المرأة الحقيقية في الإعلام الاردني حيث كانت نسبة الاجابات قليلة في سؤال هل يعكس الإعلام الاردني الصورة الحقيقية للمرأة الاردنية, وأجاب 40 % تقريبا من افراد العينة بأن الإعلام لا يعكس الصورة الحقيقية وهذا مؤشر على ان المستطلع اراءهم ان ما المرأة ما زالت تظهر بالإعلام بالصورة النمطية وهذا يؤكد بأن حوالي نصف افراد العينة يرون المرأة في الإعلام بأنها ربة بيت, ونسبة قليلة من افراد العينة وجدت المرأة

قيادية ومكملة للرجل ,في حين وجد عدد محدود من افراد العينة بأنها ضعيفة
ومحتاجة او قاتلة ومنحرفة .

وما زالت نظرة افراد المجتمع الى ان المرأة في الإعلام ما زالت تقدم كسلعة
وخاصة في الاعلانات التجارية والاعمال الدرامية فلم تحتل المرأة موقع متقدم او
دور بطولة فأدوارها استثنائية وعادة ما يتم اختيار المرأة لتقديم سلعة تجارية .كما
وافق اكثر من نصف افراد العينة على ان الفضائيات العربية شاركت في تشويه
صورة المرأة في الاعلانات من خلال دعايات العطور والمكياج والمواد الغذائية
والاثاث وغيرها .

ولم تحظى المرأة في الاستطلاع- برأي العينة -ان المرأة حظيت بتسليط الضوء على
قضاياها ومعاناتها واهتماماتها كما تحظى المرأة بحسب افراد العينة ان قصص نجاح
المرأة الاردنية محط اهتمام وسائل الإعلام المختلفة .

ولم تلفت المرأة الإعلامية الاردنية او العربية الانظار في تغطيتها للاحداث السياسية
الساخنة في المنطقة العربية ويبدو ان افراد العينة يجدون ان الرجل اكفاً في في
تغطية الاحداث السياسية وهذا يؤكد ان المجتمع حتى في نظرتة للاعلام ذكوريا .

حتى ان المستطلع ارائهم اكدوا ان الإعلام بالمجمل لا يساهم في دعم المرأة الاردنية ووصولها للمواقع المتقدمة في الدولة والمجتمع , كما ان الإعلام رديف مهم لابرار نجاحات المرأة مع ان الدراسات تؤكد اهمية الإعلام في ابرار النجاحات المختلفة .
وأظهر أفراد العينة من خلال الاستطلاع ان الرجل متسلط وعنيف وحنون في حين ان نسبة قليلة اظهرت الرجل قاتل ومنحرف .

وفيما يلي تلخيص لابرار النتائج :

- 1 لم يساهم الإعلام في ابرار نجاحات المرأة ولم يركز على نجاحاتها المتعددة .
- 2 لم يعكس الإعلام الاردني الصورة الحقيقية للمرأة .
- 3 قدم الإعلام الاردني المرأة كسلعة في الاعمال الدرامية والاعلانات التجارية , كما ان الفضائيات العربية شاركت بتشويه صورة المرأة في الاعلانات .
- 4 بالغ الإعلام بنسبة قليلة في تجسيد صورة المرأة في قضايا العنف سواء الذي تمارسه المرأة ام العنف الذي يمارس عليها .
- 5 اظهر الإعلام الاردنية المرأة بصورة نمطية .
- 6 لم يبرز دور الإعلاميات العربيات او الاردنيات في تغطية الاحداث الساخنة بمعنى ان النظرة ما زالت للمرأة الإعلامية نظرة تقليدية .
- 7 تفوق الرجل الإعلامي على المرأة الإعلامية في العمل الإعلامي .



8 لم يقتنع الإعلام النمجتمع في تقديم المرأة وابرار دورها وايصالها الى مراكز

سياسية متقدمة او مراكز صنع القرار .

9 أظهر الإعلام الاردني الرجل بأنه عدواني .

التوصيات :

1 الاهتمام بقضايا المرأة وابرارها .

2 عدم النظر لقضايا المرأة بصورة سطحية .

3 الاهتمام بالمرأة الإعلامية من خلال اعطائها الفرص لتغطية الاحداث الهامة

والساخنة .

4 عدم إظهار المرأة في الاعلانات التجارية .

5 تقديم صور غير تقليدية للمرأة المعنفة .

6 التركيز على قصص نجاحات المرأة .

7 تقديم الرجل بصورة غير نمطية ايضا في وسائل الإعلام .

www.ayamm.org - مركز الإعلاميات العربيات

إستبيان

من أجل الوقوف على صورة المرأة في وسائل الإعلام، نتمنى عليكم المشاركة في

الإجابة على أسئلة هذا الاستطلاع

الاسم

المغربي-	امتياز
فلسطين	

الفئة العمرية

أكثر من 40	<input type="text"/>	40-31	<input type="text"/>	25-30	<input type="text"/>	20-24	<input type="text"/>
		*					

الجنس

ذكر	<input type="text"/>	أنثى	<input type="text"/>
		*	

هل يعكس الإعلام الأردني الصورة الحقيقية للمرأة

1

الأردنية؟

لا	<input type="text"/>	لا أعرف	<input type="text"/>	أحيانا	<input type="text"/>	نعم	<input type="text"/>
				*			

2 كيف يظهر الإعلام صورة المرأة الأردنية

؟

ضعيفة	<input type="checkbox"/>	ربة بيت	<input type="checkbox"/>	قيادية	<input type="checkbox"/>
ومحتاجة	*			مكملة للرجل	<input type="checkbox"/>
قاتلة ومنحرفة	<input type="checkbox"/>			أخرى	<input type="checkbox"/>

3 هل يقدم الإعلام الأردني المرأة كسلعة في الأعمال الدرامية والإعلانات التجارية؟

نعم أحيانا لا أعرف لا

4 هل يبالغ الإعلام في تجسيد صورة المرأة في قضايا العنف سواء الذي تمارسه أم العنف الذي يمارس عليها؟

بصورة كبيرة بصورة قليلة لا أعرف لم يجسد الصورة

5 هل توافق على إن الفضائيات العربية شاركت في تشويه صورة المرأة في الإعلانات؟

نعم أحيانا لا أعرف لا

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> *
هل يسلط الإعلام الضوء على قضايا المرأة			
6 ومعاناتها؟			
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا أعرف	<input type="checkbox"/> أحيانا	<input type="checkbox"/> نعم
هل يركز الإعلام الأردني على قصص نجاح للمرأة			
7 الأردنية؟			
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا أعرف	<input type="checkbox"/> أحيانا	<input type="checkbox"/> نعم
من خلال متابعة وسائل الإعلام الأردنية، هل لفت انتباهك إعلاميات أردنيات			
8 برز دورهن في تغطية أخبار المتغيرات السياسية في الأردن؟			
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا أعرف	<input type="checkbox"/> قليلا	<input type="checkbox"/> كثيرا
من خلال متابعة وسائل الإعلام العربية هل لفت انتباهك إعلاميات عربيات			
9 برز دورهن في تغطية الأحداث الساخنة في المنطقة العربية؟			
<input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> لا أعرف	<input type="checkbox"/> قليلا	<input type="checkbox"/> كثيرا

1 هل تفوق الإعلامي العربي على الإعلامية العربية في تغطية الأحداث

0 الساخنة في المنطقة العربية؟

لا	لا أعرف	قليلا *	كثيرا
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

1 هل يساهم الإعلام الأردني في تقديم الدعم للمرأة الأردنية من اجل في

1 الحياة السياسية، والوصول الى المواقع المتقدمة في الدولة والمجتمع؟

لا	لا أعرف	قليلا *	كثيرا
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

1 كيف يظهر الإعلام الأردني صورة الرجل

2 ؟

قاتل ومنحرف	<input type="text"/>	متسلط	<input type="text"/>
حنون	<input type="text"/>	عنيف	<input type="text"/>

غير ذلك ___ الاول دائما



دراسة المرصد اللبناني

كيفية تعاطي الإعلام مع معركة إقرار مشروع قانون حماية المرأة من العنف

الأسري في لبنان

مقدم من

كفي عنفا واستغلال

نبدأ من "سبوت" منظمة "كفي" خلال حملتها لإلغاء التحفظات على اتفاقية إلغاء

كافة أشكال التمييز ضد المرأة.

المرأة : -الو

الرجل : -الو حياتي كيفك؟



-انا منيحة، أنت كيف؟

-انا ما بينخاف علي، انت كيف احوالك؟

-منيحة

- احوالك الشخصية؟

-مش منيحة

ويخرج صوت ليقول : "من اجل المساواة في قوانين الأحوال الشخصية، لنرفع التحفظات عن المادة 16 من اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة،(سيداو)".

في المقابل قلّد "سكتش" من البرنامج الكوميدي "لا يمل" الذي كان يعرض على شاشة تلفزيون المستقبل، "سبوت "كفى" عبر التحوير التالي:

-ألو

-ألو حياتي كيفك(بلهجة كوميدية وهو يدخن في الغليون)

-منيحة، انت كيف؟

-انا ما بينخاف علي، انت كيف احوالك؟

-منيحة



-احوالك الشخصية؟

-مش منيحة

-ليه؟

تجيب الممثلة وقد غيرت لهجتها: ليه؟ لأنه إجو كل الفواتير آخر الشهر، في عندك فاتورة المي وفاتورة الكهرباء، وفاتورة الإنترنت بمولد الكهرباء، وفواتير التلفون السيلولير (المحمول) والعادي... وكله كوم واقساط الأولاد كوم ثاني، ما بدهم يعطوهم "الكارنيه"، (أي دفتر العلامات) إلا إذا بتروح حضرتك وتدفع المصاري، والشوفير (السائق) حضرته ما بقى بده ياخداهم (الأولاد) لأنه بيعتبر

انه بعد ما قبض معاشه من شهرين..وفي عنا liste de mariage

- "كفى" (يقول الزوج) في إشارة إلى منظمة "كفى"

نتابع المرأة كمن تثرثر وتشتكي:-بدنا نحط مصاري اخر الشهر

الرجل - "كفى"

المرأة :-وكمان السمان يلي تحت صار بده مصرياته،

-كفى(يقول الزوج)

-يعني المصاري من وين بدها تجي

-كفى.. كفى.. كفى.. (بصوت أمر وهو يستمر بالتدخين بالغليون)

ويكمل الممثل "كفى.. العمى بقلبك شو بنتقي".

ربما يلخص الممثل السابق ذكره إحدى الزوايا التي ينظر منها الإعلام إلى بعض قضايا المرأة في لبنان. فبالإضافة إلى السخرية من إعلان منظمة "كفى" وإن بطريقة كوميدية، كان البرنامج الإعلامي، والذي يتمتع بنسبة مشاهدين لا بأس بها، يحاول أن يفهمنا أن هناك قضايا أكثر أهمية من القضاء على كافة أشكال التمييز بحق المرأة. ويحاول البرنامج ذلك عبر تعداد الممثلة التي تلعب دور المرأة للأعباء الاقتصادية والمعيشية التي تزرع تحتها العائلات في لبنان، وكأن مواجهتها و"تدبير الحال" يجب أن يكون الأولوية بالنسبة للمرأة وليس المطالبة بحقوقها.. ويكمل الرجل-الممثل دوره في الاستهزاء من الحملة عبر القول "كفى"...والمقصود بها طبعاً منظمة "كفى"..و"العمى بقلبك شو بنتقي"..وكانها موجهة للمنظمات والجمعيات النسائية..التي يصبغ عليها الصورة النمطية عن المرأة التي "تنق"، أي تشتكي طوال الوقت.

وبهذا يوضح البرنامج الكوميدي جزءاً من المشهد العام لما يحصل في الإعلام في لبنان، وخصوصاً بالنسبة للمساحات المخصصة لقضايا المرأة عامة، وقضية العنف الأسري وقانون حماية النساء منه خاصة.

ومن برنامج لا يمل ننتقل إلى برنامج "ما في مثلو" على قناة "إم.تي.في"، وهو برنامج ينتجه، وللأسف، فريق العمل نفسه المكون من رولا شامية وعادل كرم ونعيم حلاوي وآخرين، ولكن بعدما انتقلوا من المستقبل إلى "إم.تي.في".

تخرج شامية مع الكاميرا إلى الشارع لتقول: "لا للعنف ضد المرأة، هذه الحملة التي سمعنا بها، نحن نزلنا إلى الشارع لنؤكد مع المواطن ما إذا كان هو مع العنف ام ضده ضد المرأة".

وفي الوقت نفسه يتقدم رجل وامرأة من وراء شامية في الشارع.. المرأة تلبس نظارات شمسية وجينز، مما يوحي انها امرأة عصرية "تتغندر" مع حقيبة يدها، فيما ينوء الرجل حاملاً الأكياس والأغراض كلها التي اشتروها من "السوبر ماركت"، في إحياء إلى سيطرة المرأة عليه.

تبدأ شامية بتوجيه أسئلتها إلى الرجل فتجيب المرأة بعدما تحول الميكروفون إلى نفسها من أمام زوجها، وبطريقة تسلطية لا تفسح له في المجال للإجابة عن أي سؤال، رغم انه يحاول ذلك ولكنه لا ينجح أمام تسلط زوجته التي لا تعيره انتباها أو احتراماً. وتناولت أسئلة شامية بداية المكان الذي كان الزوجان فيه، وعن نوعية الأغراض التي اشتروها، فيما تستمر المرأة بالإجابة دون الزوج.. ولا يردع المرأة قول شامية لها أنها توجه أسئلتها إلى الزوج وليس إليها.. وصولاً إلى سؤاله عما إذا كان مع أو ضد العنف ضد المرأة.

هنا تسرع المرأة أيضا للإجابة عن الرجل لتقول "بعد ناقص!.. يعني بعد ناقص
يمد إيدته.. بيكسر له إياها ل"إيده" إذا ما خلعتها، بعد ناقص" ..هنا يحاول الزوج ان
يجيب ولكن زوجته تقاطعه ولا تدعه يتفوه بكلمة واحدة... وعندما يحاول من جديد
الإجابة وإبداء رأيه، تبدأ الزوجة بنهره بإصبعها لتقول له "هس..وكم مرة قلت
لك ما تحمل اللبنة ب "هالطريقة" ..إلى غيرها من التفاصيل التي تظهر المرأة
معنفة لزوجها وليس العكس.

وتتدخل شامية-أي الإعلامية وفق دورها في هذه الحلقة من البرنامج- في النهاية
لتعطي الميكروفون للزوج، ثم تبدأ بضرب الزوجة وهي تقول "انا كنت مع الحملة
يللي عم يعملوها عن العنف ضد المرأة، بس الآن أنا صرت ضدها، لأنه امرأة متلك
لازم الواحد يضربها لأنه ما بتنتطقي" ...وفيما تكمل شامية ضرب المرأة-الزوجة،
يبدأ الزوج وهو الممثل نعيم حلاوي بمساعدة شامية على ضرب زوجته أيضا.

يلعب الإعلام في هذا المشهد من برنامج لديه أيضا نسبة لا بأس بها من المشاهدين،
دوراً سلبياً بالنسبة للمرأة وحقوقها وحمايتها من العنف.

أولاً: هو يقلب الحقائق، فالسواد الأعظم من النساء هن من يحمل الأغراض المنزلية
ومن يقوم بالتسوق وليس العكس.

ثانياً: هو يعطي صورة نمطية عن المرأة كمتسلطة وعن الرجل كمسكين يحمل
أغراض المنزل، ولا يجرؤ على الكلام بحضور زوجته التي تصدر حقوقه كاملة.

ثالثاً: ان المرأة مدللة ولا هم لها سوى التبرج و"الغندرة" بجانب زوجها الكادح.

رابعاً: ان المرأة تعنف الرجل وليس هو الذي يعنفها

خامساً: تكريس الضرب كحق للرجل عندما تعصي المرأة أو امره أو لدى حدوث

اختلافات بينهما.

المساحات الممنوحة للمرأة في الإعلام

في بلد مثل لبنان، يعاني من مشاكل سياسية كبيرة ومن أزمة معيشية خانقة، ومن

نسب بطالة لا يعلم إلا الله نسبها في ظل غياب الإحصاءات الدقيقة، يتلظى الإعلام

وراء ما يسميه "قضايا أساسية" ليهمل قضايا المرأة، وليسقطها من مساحاته. وبذلك

يحتل السياسيون بشكل عام وتصريحاتهم الشاشات والصفحات الأولى والداخلية

والأثير الإذاعي في المحطات الإذاعية الإخبارية، فيما يترك "الفتات" للمرأة، طبعاً

مع بعض الاستثناءات التي تفرض نفسها في بعض المناسبات كالיום العالمي للمرأة

مثلاً.. أو وقوع حوادث كبيرة أو اتخاذ قرارات مهمة، ومنها مثلاً الحكم الذي اصدره

القاضي جون قزي بمنح اللبنانية سميرة سويدان الجنسية لأبنائها من زوجها

المصري المتوفي.. يومها فتح الحكم، الذي اعتبره كثيرون ضد القانون، باب النقاش

حول حق المرأة اللبنانية بمنح جنسيتها لأبنائها على مصراعيه.

وفي ظل المساحات الضئيلة نسبياً التي تحظى بها قضايا المرأة في الإعلام مقارنة

بحاجاتها والتميز الكبير الواقع بحقها في لبنان، فإن مناصرو قضايا المرأة، ومعهم

معارضتهم، وجدوا في الإنترنت، وبالتحديد في موقع التواصل الاجتماعي "الفيس

بوك" منفذاً مهماً لإدارة نقاش لا تتسع له "الرحابة" الضيقة في الإعلام عامة.

طبعاً، يمكن القول أن وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة (إلى حد ما)،

يبقى لها تأثيرها الكبير لناحية تغطية قضايا المرأة، وتعكس مدى اهتمام الرأي العام

بها، وخصوصاً طريقة التعاطي مع المسائل المطروحة، سلباً أم إيجاباً.

ويمكن القول، وبعد رصد كيفية تعاطي وسائل الإعلام مع قضية قانون العنف ضد

المرأة ان الإعلام يتجاوب إلى حد كبير مع منظمات المجتمع المدني عندما تعرف

كيف تدير حملاتها، وكيف تحرك القضايا التي تعمل عليها.

وعليه، يمكن القول أن الأشهر الستة الأخيرة شهدت إنتاج ما يفوق المئة مادة صحفية

مكتوبة وإعلامية مرئية حول العنف ضد المرأة وقانون حماية المرأة من العنف

الأسري. كما تمكنت "منظمة كفى عنف واستغلال" وخلال حملة الـ16 يوم، من

حصد تغطية إعلامية كبيرة نسبياً، وذلك بسبب تنوع الأنشطة واللقاءات وكذلك

التجديد فيها وليس حصرها ببيانات او ندوات جافة، وهو ما فرض على وسائل

الإعلام تعاطٍ مختلف مع الحملة.

وقبل الحملة استضافت قنوات تلفزيونية عدة مسؤولين وناشطين في "كفى"

ومناضلين ضد العنف ضد المرأة في اكثر من برنامج؟؟، وحتى في بعض نشرات

الأخبار كتلفزيوني "إم.تي.في" و"نيو.تي.في"، و"ال.بي.سي" و"إن.بي.إن". وطبعاً

تم التعاطي بعض المؤسسات بشكل جدي اكثر من مؤسسات أخرى، رغم اشتراك معظمها في تغطية دورية للتطورات التي تطرأ على مسيرة اقرار القانون.

وعلى الرغم من نجاح "كفى" والتحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري نوعاً ما في فرض قضية العنف ضد المرأة من ضمن اجندة وسائل الإعلام، تجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام اللبنانية لا تقف على المسافة نفسها من قضية العنف ضد المرأة ولا من القانون عينه.

ولكن، وللأسف يمكن القول، بما ان "منظمة كفى عنف واستغلال"، بالدرجة الأولى ومعها التحالف الوطني، قد ركزوا خلال حملة ال16 يوم من النضال لمناهضة العنف ضد المرأة على موضوع الاغتصاب الزوجي الذي كان "تابو" قبل طرح القانون إلى حد ما، فقد عمدت بعض المحطات التلفزيونية، ومن باب "التشويق" الذي يتمتع به العنوان، إلى تخصيص بعض الحلقات التلفزيونية لمتابعة ما يحصل.

هكذا فعلت محطة المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل.بي.سي) مع "أحمر بالخط العريض"، موضوع الاغتصاب كان البرنامج مخصصاً للقانون بشكل عام والمعارضة التي يلاقيها من بعض الجهات الدينية، وكان موضوع الاغتصاب جزء من النقاش وتلفزيون الجديد في برنامج "للنشر".

كما استضاف برنامج "حكي كبار" على NTV د. فيصل القاق وشهادتين مؤثرتين وكان جدياً في طرح الموضوع إذ استضافت.

وافرد تلفزيون "هي" مساحات واسعة جداً لتغطية الموضوع طوال الفترة السابقة وطبعاً حاول معدو ومقدمو البرامج تأمين وجهتي النظر في حلقاتهم فحضر من يدافع عن القانون وضرورة وضع آلية قانونية تعاقب على الاغتصاب الزوجي، فيما شغل المدافعون عن حق الرجل في العلاقة الجنسية مع امرأته ب"شتى الوسائل" حيزاً لا بأس به.

وهكذا بدا وان البرامج التلفزيونية قد حصرت النقاش في مادة الاغتصاب الزوجي، وكأن القانون لا يحتوي مواداً أخرى وأهمها تخصيص القانون بالنساء فقط دون الرجال، وكذلك تدابير الحماية التي لا تقل أهمية عن الاغتصاب الزوجي كونها تحمي المرأة التي تتجرأ وتخرج بتفاصيل وخصوصية عذاباتنا إلى العلن. وبدا الإعلام هنا، وعبر طريقة معالجته للقانون والنقاش الدائر حوله، مهتماً بالعنوان الذي يستقطب المشاهدين أكثر منه بالقضية نفسها.

وبذلك لم نجد في نشرات الأخبار المسائية حيزاً ولو صغيراً من الوقت لمتابعة ما يجري داخل اللجنة الفرعية النيابية التي شكلت لمناقشة مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري، (باستثناء بعض الإطلاقات الإخبارية في "نيو تي في" و"إم تي في"؟؟؟؟) كما لم نلمس جهداً لكشف التعديلات الخطيرة التي أحدثها النواب أعضاء اللجنة، وعلى رأسها إلغاء مادة المعاقبة على الاغتصاب الزوجي، وتعميم القانون ليشمل كل أفراد الأسرة وليس الإناث فقط، على الرغم من أن الشخص المعنف داخل

الأسرة هو المرأة وليس الرجل، كما ويوجد قانون لحماية الأحداث في لبنان، الذي يشمل الأطفال بنصوصه ويضع آلية لحمايتهم. وكانت تثار هذه النقاط في المقابلات او المداخلات التلفزيونية والإذاعية التي تجرى مع فريق عمل "كفى"، او من خلال التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي.

الإعلام المكتوب

وإختلفت درجة اهتمام الصحف بمشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري، كما حصل في التلفزيونات. ولكن يمكن التوقف عند إختلاف تعاطي جريدتي "النهار" و"السفير" في التعاطي مع القضية عن باقي الصحف، مع تميز الثانية عن الأولى في طريقة المعالجة. ففيما اكتفت جريدة "النهار" بفتح باب النقاش حول مشروع القانون عبر مقابلات مع رجال دين، مؤيدين للقانون ومن ضمنه لتجريم الاغتصاب الزوجي أيضاً، تفردت "السفير"، وبشهادة المنظمات الأهلية عينها، ومن بينها "منظمة كفى عنف واستغلال"، في تغطية ما يحصل وصولاً إلى الكشف عن ما يحصل داخل اللجنة النيابية التي تناقش القانون نفسها. (ساهمت أيضاً بالإضافة الى النهار والسفير الصحف التالية في تغطية الحملة خلال الفترة التي ذكرتها سابقاً 6 أشهر على الرغم من أنه من الأفضل التحدث عن فترة زمنية أطول. ومن الصحف والمواقع أذكر التالي: البلد، now lebanon، الأخبار (الى حد ما)، المستقبل (الى حد ما)، الجمهورية (الى حد ما).) كما وتم تغطية الحملة صحف أجنبية لم تذكرها أو لم تذكر هذه المعلومة كحد أدنى)

وأفردت "السفير" أيضا مساحات كبيرة لكل تحرك قامت به المنظمات الداعمة للقانون، في خطوة كشفت بقية الصحف، كما عالجت المواضيع التي اطل عبرها رافضو القانون بعين ناقدة، وليس عبر عرضها فقط، وذلك مساهمة من الصحيفة في الإضاءة على مساوئ ما يحصل والخلفية الدينية التمييزية للرافضين من منطلق ذكوري.

ويمكن لتجربة تعاطي الصحف ووسائل الإعلام مع قضايا المرأة ومن بينها العنف الأسري أن تؤكد ضرورة عمل المنظمات على تشكيل نواة لصحافيين منتمين لقضية المرأة وعارفين بحقوقها و"متورطين" في الدفاع عنها، حيث يكشف التعاطي الإعلامي مع القضية عدم وجود صحافيين ملمين فعلاً بقضايا المرأة وخصوصاً بعمق وقناعة تامة. كما أن هناك ضرورة لتعميق العمل مع أصحاب وسائل الإعلام وإشراكهم في النضال. في المقابل هناك تجارب في هذا الإطار قامت بها "كفى" مثلاً ضمن إستراتيجية الحملة الداعمة للقانون وسط العديد من الصعوبات ومنها عدم قدرة الصحفي المشارك في الإجتماع أو الورشة على إتخاذ القرارات في حال لم تكن الصحيفة بحد ذاتها متبينة للحملة، كما أن إنتقال الصحافيين من مؤسسة إعلامية لأخرى يؤدي الى فقدان صلة الوصل احياناً بين الحملة والمؤسسة مما يفرض البحث عن بديل لملئ الفراغ.

ويمكن التذليل على بعض "التخاذهل" الإعلامي احياناً من خلال الحضور الإعلامي المبدوم في جلسة الإستماع لشهادات اربع نساء اغتصبنهن ازواجهن، جرت على

مسرح في قلب بيروت في منطقة الحمراء. وخلت الصحف والتلفزيونات في اليوم الثاني من أي مادة إعلامية إلا تلك التي خصصتها "السفير" على مدى نصف صفحة من صفحاتها للحدث ناشرة أيضاً شهادة إحدى النساء المغتصابات بالتفصيل.

الإعلام المسموع؟

ولم تقصر الإذاعات اللبنانية في دعم القانون وحملة إقراره، فقد خصصت مساحات عبر الأثير على أكثر من محطة إذاعية من بينها صوت الشعب وإذاعة لبنان وصوت المدى وراдио "فان" وروتانا دلتا وراдио "باك" وميلودي "إف.أم" وراдио سوا و"مونتي كارلو" وصوت لبنان.

المجلات الماغازينية "نسرينا" و"ثلاث تسعات" والأسبوع العربي والمفكرة القانونية والانتماء في الجنوب ومجلة "التواصل". وكانت المواد على شكل مقابلات مطولة وعرض آراء النواب اعضاء اللجنة وشخصية معارضة ومؤيدة للقانون.

"الفايس بوك"

في المقابل، يكشف موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" النقاش الكبير الذي أحدثه مشروع قانون حماية النساء من العنف الأسري، أكثر مما تفعل وسائل الإعلام. وعليه يذخر "الفايس بوك" بمواقع رافضة ومناضلة لعدم إقرار القانون في

مقابل صفحات اخرى تطالب بإنصاف المرأة وتدعو إلى إقرار القانون من دون تعديل يؤدي إلى التشويه.

وتبدو الصبغة الإسلامية واضحة على المواقع المعارضة للقانون، ومن بينها مواقع "إحذروا إتفاقية السيداو" الذي يضم 1767 عضواً. ويقدم الموقع نفسه رافضاً للاتفاقية، وكل ما من شأنه ان يتعاطي مع قضايا المرأة من منظور مخالف للشريعة الإسلامية، ومن بينها بالطبع قانون حماية النساء من العنف الأسري.

أما موقع "ما بدنا عنف.. وما بدنا قانون العنف الأسري"، فيقول انه "لا يقبل بالعنف، لكن ليس عبر سنّ هذا القانون المستورد كما هو من مجتمعات غربية لها مشاكلها ومتاعبها وقيمها المهترئة". وفي معرض تبريره لرفضه للعنف ينسخ الموقع البيان الذي صدر عن "دار الفتوى السنية" حرفياً كما صدر عن المجلس الشرعي الإسلامي التابع لها. هناك 1063 عضواً معجباً بما كتبه الموقع.

ويفتح الموقع على مواقع أخرى ذات خلفية رافضة للمشروع كـ "أسرتي امني واماني"، و"البنانيون ولبنانيات لحماية الأسرة"، و"كفى استغلال وتضليل"، ولا لرفع التحفظات عن إتفاقية سيداو"، وغيرها من المواقع الراضية للقانون.

في المقابل، يحظى موقع منظمة "كفى عنف وإستغلال" بـ 9273 "لايك" حتى تاريخه لحملة "كفى" ضد العنف ضد المرأة. و225 شخصاً يتناقشون حول الموضوع. وهناك صفحة حملة القانون Towards Protection of Women

from Family Violence ، ويوجد 1733 عضو لتاريخه. وإلى جانب صفحة "كفى" هناك صفحة "نعم لتوقيع قانون حماية النساء من العنف الأسري" في لبنان، والتي حصدت لغاية اليوم 4333 "لايك"، فيما كان 490 شخصاً يتحدثون عن القانون عبرها. كما وجود صفحة "المبادرة الشبابية لدعم قانون العنف الأسري، وفيها 452 عضواً.

وفي مقابل "الفايس بوك" لا يقدم موقع "نسوة كافيه" الإلكتروني والخاص بالنساء مواداً خاصة وجهداً خاصاً بقضايا النساء، بل يكتفي بإعادة نشر ما تنشره الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.. والموقع لا يتمتع بأي تمويل ويقتصر نشاطه على جهد منشئيه، فيما فسحت مواقع الكترونية غير متخصصة بالنساء ك"ليبانون ناو" و"ليبانون فايل" بعض المساحات للنقاش الدائر حول العنف ضد المرأة.



دراسة المرصد المغربي

رصد صورة المرأة في جريدة الاتحاد الاشتراكي و جريدة أخبار اليوم وجريدة

التجديد وهي لسان حال حزب العدالة والتنمية

مقدم من

الاتحاد العمل النسائي

مقدمة :

في إطار مشروع حقوق المرأة العربية و الإعلام الذي يهدف إلى المساهمة في تعزيز حقوق الإنسان للمرأة و الحد من الفقر بين النساء في البلدان العربية عن طريق تغيير الأنماط الثقافية و القيم الاجتماعية التي تعزز السلوك التمييزي اتجاه النساء، ارتأينا رصد نضالات الحركة النسائية بالمغرب المطالبة بالمساواة و الديمقراطية و مدى انعكاس هذا النضال في وسائل الإعلام، و قد اعتمدنا في البداية ثلاث جرائد مغربية هي جريدة الاتحاد الاشتراكي الناطقة باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، و جريدة التجديد القريبة من حزب العدالة و التنمية و جريدة الأحداث المغربية كنموذج لجريدة " مستقلة " على أن نواصل هذا الرصد على مستوى القنوات التلفزية المغربية الثلاث و هي القناة الأولى، الثانية و ميدي 1 تيفي و سنقدم الآن ملخصا لرصد معطيات الجرائد الثلاث المشار إليها أعلاه ، لكن سنقدم في البداية تقريرا مركزا لنشاط الحركة النسائية المغربية المطالبة بالإصلاحات الدستورية و السياسية.

دور الحركة النسائية في التغيير الديمقراطي بالمغرب

هيمنت التحركات الشبابية و المجتمعية و السياسية على المشهد السياسي بالمغرب خلال الفترة التي يغطيها هذا الرصد ، تستهدف القيام بإصلاحات سياسية و اقتصادية

و اجتماعية عميقة وعاجلة. و قد عجلت هذه التحركات بتشكيل لجنة استشارية
لمراجعة الدستور فتحت استشارات واسعة مع الأحزاب والنقابات والمجتمع المدني
وأنتهت عملها بعد ثلاثة أشهر من العمل المتواصل أي ابتداء من 10 مارس 2011 .
كانت الحركة النسائية و ضمنها اتحاد العمل النسائي حاضرة بكل تيقظ في هذه
الحركية حيث نظم الاتحاد في العديد من فروعه لقاءات تنسيقية مع بعض الأحزاب و
النقابات و الهيئات الحقوقية للتواصل والتدقيق في بعض المطالب التي تتقاطع مع
اهتماماتها، كما عمل على إصدار بيانات و إعداد مذكرته الخاصة و المشاركة في
الحملات الدعائية حول مشروع الدستور بهدف شرح المطالب النسائية وحشد الدعم
لها، استعدادا للاستفتاء، وشارك في العديد من الندوات و اللقاءات التنسيقية مع
الشبكة النسائية " الربيع النسائي للمساواة والديمقراطية" وساهم في إعداد مذكرة
مشتركة بينها والترافع أمام اللجنة المكلفة بمراجعة الدستور.

ولم تكثف الحركة النسائية بتقديم مذكراتها و مقترحاتها بل عملت على إدراج جزء
كبير من مطالبها ضمن مذكرات بعض الأحزاب الديمقراطية و النقابات و الهيئات
الحقوقية و سعت إلى الترافع أمامها من أجل إشراكها في تطلعاتها، و أصدرت
بيانات و بلاغات صحفية لشرح موقفها، و يمكن إجمال مقترحات الحركة النسائية
في:

- دسترة سمو المواثيق والقوانين الدولية .

- دسترة المساواة بين النساء والرجال في الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

- تجريم التمييز المبني على الجنس.

- مسؤولية الدولة في اتخاذ كل التدابير ووضع الآليات الكفيلة بتفعيل المساواة بين الجنسين

- دسترة مبدأ المناصفة بين النساء والرجال في كافة مراكز القرار.

- تجريم العنف ضد النساء و إرساء آليات تشريعية ومؤسسية لمناهضته.

- إحداث مجلس وطني للمساواة بين النساء والرجال

- الإقرار بدور المجتمع المدني في المساهمة في تأطير المجتمع .

- و قد أسفر الاستفتاء الذي شارك فيه 70% من المغاربة يوم فاتح يوليوز عن

إقرار الدستور الجديد الذي جاء متضمنا لمستجدات مهمة كمشروع

سياسي/مجتمعي ستكون كيفية تفعيله وأجراً بنوده هي المحك الحقيقي لمدى

مصادقية مختلف الفاعلين وخاصة الدولة و الأحزاب السياسية.

وقد استجاب هذا الدستور لأغلب مقترحات الحركة النسائية، ويتجلى ذلك فيما

يلي :

استعمل الدستور لغة مساواتية ابتداء من الفصل السادس فعبارة " المواطنون

والمواطنات" تحضر في غالبية الفصول و هي من مطالب الحركة النسائية،

لرمزية اللغة وقوة دلالتها في مبدأ المساواة وعدم التمييز.

- تأكيد الدستور في ديباجته الأولى على أن المغرب دولة حديثة مرتكزاتها المشاركة والتعددية والحكامة الجيدة والحرية والكرامة والمساواة وتكافؤ الفرص... كما نصت الديباجة أيضا على الطابع الكوني لحقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وهذا له أهميته بالنسبة لحقوق المرأة.
- التنصيص على حظر ومكافحة كل أشكال التمييز بسبب الجنس.....
- دسترة المساواة والمناصفة وإحداث هيئة لهذا الغرض
- تنصيص الفصل 19 على مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في التمتع بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعي والثقافية والبيئية الواردة في الدستور وفي الاتفاقيات الدولية المصادق عليها.
- الفصل 30 ينص على التزام الدولة من خلال الهيئة التشريعية على ضمان تشجيع تكافؤ الفرص بين النساء والرجال في ولوج الوظائف الانتخابية. مما يضيف المشروعية الدستورية على التدابير التشجيعية الرامية إلى تسريع وتيرة المساواة وتكافؤ الفرص والمناصفة رفعا للحيف وتجاوزا لوضعية التأخر التاريخي الذي تعرفه وضعية المرأة المغربية، مما يلزم الأحزاب أيضا بتطبيق هذه القواعد التنظيمية و أجرأتها في المحطات الانتخابية.
- وضع سياسات عمومية موجهة إلى معالجة الأوضاع الهشة لفئات من النساء والأمهات كما ينص على ذلك الفصل 34 و هي تدابير تشجيعية تهدف إلى إدماج المرأة المهمشة في الحياة الاجتماعية.

- و انسجاما مع مبدأ المساواة ينص الفصل 115 الخاص بتركيبة المجلس الأعلى

لل قضاء على ضمان تمثيلية النساء القاضيات من بين الأعضاء العشرة

المنتخبين بما يتناسب مع حضورهن داخل السلك القضائي.

- تنصيص الفصل 146 المنظم للجهات والجماعات الترابية على تحسين تمثيلية

النساء داخل المجالس المذكورة .

بالإضافة إلى مقتضيات أخرى تتناول وضعية الأسرة.

الحركة النسائية انقسمت بعد صدور الدستور الجديد في تقييمها للمرحلة و لمضمون

الدستور نفسه، فجزء منها اعتبر أن نسبة كبيرة من مطالب النساء قد تمت تلبيتها و

انخرطت في المرحلة الموالية و المتعلقة بالقانون التنظيمي لمجلس النواب و خاصة

ما يتعلق بالتمثيلية النسائية بينما اعتبر جزء آخر و إن كان أقلية أنه من الواجب تقييم

الدستور ككل و ليس الاكتفاء بالجزء المتعلق بحقوق المرأة و مساواتها بالرجل و

لذلك لم ينخرطوا في المرحلة الموالية، و هذا يعكس الخلفية السياسية لكل مجموعة

على حدة بين مشارك في العملية السياسية ككل و بين مقاطع لجزء من هذه العملية و

لذلك تم التخلي في المرحلة الثانية عن شبكة الربيع النسائي للمساواة و الديمقراطية و

تكوين شبكة أخرى هي التنسيقية الوطنية النسائية تضم فعاليات أخرى.

وهكذا اشتغلت التنسيقية الوطنية النسائية على المرحلة الثانية المتعلقة بأول امتحان

للدستور الجديد في أرض الواقع و يتعلق الأمر بالقانون التنظيمي لمجلس النواب و هو

المجلس الذي ينتخب بالاقتراع المباشر وبقانون الأحزاب ،وقانون يحدد شروط

وكيفيات الملاحظة المستقلة و المحايدة للانتخابات.

وبعد صدور القانون التنظيمي لمجلس النواب الذي أشرك الشباب في التمييز الإيجابي بإضافتهم للائحة الوطنية بعد أن كانت خاصة بالنساء وهكذا أصبحت تضم 60 مقعدا للنساء و 30 مقعدا للشباب الذكور الذين لم يتجاوزوا أربعين سنة. و قد خلق هذا ردود فعل قوية من طرف الجمعيات النسائية و من البرلمانيات إذ طالبن بإبقاء اللائحة الوطنية نسائية فقط بأن تضم 90 مقعدا بالإضافة الى تخصيص 20 % من اللوائح المحلية للنساء كوكيلات و قد لجأن إلى كل وسائل النضال دفاعا عن حقهن في تمثيلية وازنة في مجلس النواب بالوقفات الاحتجاجية والترافع أمام الأحزاب وبعقد ندوات صحفية و إصدار بيانات مدعومات بالمنظمات الحقوقية ، معتبرات التوافق بين الأحزاب ووزارة الداخلية إجهاز على مكتسبات الحركة النسائية التي حققتها منذ سنوات وخروج عن روح ومقتضيات الدستور الذي صوتت عليه النساء بكثافة،

وفي وقفة احتجاجية دعت إليها التنسيقية الوطنية النسائية وقادتها الأستاذتان لطيفة اجبابدي و نزهة العلوي البرلمانيتان والمسؤولتان في اتحاد العمل النسائي يوم 19 شتنبر أمام البرلمان و دعمتها المنظمات الحقوقية اذ صرح رئيس المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف: "حضرنا لدعم هذه الدينامية من أجل تحصين مبدأ دستوري وهو المناصفة"

و قالت رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان "أن المنظمة كانت الى جانب مطالب

الجمعيات النسائية، كما أن الدستور واضح في هذا المقترضى المتعلق بالمنافسة،
بالإضافة إلى أن أسس الاتفاقيات الدولية والسيداو تدعو إلى أعمال مبدأ التمييز
الإيجابي."

و تجلى الحيف أيضا في عدم التزام كل الأحزاب السياسية بتقديم اللائحة الوطنية
وفي ضعف الترشيحات النسائية على المستوى المحلي كوكيلات للوائح حيث
وجد 1464 وكيلا من الذكور بنسبة 96.25% و57 لائحة تقودها النساء أي بنسبة
3.75% و بالتالي فلم تتجاوز نسبة تمثيلية النساء داخل البرلمان 17% كما أن أغلب
المرشحات فضلن اللائحة الوطنية.

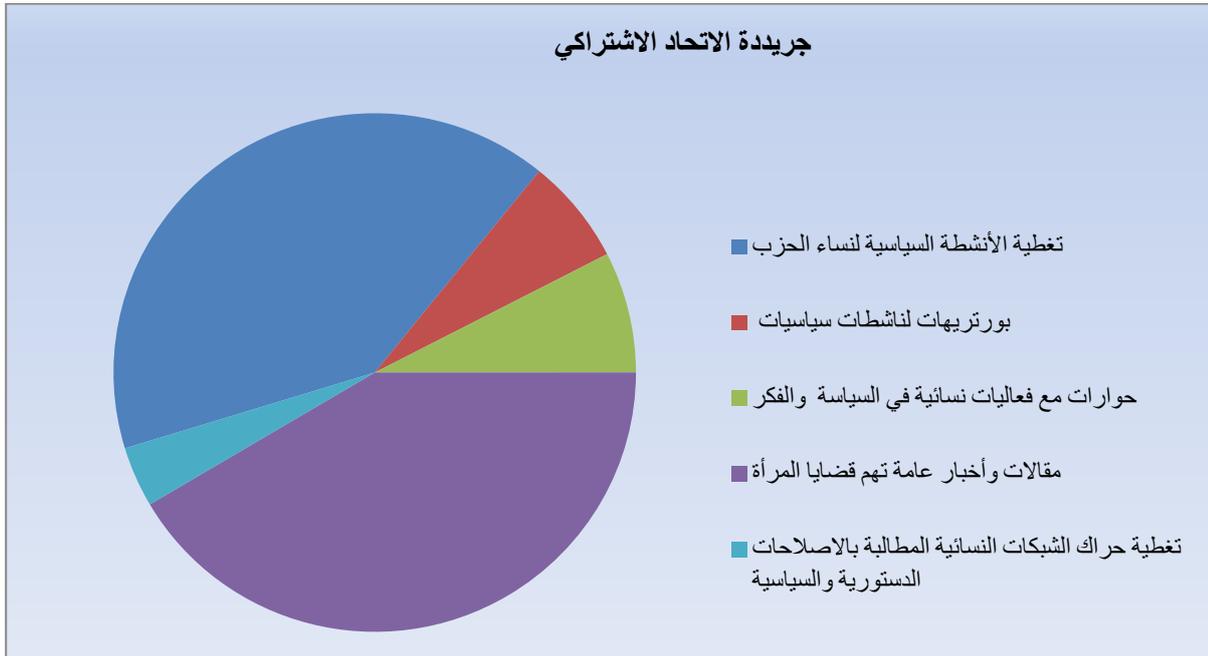
من هنا فإن تمثيلية النساء في البرلمان ليست في مستوى تطلعاتهن ، والطريق
أمامهن مازال طويلا يتطلب المزيد من النضال والتعبئة لتفعيل مقتضيات الدستور
والمواثيق الدولية التي وقع عليها المغرب وأهداف الألفية الثالثة الرامية إلى تحقيق
تمثيلية نسائية تصل إلى الثلث على الأقل في أفق 2015 و بمبدأ المنافسة التي أكد
الدستور على ضرورة السعي لتحقيقها.

فهل انعكست كل هذه الديناميكية في الصحف موضوع هذه الدراسة ؟

ملخص لنتائج الرصد :

بين الفاتح من مارس إلى نهاية نونبر المدة التي قمنا فيها بالرصد ، نشرت جريدة

الاتحاد الاشتراكي 108 مادة صحفية تحريرية تهتم المرأة تنوعت بين تغطيات و تقارير عن الأنشطة السياسية لنساء الحزب أو بورتريهات و حوارات مع فعاليات سياسية نسائية ونشر دراسة واحدة، وبلغ ذلك أوجه في شهر مارس حيث بلغ عدد المواد 31 مادة، وقد جاء توزيع كل ذلك كآتي 44 مقالا و أخبارا متنوعة تناولت مشاركة المرأة في السياسة، 43 تغطية لأنشطة نساء الحزب ثم 8 حوارات مع فعاليات و ناشطات في المجال السياسي / الفكري، 7 بورتريهات لناشطات سياسيات وأخيرا تأتي حصة تغطية الشبكات النسائية التي كانت تطالب بإصلاحات سياسية و دستورية بنسبة 6 مواد.



من مجمل الأخبار و المواد الصحفية التي تناولت المرأة بجريدة الأحداث المغربية

جاءت المواد التي تهم المرأة والسياسة موزعة كالاتي :

33 % كمقالات وأخبار همت مشاركة النساء في السياسة .

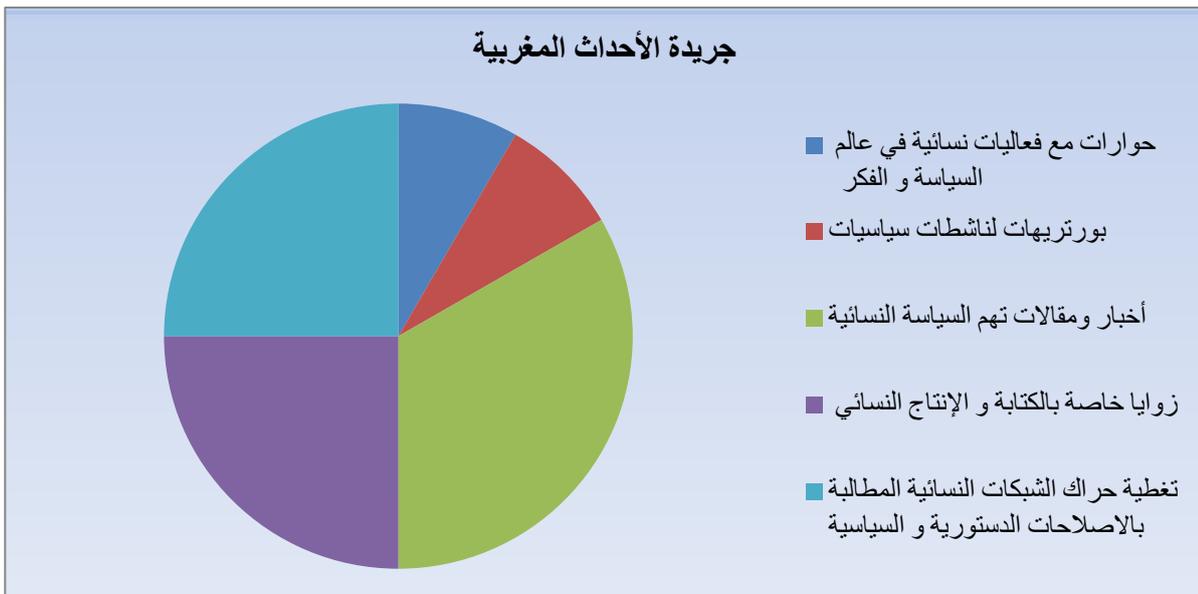
25 % نسبة التغطيات التي قامت بها الجريدة لأشغال و تحركات الجمعيات و

الشبكات النسائية المواكبة و المطالبة بالإصلاحات السياسية و الدستورية.

8 % نسبة الحوارات التي قامت بها الجريدة مع ناشطات و فاعلات في عالم

السياسة و الفكر.

7 % بورتريهات لناشطات سياسيات .





ودائما خلال مدة الرصد التي امتدت من فاتح مارس إلى متم نونبر وما تخلل هاته

المدة من أحداث سياسية و اجتماعية مهمة جاء تعاطي جريدة التجديد مع هذه

القضية كما يلي :

46 % نسبة المواد الصحفية التي همت قضايا المرأة و السياسة من باقي

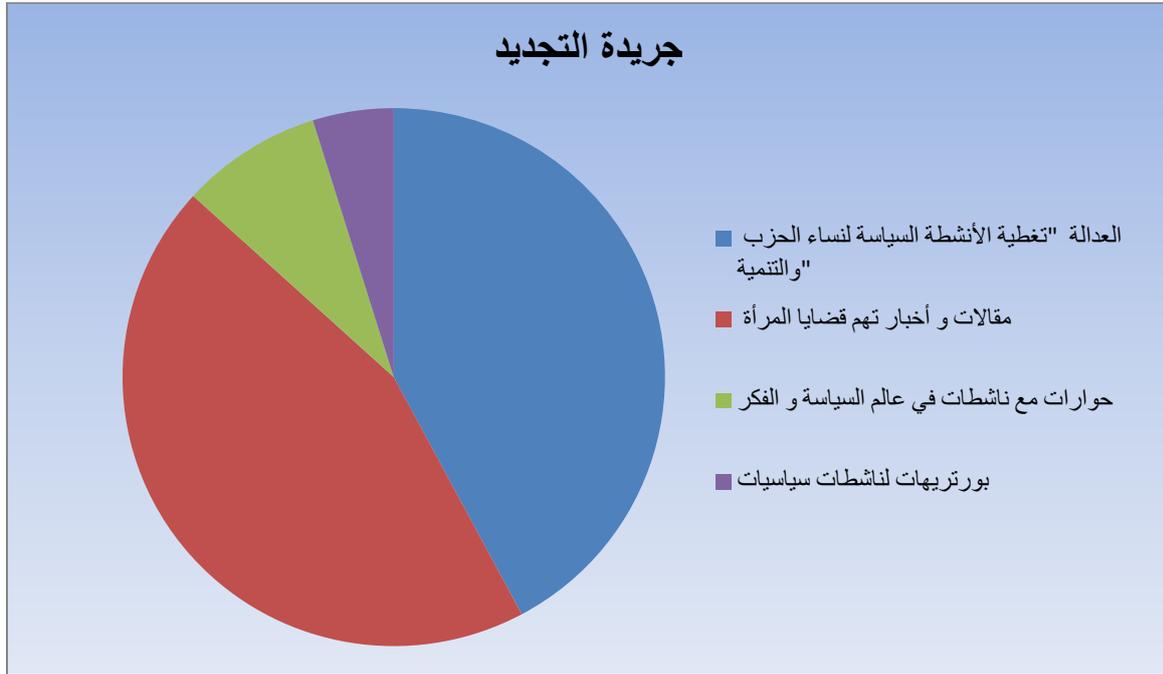
المواضيع الخاصة بالنساء

44 % نسبة تغطيات للأنشطة السياسية لنساء الحزب.

9 % نسبة الحوارات التي نشرتها الجريدة لناشطات في عالم السياسة و الفكر.

4 % بورترية لناشطات سياسيات .

0,3% نسبة تناول نشاط الشبكات و الجمعيات النسائية.



تقييم أولي :

يتبين من خلال هذه النسب أن جريدة الاتحاد الاشتراكي هي التي أعطت أهمية كبيرة لنشاط الحركة النسائية بحكم تعبيرها عن حزب يهتم بقضايا المرأة وبحكم أن له قطاعا نسائيا و أن العديد من عضوات الحزب ناشطات بالجمعيات و الشبكات النسائية .

أما جريدة التجديد فتركز في الغالب الأعم على المرأة في إطار الأسرة و تهتم بالجانب الدعوي في أوساط النساء أكثر من اهتمامها بحقوق المرأة بل الأكثر من هذا أنها كثيرا ما تقود حملات ضد هذه الحقوق ونذكر هنا نشرها لمواقف بعض

أعضاء حزب العدالة والتنمية المناهضين لاتفاقية القضاء على كافة أشكال الميز

ضد النساء .

و بالنسبة لجريدة الأحداث المغربية فتهم أكثر على الأخبار المثيرة بهدف رفع

المبيعات لذلك لم تكن تغطيتها للحراك النسائي في المستوى المطلوب .

لماذا المرصد المغربي

لصورة المرأة في الإعلام؟

منذ تبلور حركتنا النسائية حول جريدة 8 مارس مع مطلع الثمانيات من القرن
الماضي مرورا بتأسيس اتحاد العمل النسائي و الصورة التي تقدم عن المرأة بصفة
عامة و المرأة المغربية على وجه الخصوص في مختلف وسائل الإعلام و الاتصال
تقلقتنا و تضع أمامنا مسؤوليات كبيرة.

فرغم المجهود المبذول من طرف المغرب لتحسين أوضاع النساء، و رغم ما تقوم
به الجمعيات النسائية و الحقوقية من توعية و تحسيس و ترافع و تعبئة من اجل
الاعتراف للنساء بكامل حقوقهن و تمتعهن بها، و رغم البطولات التي تنجزها النساء
المغربيات في مختلف الميادين فلا زال الإعلام بعيدا عن كل هذا بل ويقوم بدور
تخريبي لهذه المجهودات و المنجزات و لا يرى في المرأة المغربية إلا المرأة
الشريرة/ العاهرة/سارقة الرجال أو المرأة المستسلمة/ المسكينة/ الساذجة و في
أحسن الأحوال المرأة/ الأم القريبة من التقديس.

فهل يجب علينا أن نذكر دائما بان أكثر من 20% من الأسر المغربية ترأسها نساء ،
و أن أكثر من ثلث الأسر المغربية تساهم النساء في إعالتهن، و أن المغريبات
يترأسن الجامعات و يساهمن في عدة مؤسسات للبحث العلمي في المغرب و خارجه
و أن أول امرأة عربية حملت علما في الاولمبياد مغربية و أن أكثر من 20% من
الجسم القضائي بالمغرب نساء و منهن من يترأسن غرفا و محاكم و يشكلن أكثر من
الثلث في سلك المحاماة وان الطبيبات يشكل نسبة كبيرة من الجسم الطبي. و النساء
أصبحن مديرات أكاديميات و نائبات في التعليم و رئيسات مؤسسات اقتصادية
كبرى ووزيرات و برلمانيات و رئيسات مجالس مدن

و مقاطعات و جماعات و ربانات طائرات و باخرات و مسؤولات في وزارة
الداخلية

(قائدات، عاملات، و في الدرك و الأمن...) و مخرجات سينمائيات و منتجات و
إعلاميات مرموقات و مسؤولات في الهيئات القيادية للأحزاب و النقابات و
الاتحادات المهنية.

و أهم رقم يجب أن نتوقف عنده هو أن حوالي 52% من الحاصلين و الحاصلات
على البكالوريا هذه السنة فتيات، إذن فالمزيد من النساء المتألمات قادمات و ما علينا
إلا أن نصح نظرنا لنرى الحقيقة الجميلة القادمة قريبا جدا.

و نود أن نتوقف أيضا و نحبي الملايين من النساء المغريبات الكادحات في الحقول

و البيوت و العاملات في المعامل و في مختلف مواقع الإنتاج المهيكل و غير

المهيكل

و اللواتي يساهمن في إنتاج خيرات هذا البلد و لا ينوبهن إلا النزر القليل منه، هؤلاء

جميعا

هن المغربيات الحرائر، أما اللواتي يبعن جسدهن أما اضطرارا و هو الأغلب الأعم
أو اختيارا و هو الاستثناء فلا يشكلن إلا أقلية قليلة لا تتعدى العشرات أو المئات في
أسوء الأحوال فإننا نعمل و سنعمل على مساعدتهن لاسترجاع كرامتهن و إنسانيتهن
فاغلبهن ضحايا مافيات الاتجار في البشر التي تغريهن بالحصول على عقود عمل
وهمية ليحولن فيما بعد إلى رهائن يتم استغلالهن جنسيا أو ضحايا الأوضاع
الاقتصادية و الاجتماعية غير المنصفة.

لهذا فان نضالنا على واجهة الإعلام يكتسي أهمية كبيرة لمواجهة ما يروج فيها عن
المرأة و لتقديم الصورة الحقيقية و محاربة الصورة النمطية و المخلة التي تحاول
يائسة إحباط مسيرة النساء المغربيات نحو المساواة.

و في هذا الإطار ننظم هذه المائدة المستديرة للتشاور في شأن إحداث المرصد
المغربي لصورة المرأة في الإعلام و الذي نود القيام في شأنه باستشارة اكبر عدد
ممكن من العاملين و العاملات في مجال الإعلام و القانون و التواصل و الفن و
الأدب و البحث العلمي، و من جهتنا نرى أن المرصد سيهتم بمتابعة و رصد النموذج

المقدم عن المرأة في مختلف وسائل الإعلام و الاتصال و انجاز دراسات و أبحاث في الموضوع و مقاضاة وسائل الإعلام التي تقوم بالقذف في حق النساء و الضغط و الترافع من اجل تحسين صورة المرأة في الإعلام و الحرص على إحضار الكفاءات النسائية في البرامج الإخبارية و الحوارية ، و تشكيل لوبي نسائي و مساند للنساء داخل وسائل الإعلام لمحاربة الأعمال الدرامية و الهزلية التي تستهزئ بالنساء أو تجعلهن مادة (للإضحاك) .

تقرير عن أشغال المائدة المستديرة حول إعلان اتحاد العمل النسائي إحداث المرصد المغربي لصورة المرأة في الإعلام المنظمة بتاريخ 13 أكتوبر 2010 :

احي اتحاد العمل النسائي اليوم الوطني للمرأة المغربية الذي يصادف 10 أكتوبر من كل سنة، بالإعلان عن إحداث المرصد المغربي لصورة المرأة في الإعلام، وذلك خلال المائدة المستديرة التي نظمها بدار المحامي بتاريخ 13 أكتوبر 2010.

وكان التفكير في إحداث المرصد متضمن في أدبيات الاتحاد ونضالاته التي جعل من بين أهم أهدافه

فالكرامة الإنسانية للنساء يتم إهدارها في وسائل الإعلام و الإنتاجات الفنية ، وحتى الكتب المدرسية التي تلقن للتلاميذ تمثلات سلبية عن دور المرأة في المجتمع وتكاد تحصرها في الصورة النمطية.

وقد دعا اتحاد العمل النسائي لحضور أشغال هذا اللقاء مستشارات ومستشارين
جماعيين، برلمانيات وبرلمانيين، إعلاميات وإعلاميين، فنانات وفنانين، بالإضافة
إلى جمعيات المجتمع المدني، الناشطة في مجال حقوق المرأة.

وانطلقت أشغال المائدة المستديرة بالكلمة الافتتاحية للأستاذة عائشة لخماس رئيسة
اتحاد العمل النسائي التي رحبت في مستهلها بالحضور، وطرحت من خلالها للنقاش
الأفكار التالية:

- دور الإعلام في تكريس الصورة النمطية للمرأة ، مما يمثل موقفا تخريبيا
للمنجزات التي تم تحقيقها.
- أدوار المرصد المغربي لدور المرأة في الإعلام التي لا تقتصر على الرصد بل
تهتم بالمتابعة والبحث والترافع والتقاضي أن اقتضى الحال ذلك.
- رصد مظاهر التهميش للمرأة في البرامج الحوارية التي تناقش قضايا المجتمع
والتي تمثل حكما مسبقا على المرأة بعدم جاهزيتها وقصور أهليتها للمشاركة في
هذه الحوارات.
- رصد مظاهر السخرية من المرأة في الأعمال الفكاهية والأغاني الشعبية .
- استعراض منجزات المرأة في كل نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية
والاقتصادية.

- التأكيد على أن السلوكات الماسية بحقوق و كرامة المرأة تغرد خارج سرب الرؤى التقدمية والحدائية التي تعبر عنها أعلى سلطة في المغرب والتي تترجم في شكل إنجازات ملموسة لصالح تطور وضعية المرأة.
بعد ذلك تقدمت الأستاذة زهرة وردى بتقديم قراءة للورقة التقديمية للمرصد والتي تمحورت حول ما يلي:
- عكوف اتحاد العمل النسائي منذ تكوينه الجيني في رحم جريدة 8 مارس سنة 1983، وصولاً إلى مرحلة التأسيس سنة 1987، على رصد ما يعثور صورة المرأة المغربية من تشويه في وسائل الإعلام و التواصل بصفة عامة.
- الدور التخريبي لوسائل الإعلام لكل المنجزات التي تحققت في سبيل تطوير وضعية المرأة الحقوقية والقانونية بل والإنسانية، واعتماد الأحكام الجاهزة في مقاربتة للمرأة مما يعيد إنتاج القيم التمييزية على أساس النوع الاجتماعي.
- استعراض للمسؤوليات التي تحملتها النساء في مختلف المجالات التنموية، الثقافية الاقتصادية الاجتماعية والسياسية، وتقديم نسب مئوية مؤشرة على ذلك.
- اكتساب النضال على واجهة الإعلام أهمية قصوى لمواجهة ما يروج ضد المرأة ولتقديم الصورة الحقيقية عنها، ومحاربة الصورة النمطية الرامية إلى تكريس الصورة السلبية عن المرأة.
- أهداف المائدة المستديرة حول صورة المرأة في الإعلام:

- التشاور في شأن إحداث المرصد وإشراك أكبر عدد من العاملات والعاملين في

مجالات الإعلام والقانون والتواصل والفن والأدب والبحث العلمي.

- تحديد أهداف المرصد ومهامه.

- وضع هيكلية لإدارة وتدبير شؤون المرصد.

تلت ذلك مداخلة الأستاذة نادية المهدي (أستاذة بالمعهد العالي للإعلام

والإتصال)، التي انطلقت مما يلي:

● نظرية التأثير الإيجابي، والتي تندرج في ما يسمى سوسيولوجيا الإعلام، وقدمت

مثالا لذلك الشريط الذي قدم المرأة ضابطة في الشرطة العلمية، وكان له تأثير

في استقطاب النساء للعمل في دوائر الأمن.

● الدراسات الأكاديمية والأبحاث الميدانية التي تثبت بالإحصائيات الموثقة أن نسبة

تعاطي النساء لمهنة الصحافة تزايدت والآن 80 % من طلبات الالتحاق بالمعهد

العالي للإعلام والاتصال فتيات.

● المواثيق الوطنية والدولية، التي اهتمت بصورة المرأة في الإعلام، وكشفت عن

الخلل بين إنجازات المرأة في مختلف المجالات ومشاركتها الفعالة في كل

المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية، وصورتها في

الإعلام حيث لا زالت الصورة تعيد إنتاج نفس النموذج النمطي.

- بالرغم من الأفكار الواعدة والضوابط والمحددات التي جاءت في الميثاق الوطني حول صورة المرأة في الإعلام، فإن عدم توفره على قوة التنفيذ حال دون التقدم في تحسين تلك الصورة.
- الارتجال الذي يسود التهييء للمسلسلات التلفزيونية الرمضانية الدرامية والفكاهية يؤدي إلى اعتماد النماذج الجاهزة والتمثلات القبلية المتمركزة حول المرأة.
- ارتباط الإبداع بمواسم معينة (شهر رمضان مثلا) بحجة كثافة الإقبال على المشاهدة، يسقط الإبداع في فخ الابتذال والبساطة والنماذج المتداولة.
- الإشارة إلى بعض الإنتاجات الإبداعية سواء في مجال الأغنية أو السينما والمسرح التي قدمت الصورة الحقيقية للمرأة المغربية في نضالها من أجل إثبات وجودها وقدرتها على التغيير والتأثير.
- أهمية إحداث المرصد كمؤسسة قادرة على أن تنصب نفسها كطرف في حالة التشهير بالمرأة أو المس بكرامتها.
- الإشارة إلى دور التشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني في الرصد والمتابعة والتقويم للحد من الظاهرة.
- وتناول الأستاذ الهادي الهروي أستاذ باحث في السوسيولوجيا في مداخلته التحولات الاجتماعية في أوضاع النساء و انعكاساتها في الإعلام و تتلخص مداخلته فيما يلي:

- صورة المرأة في الإعلام هي نتاج عقلية سائدة لم تتغير كثيرا بالرغم من تغير الواقع.
- اعتماد الرؤية الشمولية و التاريخية في معالجة الظاهرة حتى نقضي على كل أشكال التمييز ضد الإنسان بصفة عامة.
- دورها في التنمية وموقعها في التغيرات التي شهدتها المجتمع المغربي.
- طرح مفهوم الهوية والمواطنة.
- دور اللجان المكونة للمرصد في بلورة الدور المنوط به.
- بعد ذلك فتح باب النقاش حول موضوع اللقاء فجاءت التدخلات كالتالي:
- القيام بحملات تحسيسية للتعريف بالدور الحقيقي للمرأة.
- إحداث مرصد مغربي حول صورة المرأة في الإعلام ضرورة ملحة بفعل الظروف السوسيوثقافية للمجتمع الذي لا زال يعيد إنتاج نفس الصور النمطية في سلوكه وأخلاقياته.
- على مستوى البرلمان المغربي الذي كان ممثلا في اللقاء فقد أعربت الأستاذة د. زبيدة بوعياذ عن أهمية دور الجمعيات النسائية في الترافع لدى السلطة التشريعية وخلق لوبي ضاغط من أجل تفعيل مقررات الكتاب الأبيض حول المرأة (في طور الإنجاز) .
- كما أكدت على أهمية إحداث المرصد لسد الفراغ، وأهمية التمثيلية الوازنة للنساء في المجالس التشريعية بالنسبة لقضايا المرأة.



كما تقدم السينمائي سعد الشرايبي بالمقترحات التالية :

- الاتصال المستمر بجميع وسائل الإعلام (تلفزيون، صحف مكتوبة، بوابات، راديو..)

قصد تحسيسهن "هم" بالتحويلات التي تعرفها أوضاع النساء في جميع الأحوال على احترام كرامتهن و إنسانيتهن

- التدخل قصد طلب التأديب أو المتابعة في حالة المس بالنساء.
- مراسلة "الهাকা" لتضيف مادة في دفاتر التحملات تلزم بضرورة الدفاع عن الصورة الايجابية عن المرأة

- عقد جلسات تواصلية مع المخرجين و المخرجات و كتاب و كاتبات السيناريو و منتجي الوصلات الاشهارية و تحسيسهم بطريقة كتابة الشخصيات النسائية.

- عقد شراكات مع جمعيات فاعلة في نفس الميدان.
- أكدت جل التدخلات على أهمية المرصد في تفعيل مقررات الميثاق الوطني حول صورة المرأة في الإعلام.

- تحفيز المرأة على الكتابة الإبداعية من شأنه أن يقدم صورة مختلفة عن الصورة المتداولة.

- امتداد نشاط المرصد ليشمل صورة المرأة في الكتاب المدرسي.

- إشراك الإعلاميين في المشروع، يؤدي إلى بلورة ثقافة جديدة مناهضة للصورة المتداولة.

وجاء في تعقيب الأساتذة عائشة لخماس على التدخلات السابقة:

- يعتبر إحداث هيئات ذات طابع مؤسساتي متخصص مرحلة جديدة في مسيرة اتحاد العمل النسائي، كما أنه يعبر عن النضج المتواصل في التعاطي مع القضية النسائية

- يؤسس المرصد لثقافة جديدة قائمة على منظومة معرفية وأخلاقية ذات مرجعية ديمقراطية تضع المجتمع المغربي على طريق المصالحة مع الذات والإنصاف وتكافؤ الفرص.

- محاربة التمثيلات السلبية حول المرأة لا تحقق أهدافها بخطابات نظرية بل بأبحاث ميدانية ترصد المواقف السلبية وتنوّه بالإيجابي منها.

- ندعو كتاب المسلسلات وواضعي السيناريو والمخرجين إلى أن يكون من أهم روافدهم ما يشهده المجتمع من دينامية تحتل فيها المرأة دورا متميزا ورائدا.

- يتطلب هذا العمل داخل المرصد مهنية عالية وحسا يقظا، وموارد مادية وبشرية حتى يحقق الأهداف المنوطة به.

- يتطلب العمل أيضا تنسيقا على أعلى المستويات خاصة عندما يتعلق الأمر بالإساءة إلى صورة المرأة المغربية في بلد أجنبي حيث ينبغي أن تكون الدبلوماسية حاضرة وتكون مواقفها مناصرة للمرأة المغربية.



وانتهي اللقاء بتكوين اللجن المتخصصة وهي التالية:

- لجنة البحث والدراسات.

- لجنة التتبع.

- لجنة التواصل.

- اللجنة القانونية.